لا .. للرضوخ لضغوط المعونة .. والصمت على صواريخ اسرائيل .. والتعذيب

د . حلمي مراد
ص ٥

أسباب فشل المحادثات مع الصندوق

اشتراط الغاء الدعم خلال اسابيع .. وتوحيد سعر الصرف قبل ٦ أشهر

الشعب

يصدرها حزب العمل الاشتراكي

رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم شكري

رئيس التحرير
عادل حسين

١٢ صفحة
٢٠ قرشا

اختفاء

اعتقلت قوات الامن فجر الثلاثاء الماضي المواطن عوض محمد اسماعيل .

ومنذ اعتقاله وحتى الآن لم يستدل اهله على مكانه ، في حين ينكر رجال الامن وجوده

تقدم اهل الشاب ببلاغات تتهم وزير الداخلية بقتله

كتب ـ محمود بكري :

وضع صندوق النقد الدولي عددا من الشروط ، طالب الحكومة المصرية الالتزام بها قبيل الاتفاق على خطاب النوايا .. ودارت الشروط التي ابلغها الصندوق لوفد مصر الذي شارك في الاجتماعات المشتركة للبنك والصندوق الدوليين برئاسة د . كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط في واشنطن حول :

١ ـ ضرورة بدء الغاء تعدد اسعار الصرف .. وان يبدأ الاجراء الفعلي لذلك بعد ٦ اشهر من تاريخ المباحثات ، على ان تتخذ مصر احتياطاتها واجراءاتها اللازمة لتنفيذ ذلك .

٢ ـ يتم الغاء الدعم تدريجيا في اطار الغائه على بعض السلع الاساسية على ان يبدأ ذلك في خلال الاسابيع المقبلة .. وبحيث يتم الالغاء التدريجي على سلعة او سلعتين كمرحلة اولى .. ثم تبدأ مصر بعد ذلك تدريجيا في تخفيض حجم الدعم الموجه الى باقي السلع .

وكان الصندوق قد تقدم في الجولة الاولى للمباحثات بمطلب آخر يقضي برفع الدعم عن السلع الاساسية قبيل نهاية العام الحالي بمعدل يزيد عن ٣٢/٣٪ عن اسعارها القائمة حاليا ، مشيرا الى ان هذه الزيادة يمكن ان تستفيد منها الحكومة المصرية في معالجة الاختلالات الهيكلية وتقليل نسبة الدعم الموجهة الى هذه السلع .. وهو ماقوبل بالرفض من قبل الوفد المصري .

واعتبر مسئولو الصندوق ان تلك الاجراءات ضرورية لتنفيذ البرنامج الاصلاحي الاقتصادي المصري .. وركز الصندوق على ضرورة ان تقدم مصر على اتخاذ تلك الاجراءات الاقتصادية ، حتى يمكن ان تتاح لها القدرة على سداد اقساط الديون المتأخرة والتي بلغت قيمتها ٢,٦ مليار دولار .. واكد تقرير للصندوق ان قيمة الاقساط المتأخرة على مصر تزيد على ٧,٢ مليار دولار وسوف يقوم الصندوق بتأجيل سدادها لمدة ٣ سنوات .

واشارت المصادر الاقتصادية الى ان الجانب المصري طلب التوقيع على خطاب النوايا خلال الشهر القادم ، غير ان المسئولين عن الصندوق رفضوا ذلك مالم تقدم مصر على اتخاذ ـ ماوصفوه ، بمعايير اقتصادية حقيقية تتضمن تخفيض العجز ، في ميزان المدفوعات . ومن المنتظر استكمال المباحثات بين الجانبين خلال الفترة المقبلة .

احمد حسين — جمال عبد الناصر — فتحي رضوان

اسبوع مضى حفل بأكثر من ذكرى تستأهل كلها ان نتذكرها بدأت بذكرى وفاة احمد حسين زعيم مصر الفتاة في يوم الثلاثاء الماضي تلاها ذكرى وفاة جمال عبدالناصر يوم الخميس وكانت بالامس الذكرى الاولى لوفاة فتحي رضوان وبالنسبة للثلاثة رجال فقد عرفتهم وكانت لي صلات بهم على درجات مختلفة ولاشك انني تأثرت بحياتهم كما ان افكارهم تأثر بها جيلي كله ـ ولقد ذهبت مع بعض الرفاق ومجموعة من الشباب شاركنا اسرة الاستاذ احمد حسين في زيارة قبره ووضع بعض الورود ، وفي المساء كانت ندوة بالحزب تحدثنا فيها عن كفاح احمد حسين ـ وجاء يوم الخميس وكان يوما مشحونا منذ الصباح بكثير من المشاغل الملحة التي لم تعطني فرصة حتى لقراءة الجرائد اليومية وفي المساء كانت هناك اكثر من دعوة لعقد قران او حضور مناسبة وفي حلوان كان عقد قران احد شباب الحزب في نادي احدى الشركات والتف حولي بعض الحضور وكالعادة سأل البعض عن الرأي فيما يشغل الناس من ارتفاع الاسعار او مايتصل ببعض المصاعب الاخرى ثم سألني احد الشباب بماذا تفسر ان الجرائد اليومية الثلاث الكبرى الصادرة اليوم لم تشر بكلمة على ان اليوم هو ذكرى وفاة جمال عبدالناصر وكان ردي ان هذا خطأ كبير وتذكرت انه كان في برنامجي ان اقوم بزيارة اسرة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر او اقرأ الفاتحة على قبره ولكن هذا لم يفت بعض مستويات الحزب وفي مقدمتهم امانة المرأة بالحزب وان كان بطبيعة الحال ان الوضع بالنسبة لجمال عبدالناصر ليس امر اسرة او زيارة قبر انما على طول الوطن العربي من يحتفي بذكرى وفاته او مولده ـ فان يفوتني هذا الامر فلن يقدم او يؤخر شيئا اما موضوع الجرائد اليومية فلم اجد له تفسيرا وان كنت قرأت في جريدة الاخبار يوم الجمعة اسطر قليلة في الصفحة الاولى تذكر انه كان يتوافق مع ذكرى وفاة جمال عبدالناصر .

وفي ختام الاسبوع جاء يوم الاثنين ليجتمع احياء وعارفو قدر الاستاذ فتحي رضوان ليتذكروه في يوم وفاته بل يتذكروا تاريخا وطنيا لمصرنا متمثلا في كفاح مصطفى كامل ومحمد فريد حيث ان المقبرة تجمعهم جميعا .

لقد ذهب كل هؤلاء الاعلام بعد ان ادوا دورهم في تكوين وجدان هذه الامة وعلينا ان نذكر تاريخهم وبعد ايام ستكون الاحتفالات بنصر اكتوبر وسنسمع فيها اغاني ونرى انوارا تضاء هنا وهناك ولكن علينا ان نتذكر ان شهداء اكتوبر وشهداء حرب الاستنزاف بل وشهداء هزيمة ٦٧ هم الجديرون ان نذكرهم اما المعارك فمستمرة فهناك من يريد ان ينهكنا اقتصاديا ويمحو مقوماتنا كامة عربية مسلمة تريد ان تحيا حياتها الكريمة كما امر الله وكما جاء في قرآنه والله اكبر ويحيا الشعب والله اكبر ولله الحمد .

ابراهيم شكرى

عادل حسين

يعتذر عن عدم الكتابة هذا الاسبوع لسفرة ويستأنفها الاسبوع القادم إن شاء الله

توجيهات للحرس الجامعي باستخدام العنف مع الطلاب

كتب ـ عبدالرحمن ابوالعينين

طالب وزير الداخلية ـ اثناء لقائه بضباط الحرس الجامعي في نادي الجزيرة باستخدام الشدة والعنف مع طلاب النشاط وذوي الميول السياسية مؤكدا ان لديه قوائم كاملة بهم ويستطيع جمعهم ورميهم في الثيماتات بجرة قلم .

قال زكي بدر : ان التيارات الاسلامية تحاول استثمار الطلاب لخدمة اغراضها ونشر دعواها وانها تعمل لخدمة تيارات مشبوهة في الداخل والخارج .

وعن نوادي التدريس قال انها نوادٍ سيطرت عليها تيارات وتنظيمات غير شرعية خاصة من الاخوان المسلمين وانه سوف يطاردها ويلاحقها في كل مكان .

واعلن الوزير ان هناك مخططا تديره بعض التنظيمات لاثارة الطلاب ودفعهم للقيام بالمظاهرات مؤكدا استخدامه للقوى والعنف في مطاردتهم حتى لو ادى الامر الى الضرب في المليان وكثرة الضحايا

البقية ص ٢

□ اكبر حشد من المفكرين : التناقض بين العروبة والاسلام .. وهم

كتب عبدالفتاح فايد :

اكد كبار مفكري التيارين الاسلامي والقومي في العالم العربي ان تصور وجود تناقض بين العروبة والاسلام وهم لا اساس له من دين او تاريخ . واكدوا ان كل عربي هو ـ بغض النظر عن دينه ـ اسلامي الحضارة ، كما ان كل مسلم ـ بغض النظر عن جنسيته ـ لابد وان يكون عربي اللسان والثقافة حتى يكتمل فهمه للاسلام .

اجمع المشاركون في ندوة « الحوار القومي الديني » ـ التي عقدت بالقاهرة من ٢٦ ـ ٢٨ سبتمبر المنتهي ونظمها مركز دراسات الوحدة العربية ـ ان الحوار بين الطرفين ضرورة اخلاقية وسياسية ومستقبلية ، واننا جميعا ضحايا الاستبداد والقهر . وطالبوا بضرورة ان يستمر الحوار ، وان يكون حوليا على الاقل ، وان يتناول قضايا كبرى مثل تطبيق الشريعة الاسلامية والديمقراطية وحقوق الانسان والتنمية وغيرها

عقد المؤتمر ١٢ جلسة على مدى ثلاثة ايام بمعدل اربع جلسات يوميا

البقية ص ٢

استقبل الاستاذ ابراهيم شكري رئيس حزب العمل مساء الاحد الماضي ، الشيخ راشد الغنوشي زعيم حزب النهضة (الاتجاه الاسلامي) التونسية .. حضر المقابلة قيادات اللجنة التنفيذية والهيئة البرلمانية للحزب حيث تمت مناقشة قضايا المرحلة الراهنة والمشاكل التي تواجه الحركة الاسلامية في العالم وقضية عدم الاعتراف بالاحزاب الاسلامية ..

الغنوشي والقضايا المعاصرة ص ٦

وفد من اللجنة التنفيذية يزور قبر عبد الناصر

في ذكرى رحيل جمال عبد الناصر قام يوم الخميس الماضي وفد من اللجنة التنفيذية بزيارة قبر الرئيس الراحل ضم الوفد الزميلين ناجي الشهابي وهناء شوقي حيث قرءا الفاتحة على روحه

ندوة اليوم « فتحي رضوان »

في الذكرى الاولى لرحيل المجاهد فتحي رضوان يقيم حزب العمل الاشتراكي ندوته الاسبوعية عن المجاهد الكبير المرحوم فتحي رضوان ـ بمقر الحزب الرئيسي ٣١٣ ش بورسعيد في السابعة مساء يحضر الندوة المجاهد ابراهيم شكري رئيس الحزب والدكتور حلمي مراد الامين العام وسوف تعقد ندوة الثلاثاء القادم عن حرب اكتوبر

القذافي يدعو لتجمع القوى الاسلامية

بني غازي ـ احمد السيوفي

اشاد القائد الليبي العقيد معمر القذافي بالرؤية الاسلامية لحزب العمل الاشتراكي واعرب عن سعادته البالغة بأن يرى حزبا سياسيا ناضجا يهتم بالقضية الاسلامية ويجعلها محور رؤيته كما اتهم العقيد الحركات الشيوعية في العالم العربي بأنها لجأت الى الاممية لان الذين نظموها لم يكونوا عربا فهربوا الى المقولات الشيوعية حتى لا يقال ان هناك عربيا وغير عربي وليكن الجميع شيوعيين ووصفها العقيد بالانتهازية .

وكان العقيد معمر القذافي قد القى خطابا خطيرا في بنغازي يوم ٢٧ سبتمبر في افتتاح ندوة الدعوة الاسلامية على ابواب قرن جديد والتي نظمتها جمعية الدعوة الاسلامية العالمية وحضرها حوالي ٤٠٠

البقية ص ٢

الأمن يحتجز صحفيا بالشعب مرتين

احتجزت قوات الامن الزميل احمد السيوفي الصحفي بجريدة الشعب مرتين اثناء رحلته الى ليبيا حيث تم احتجازه عند سفره يوم الجمعة قبل الماضي وتم تفتيش حقائبه تفتيشا دقيقا ، واثناء عودته تم احتجازه وتفتيش حقائبه واخذ كافة الكتب والاوراق التي معه ثم اعيد له جزء وتم الاستيلاء على بعض الاوراق .

تقدم الزميل بمذكرة للاستاذ مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين شرح فيها كل ما تعرض له من مضايقات .

وكانت جمعية الدعوة الاسلامية قد وجهت له دعوة لحضور مؤتمرها سافر ضمن وفد مصري

الشيخ احمد ياسين يحتضر في سجون اسرائيل

كتب ـ محمد جمال عرفة :

يتعرض الشيخ احمد ياسين زعيم حركة حماس الاسلامية منذ اربعة شهور لكل اصناف البطش والبربرية ، ويذوق كل الوان العذاب الجسدي والنفسي على ايدي قوات الاحتلال الصهيوني لم يجدوا في جسده المشلول مكانا يشعر بالألم سوى وجهه الطاهر فصبوا عليه كل احقادهم ـ تفننوا في تعذيبه وايذائه . ساموه العذاب حتى تورم وجهه وتقرح ـ عذبوا ولده امام عينيه ـ جاءوا بتلاميذه وقد حطموا عظامهم وتدفق الدم من افواههم ..

يذكر ان الشيخ احمد ياسين ـ وهو زعيم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) سبق ان تمت محاكمته عام ١٩٨٤ وهو محمول على نقالة بتهمة قيادة تنظيم مسلح يهدف لتدمير دولة اسرائيل وحكم عليه بـ ١٣ سنة سجنا ولكنه خرج في تبادل الاسرى عام ١٩٨٥ ، وتقول انباء الارض المحتلة انه يحتضر حاليا في سجنه وان النية تتجه للقضاء على حركة حماس التي يتزعمها ولذلك صدر قرار من وزارة الدفاع الاسرائيلية بحظر الحركة وانشطتها ..

شامير يعرض المفاوضات بديلا عن الانتخابات !

كتب ـ ممدوح قاسم

علمت « الشعب » من مصادر سياسية واسعة الاطلاع ان اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي عرض على الرئيس مبارك خلال الاتصال التليفوني الذي جرى بينهما يوم السبت الماضي في مقر الرئيس مبارك بنيويورك واثناء اجتماعه بموشي ارينز وزير خارجية اسرائيل ، عرض عليه امكانية اجراء مباحثات سلام مع فلسطينيين ترشحهم مصر ، بحيث تتجنب المأزق الحالي المترتب على رفض نقاط مبارك العشر ، ورفض خطة شامير المتعلقين باجراء انتخابات في الاراضي المحتلة .

تعديلات جديدة في نظام التجنيد

كتب : عبدالستار ابوحسين

قررت ادارة التجنيد والتعبئة بالقوات المسلحة ادخال عدد من التعديلات على نظام التجنيد واجراءات الاعفاء .

وصرح اللواء اركان حرب ماهر حسني مدير الادارة العامة للتجنيد ان النظام الجديد يعطي الفرصة للطلاب الذين تجاوزوا السن القانونية بتكملة دراستهم . نص القانون القديم على تحديد سن ٢٨ سنة كحد اقصى للمؤهلات العليا وسن ٢٦ سنة لفوق المتوسط و ٢٢ سنة للمتوسط ومن يتجاوز هذه السن قبل بدء الدراسة في السنة النهائية يتم تجنيده ولاتتاح له فرصة تكملة الدراسة ، اما النظام الجديد فقد اعطى فرصة لهؤلاء الطلبة حيث قرر جهاز التجنيد ان يعتبر تحديد السن عند اعلان نتيجة السنة قبل

البقية ص ٢

الشرطة تدمر ١٥ مليون طوبة

بحث المهندس ابراهيم شكري مع لجنة الحزب بمحافظة الدقهلية احداث قرية ميت العامل . وقد تقدم النائب احمد الفقي عن حزب العمل بطلب احاطة لوزير الداخلية عن الاحداث . وكانت قوات الامن قد اقتحمت القرية ودمرت ١٥ مليون طوبة وتم القاء القبض على الكثيرين من اصحاب القمائن علما بأن هؤلاء المعتقلين لم تقدم ضدهم قضايا تجريف

تعاون عسكري بين اسرائيل وكينيا بدعم أمريكي

كشفت مصادر دبلوماسية مصرية النقاب لـ « الشعب » عن معلومات حول تزايد التعاون العسكري بين تل ابيب ونيروبي في اعقاب زيارة ارينز لكينيا في الشهر الماضي .

قالت المصادر ان وفدا اسرائيليا ضم خبراء من الجيش الاسرائيلي ومؤسسات الصناعات العسكرية الاسرائيلية قد قام بزيارة سرية لنيروبي في الآونة الاخيرة حيث ناقش مع المسئولين في كينيا الخطوط العريضة لمساهمة اسرائيل في اقامة مشاريع للتصنيع الحربي في الاسلحة الخفيفة والذخيرة في كينيا .

خلافات بين الداخلية والسياحة حول « العمرة »

كتب ـ قطب العربي

نشبت خلافات حادة بين وزارتي الداخلية والسياحة حول تنظيم رحلات العمرة في المولد النبوي الشريف ، وذلك بعد ان قررت وزارة الداخلية اصدار وثيقة سفر خاصة للراغبين في اداء العمرة بدلا من جوازات السفر .

اعتبرت وزارة السياحة هذا القرار عقبة امام حركة السياحة والعمرة لان كثيرا من المعتمرين يرغبون في زيارة

البقية ص ٢

بعد غد ..

محاكمة عبد الحميد حسن

تبدأ محكمة امن الدولة العليا طوارئ برئاسة المستشار د . حسن عبداللطيف بعد غد الخميس اجراءات محاكمة عبد الحميد حسن محافظ الجيزة السابق عن الجرائم التي نسبها اليه جهاز الكسب غير المشروع باستباحة الاموال العامة واستغلال نفوذه اثناء شغله موقع محافظ الجيزة مدة ٩ سنوات كما اتهمه بالاثراء الفاحش وتكوين ثروة طائلة وحصوله على نحو ١٥ شقة بالاكراه والضغط بأرقى احياء القاهرة والجيزة ..

مباحث أمن الدولة دبرت للاطاحة بهيئة الدفاع عن « ثورة مصر »

كتب : ربيع شاهين

كشفت مصادر هيئة الدفاع عن المتهمين في قضية ثورة مصر انه تأكد لها على وجه اليقين مادبرته مباحث امن الدولة من مخطط خبيث من خلال عناصر عميلة للاطاحة بأفراد هيئة الدفاع من كبار المحامين وعدم مواصلتهم الدفاع عن المتهمين والالتزام بالوكالة عنهم ..

قالت المصادر انها لاحظت سياسة

البقية ص ٢

الازهر يبحث غدا اتخاذ موقف من محافظ البحيرة

يعقد مجلس عمداء جامعة الازهر الشريف ، اجتماعا غدا ، برئاسة الدكتور عبدالفتاح الشيخ مدير الجامعة لبحث اتخاذ موقف من الاهانة التي وجهها محافظ البحيرة عادل الهمي ، ضد عميد كلية اللغة العربية بدمنهور الدكتور محمود السمان ، حيث قام بطرده من مكتبه .

والجدير بالذكر ان مجلس ادارة نادي جامعة الازهر ، اوصى بتجميد فرع الجامعة بدمنهور عاصمة البحيرة ، ونقل الطلاب الى فرع الازهر في طنطا ..

بلاغ حول خطف المواطنين من الشوارع ؟!

كتب محمد عبد القدوس

استقبل النائب العام وفدا من نقابة الاطباء الذي قدم اليه بلاغا حول عمليات الخطف التي قامت بها قوات الأمن لعدد من الحاضرين لندوة عقدتها النقابة خلال الاسبوع الماضي حول ضبط تنظيم الاطفال المزعوم ! ! ووعد النائب العام بالتحقيق في هذه الواقعة .

وقد اصدرت نقابة الاطباء بيانا شديد اللهجة اكدت فيه انها لاتستطيع ان تمارس مسئوليتها المهنية والقومية وسط هذا الجو الارهابي ! وناشدت رئيس الجمهورية التدخل الفوري لتأكيد احترام المواطن وعرضه وماله ، كما طالبت بوقف العمل بقانون الطوارئ .

ومن جهة اخرى استنكرت منظمة حقوق الانسان المصرية الاعتقالات الواسعة النطاق التي حدثت في الاسبوع الماضي لاعضاء من مختلف التيارات ، وادانت عمليات التعذيب للمعتقلين السياسيين وآخرها التعذيب الذي تعرض له المشرفون على تنظيم الاطفال المزعوم .

ومن ناحية اخرى يصل الى القاهرة قريبا وفدا من منظمة العفو الدولية لتقصي احوال المسجونين السياسيين بها ، بعد انتشار عمليات انتهاك حقوق الانسان والتعذيب والاعتقالات وسوء احوال السجون المصرية .

آثار مصرية في مزادات سويسرا وفرنسا

كتب : على القماش

علمت الشعب ان عددا من القطع الاثرية التي تم العثور عليها بمنطقة غرق الاسطول الفرنسي بأبي قير ظهرت اخيرا في احد المزادات بسويسرا .

يذكر ان الغواص المصري كامل ابو السعادات كان قد توفي في ظروف مريبة اثناء تنقيبه عن الآثار بتلك المنطقة ..

من جهة اخرى تجري حاليا تحقيقات سرية لاكتشاف اسباب العجز في مخازن الآثار بمنطقة صان الحجر والتي شوهد بعضها في معرض بفرنسا دون تسجيلها في السجلات الرسمية ..

وتحقق النيابة الادارية في مخالفات مالية وادارية بمنطقتي جزيرة فرعون بجنوب سيناء وحفائر تل الخير .

غليان في محافظات الصعيد
اقتحام المنازل والمساجد واعتقال العشرات

كتب ـ عامر عبد المنعم

شنت اجهزة الأمن خلال الايام الماضية حملات واسعة لاعتقال افراد الجماعة الاسلامية في محافظات الصعيد ، وقعت خلالها عدة صدامات في بعض المناطق اثناء اقتحام العديد من المساجد التي يصلي بها افراد الجماعة الاسلامية ..

ففي سوهاج شنت وزارة الداخلية حملة اعتقالات واسعة النطاق عقب المصادمات الدامية التي شهدتها محكمة سوهاج والتي اصيب خلالها ٢ من الضباط والقي القبض على بعض افراد الجماعة واسفرت الحملة عن القبض على ٥٠ عضوا من بينهم المهندس صلاح هاشم امير الجماعة والدكتور حسام خلف ومحمد عبدالواحد وعلي راضي مسعود ويسري الامام وعلاء مصطفى المغربي واشرف عبدالفضيل وخالد احمد مصطفى خالد احمد محمد واشرف عبدالنعيم .

وشهدت شوارع سوهاج مطاردات لاعضاء الجماعة الاسلامية

البقية ص ٢

وقف تصنيع سيارات الركوب

صرح الدكتور محمد عبدالفتاح منجي نائب رئيس الهيئة العامة للتصنيع ان الهيئة تقدمت بمذكرة للمهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة حول صناعة سيارات الركوب في مصر .

اوضحت المذكرة ان شركة النصر للسيارات بها طاقات انتاجية ضخمة غير

البقية ص ٢

أول شهيد لبيان رجال الأعمال

كتبت : هدى مكاوى

توفي العامل شحاتة عبدالحميد بعد ان القت مباحث امن الدولة القبض عليه من منزله فجر يوم ٢٨ يونيو الماضي بتهمة توزيع منشور ضد بيان رجال الاعمال الذي وقعه رئيس اتحاد العمال مع رجال الأعمال دون رغبة العمال .. واودعته سجن استقبال طره . وقد توفي العامل اثر اصابته بالفشل الكلوي كنتيجة لارتفاع نسبة البولينا في الدم وليصبح عم شحاتة شهيدا لبيان رجال الاعمال .. مما أثار ضجة بين الأوساط العمالية للحالة السيئة للمسجون السياسي وحرمانه من العلاج داخل السجون ! !

في مساء يوم ٨٩/٦/٢٧ داخل الزنزانة رقم ١٤ بالدور الثاني بسجن استقبال طره كان عم شحاتة بجسده النحيل يجلس صامتا ملتحفا ببطانية رثة حصل عليها بصعوبة من احد النزلاء .. وبجواره زملاؤه في الزنزانة يروون ذكرياتهم ليسروا عن انفسهم ويأتي الدور على عم شحاتة فيتذكر ابنته المهندسة وابناءه جميعا مترددا : لقد انتهت رسالتي .. واصبحت افتخر بأولادي .. كلهم تعلموا ..

وبعد قليل يفتح باب الزنزانة ويدخل الحارس وبجعبته ارغفة من الخبز اليابس وحبات الفول ويوصد الباب فلا يسمع صريره مرة اخرى الا في اليوم التالي ويقضم عم شحاتة كسرات الخبز ثم يغرق في صمته وذكرياته مرة اخرى وفجأة يمسك بمعدته ويتألم .. يتذكر عم شحاتة اقراص الدواء التي دستها له زوجته في حاجته عند القاء القبض عليه بتاريخ ٥/٢٨ فيتناولها ويسترخي بجسده الواهن بعد ان يشد الأغطية على جسده . « هذا ماورواه العامل مجدي شرابية ونزيل نفس الزنزانة . »

بعد ايام قليلة عاودت عم شحاتة هجمات الألم الشرسة ليسقط على الارض مغشيا عليه . لتنتابه حالة قيء والم شديد متواصل وليلتف حوله زملاؤه في الزنزانة والفزع والألم يملأن عيونهم ويهدئونه مرددين : شد حيلك ياعم شحاتة احنا لازم نجيب دكتور .. »

يفيق عم شحاتة من اغماءته وبصوت خافت يردد : ـ مافيش فايدة انا حاسس ان الحبسة ده مالهاش نهاية . ويصرخ باقي النزلاء خلف باب الزنزانة : ـ افتحوا الباب عاوزين دكتور ! ! فلا يجدون الاصدى اصواتهم .

ويتناوب المعتقلون رعاية عم شحاتة في مرضه احدهم يمسح القيء من على

البقية ص ٢

قروض أمريكية مشروطة لقطاع الاعمال في مصر

كتب : محمد رضوان

يبدأ في يناير القادم العمل بالقرض الذي قدمته هيئة المعونة الامريكية لقطاع الاعمال الصغيرة في القاهرة والاسكندرية والذي يتم من خلال جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية ومؤسسة تنمية الصناعات الصغيرة بالقاهرة ..

وقد حددت الوكالة الامريكية مجالات محدودة العدد يسمح باستغلال القروض الصغيرة فيها ، ويتم الاعتماد فيها على السلع الامريكية ..

وقد وقعت وزارة التعاون الدولي وهيئة المعونة الامريكية اتفاقية القرض الذي ستبلغ مدة الانتفاع بها ٧ سنوات



الحمد لله ما عنديش مشكلة باشرب من كيعاني واكل في بعضي ! !

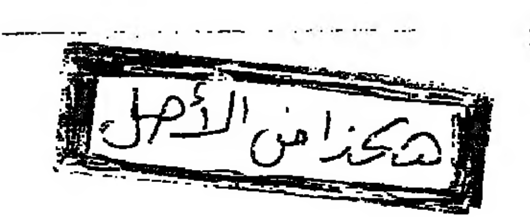
طلب مصورين صحفيين

تطلب جريدة الشعب خريجي كلية الفنون التطبيقية قسم « تصوير فوتوغرافي » حديثي التخرج للعمل بها كمصورين صحفيين »

تقدم الطلبات في مقر الجريدة ٣١٣ شارع بورسعيد السيدة زينب في موعد اقصاه ٢٠ اكتوبر الحالي .



الشرق للتأمين
١٩٣١
٥٨ عاما خدمة تأمينية متميزة



هكذا من الأصل

احمد حسين

في يـــــوم الوفـــــاء للزعيـــــم

كان يوم الثلاثاء الماضى - ٢٦ سبتمبر - هو يوم الوفاء والتكريم يوم الاحتفال بذكرى مرور سبعة اعوام على رحيل الزعيم احمد حسين حسين ، مصر الفتاة ، والاب الروحى لحزب العمل ..

بدأ اليوم بزيارة قبر المغفور له قام بها رفقاء دربة وعارفو فضله وجهاده من اجل الله والوطن .

وفى المساء كان موعدنا مع الندوة الاسبوعية التى يقيمها الحزب حيث دار الحديث عن حياة وتاريخ زعيمنا الراحل ... قدم نلجى الشهابى عضو اللجنة التنفيذية المتحدثين واشار فى ثنايا تقدمته الى تاريخ احمد حسين الحافل بالمواقف النضالية التى ستبقى نبراسا للاجيال القادمة ينهلون منها كيف تكون الزعامة وكيف تكون الوطنية » ..



احمد حسين

تابع الندوة
اشرف خليل

كان استاذنا محمد متولى عوض - رفيق الدرب وشقيق الكفاح - هو اول المتحدثين .. لم يتمكن من ايقاف زحف شريط الذكريات فانسابت على لسانه وعشنا معها لنعرف كيف شغلت قضية الاستقلال فكر احمد حسين فعندما شعر بخمود الحركة الوطنية بعد رحيل سعد زغلول ارسل صرخته التاريخية مدوية . يا شباب ٣٣ كن كشباب ١٩ .

وعندما احس بالازمة الاقتصادية تطحن البلاد اعياه التفكير فى سبيل الخلاص وكانت فكرته العبقرية التى عرفت بمشروع القرش .

احمد حسين والصناعة

وفى الوقت الذى كان الاستعمار يصب فى عقولنا ان مصر بلد زراعى لا يصلح للصناعة ذهب احمد حسين الى اسوان واحضر خام الحديد واشرف بنفسه على عملية صهره فى المدرسة الصناعية الفنية بالعباسية (هندسة عين شمس الآن) وخرج علينا ليقول ويسجل له التاريخ « سننشىء مصنعا للصلب والفولاذ » هكذا علمنا احمد حسين ان من يؤمن بشىء ويعد له الاعداد الجيد لابد ان يصل الى ما يريد . وهكذا جاء الى عصرنا بروح جديد وفكر جديد لم يكن مطروحا على الساحة

احمد حسين وفلسطين

ويضيف محدثنا

وعندما احتل الصهاينة ارضنا العربية وشرد شعب فلسطين وقف زعيمنا احمد حسين وسط حسن البنا وصالح حرب وعبد الرحمن عزام فى صحن الازهر ليقول قولته الخالدة : « فلسطين لن تحررها الخطب انى ذاهب الى هناك ومن يريد ان يجاهد فليتبعنى » .

الايمان مفتاح شخصيته

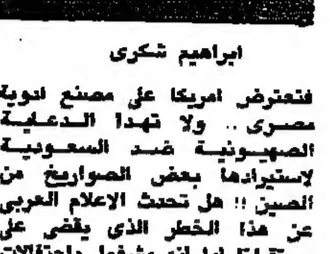
هذا هو احمد حسين أيها الشباب الذى لم يكسب من جهاده ولم يجلس الى كرسى الوزارة يوما واحدا ... كان الايمان هو مفتاح شخصية التفت حوله حبال المشانق فلم ترهبه ولم يتزعزع ايمانه . عشق بلاده وكان مثلها فى حبها فهو شهيد هذه الامة فى خمسين عاما من الكفاح .... وهو اول من مزج الدين بالوطنية فكان شعاره الله - الوطن - . الله - الشعب . ورحل احمد حسين بعد ان راى مبادئه وأبناءه يعودون من جديد فى ثوب حزب العمل .. اقول لم تذهب صرخته فى واد بل ترك لنا رجالا يواجهون الصعاب والله سبحانه يلحقنا به على الاسلام والايمان .

حديث ذو شجون

بعد الحديث الممتع لاستاذنا محمد متولى عوض كان موعدنا مع د . محمد حلمى مراد الذى بدأ بقوله . كنت ارجو ان اكون مستمعا ولست متكلما فالحديث عن استاذى احمد حسين يثير فى نفسى الشجن فلا احسن الكلام وأود القول ان المناضل احمد حسين - رحمة الله - قاد حركة مصر الفتاة الوطنية فكانت مدرسة تخرج منها الكثير من القيادات الواعية او الزعامات والوطنية التى تصدرت مواقع هامة فى الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وكثير من مشاهير اليوم تسألهم فيقولون لك لقد سرنا فى ركاب مصر الفتاة تحت لواء احمد حسين .

العربدة الإسرائيلية

ترك لنا احمد حسين تراثا يجب ان نحتفى به .. ترك مكتبة كاملة (سياسية - وطنية - اجتماعية - تاريخية . دينية ....) لو درسناها حق الدراسة لا ستفدنا منها الكثير ولاعدت لنا بعض قيمنا المنهارة وشخصيتنا الذاتية ... ان ذكرى احمد حسين تمر علينا هذه الايام ونحن نيام .. صمتنا كصمت القبور ازاء ما تفعله اسرائيل بنا ... هل سمعتم عن الصاروخ الذى اطلقته اسرائيل يوم ١٤ سبتمبر ؟ لقد سقط الصاروخ فى البحر المتوسط شمال بنغازى على بعد ٤٠٠ كم . اى من داخل اسرائيل دون حاجة لتحريك جيوش تستطيع اسرائيل ان تصل الى كل العواصم العربية !! ... حاولنا ان نضارع اسرائيل فى مشاريعها العسكرية تقوم الدنيا ولا تقعد



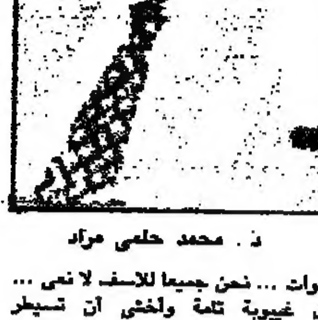
ابراهيم شكرى

فتعترض امريكا على مصنع ادوية مصرى .. ولا تهدأ الدعاية الصهيونية ضد السعودية لاستيرادها بعض الصواريخ من الصين !! هل تحدث الاعلام العربى عن هذا الخطر الذى يقضى على مستقبلنا اما انه مشغول بلاحتفالات صنعاء والليالى الملاح فى العواصم العربية !!!

قولوا لنا هل سمعتم عن اجتماع السوق الاوربية المشتركة بالرقص والاستعراضات ومراسم الاستقبال " هم اناس عاقلون وهكذا يبنون حضارة أما نحن « عاوزين نزود القمح نغنى ونحتفل ونرقص !! » ووسط ازمتنا الاقتصادية نقيم بانوراما تكلفنا كذا مليون جنيه لحرب اكتوبر ؟

رابين السفاح

وقبل وبعد كل هذا نستقبل رابين السفاح وعداد القتلى والشهداء ينطلق من اذاعاتنا المصرية والأمة العربية كلها فى غيبوبة .... كثير ما يوجه لى سؤال لماذا لا تكتب بانتظام ؟ فاجيب وما قيمة الكلام ... ما قيمة ما نكتب إن الشعب فى موات ... نحن جميعا للاسف لا نعى ... فى غيبوبة تامة ونخشى ان تسيطر اسرائيل على المنطقة ..



د . محمد حلمى مراد

نحن عملاء لأمريكا !!

ومن دواعى الاسف ان احد كتاب الحكومة فى مجلته الاسبوعية يكتب عن الدور الخارجى وسياسته الخارجية فيقول : انه لولا هذا الدور وهذه المكانة الخارجية ما منحتنا امريكا معونتها !! هل وصل بنا الحال ان نكون عملاء وعلنا هل هذا كلام يقال ان مواقفنا افريقيا وعربيا لمصالح امريكا ؟ او ان زعامتنا التى تتشدق بها ابواق الدعاية مجرد غلاف خارجى لجلب المعونة الامريكية !!!

نريد صحوة دينية

لا اود ان اطيل عليكم فقط اقول انه وسط المستنقع الآسن الذى نعيش فيه علينا ان نستلهم تاريخ وفكر وتراثنا الوطنى وامامنا احمد حسين فنستوعب معنى فكره عسانا نخرج من عثرتنا هذه بما ينفعنا ... لننقذ بلادنا من التدهور الذى تسير فيه فالامور تسير من سىء الى اسوأ ونحن نريد صحوة حقيقية نابعة من ديننا وايماننا بالله ورسولنا لان فى ذلك القوة التى تجعلنا نؤمن بانه لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا .

محمد متولى عوض

حان دور حديث حامل الراية المهندس ابراهيم شكرى : زعيم المعارضة ورئيس حزب العمل الذى قال :

كل ما سمعناه هو جزء من فكر احمد حسين واسلوب حياته واذا اردنا التفصيل نحتاج لليالى كامله .

لقد وقف احمد حسين بجوار العمال والطلبة ومختلف فئات الشعب ودافع عن حقوقهم ومصالحهم جميعا دون النظر الى موقفهم من حركة مصر الفتاة ... وكانت كتاباته ومقالاته واضحة تسير فى خط مستقيم واسلوبه متميز ولانه نشأ فى وسط الجماهير الفقيرة فقد تعلم كيف يصل اليها بابسط العبارات واقواها وكانت عناوين مقالاته تكفى ولا ننسى منها « رعاياك يا مولاى !! »

صنع فى مصر

كان زعيما من طراز فريد وجديد على الساحة عندما بدأ حياته السياسية وبزغ نجمه بمشروع القرش هاجمته الاحزاب الاخرى بلا استثناء وحرصا منه الا يصيب المشروع رذاذ حملاتهم انفصل عن المشروع وتركه بعد ان اصبحت الفكرة الوليدة قادرة على ان تقف على قدميها وكان فى حرصه على هذه الفكرة مولعا بشعار « صنع فى مصر » فعلا « لا قولا » .

اتحاد اسلامى عالمى

كان يحلم بمصر والسودان دولة عظمى ويرى ان تكاملها طبيعى وان قوتهما فى تماسكهما وان دولة عظمى بين مصر والسودان مؤهلة لان تقود العالم الاسلامى .... هذا كلام احمد حسين عام ٣١ ولا نخترعه نحن ومن لم يعرفوا افكار احمد حسين هم الذين يقولون ان حزبنا حاد عن افكاره وهذا خطأ فادح .

دوره الثورى

اسهم احمد حسين بجهاده فى تهيئة الجماهير لاستقبال ثورة ٢٣ يوليو ... طالب بجلاء الانجليز ... وتمصير القناة وتحطيم تمثال ديليسبس الذى ينادون باعادته هذه الايام ... وعندما لم يجد املا فى اصلاح الملك رفع صوته بضرورة طرده من البلاد ... وانطلقت مدافعه الثقيلة فى مقالاته « الثورة ... الثورة ... الثورة » والتى اعتقل بمقتضاها ١٨ شهرا تمهيدا للخلاص منه بتهمة التحريض على حريق القاهرة ٢٦ يناير الشهير ... وجاءت الثورة لتفرج عن جميع المعتقلين السياسيين الا احمد حسين بناء على طلب السفير الامريكى الذى قابل محمد نجيب ليطلب عدم الافراج عن الشيطان احمد حسين الذى قال « لن يحكمنا الدولار » ولهذا اخرج القانون تفصيلا على احمد حسين . وقاوم بمفرده وقدم تظلما ضد هذا القانون حتى افرج عنه اى انه لم يعفو عنه بل كافح حتى وهو فى السجن .

واذكر اننا اجرينا انتخابات وهو فى السجن واخترناه رئيسا للحزب رغم انف المتلقين ..

إن احمد حسين عاش لمبادئه وقيمة التى حافظ عليها ولم يغير من مواقفه مطلقا ... واذكر اننى اجتمعت به عند جمال عبد الناصر الذى عرض عليه ان يعمل كمستشار له وفوجئت برفضه ورده على عبد الناصر لا انفع لاننى اخشاك والذى يخاف انسانا لا يصلح مستشارا له !!

. هكذا كان احمد حسين وانى لاحمد الله اننى اسير على نفس الدرب الذى رسمناه معا وان المنهج هو نفس المنهج ومن دواعى سرورى ان ارى ابنى مجدى احمد حسين يكمل مشوار والده الزعيم معنا فى الحزب وفى مجلس الشعب ... ليؤكد ان روح احمد حسين مازالت تعيش بيننا والله اكبر .. ويحيا الشعب .

● بواقـى الصفحـــــة الاولـى ●

إجراءات لمحاصرة انهيار محصول القصب بالصعيد

كتب صلاح بديوى

عقب عودته من جولة بالصعيد فى منتصف الاسبوع الماضى ، تفقد خلالها كارثة انهيار محصول قصب السكر ، تقدم دكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بتقرير للجنة السياسات تضمن اضراب المزارعين بسوهاج عن زراعة القصب بصورة تهدد بضياع نصف طاقة مصنع السكر بجرجا ، فضلا عن تدهور انتاجية المحصول ، ودعا التقرير لاتخاذ اجراءات عاجلة لمحاصرة هذه الازمة وقد اضطرت لجنة السياسات للخضوع للأمر الواقع فقررت رفع سعر طن القصب من ٣٦ جنيها الى ٥٠ جنيها مع تشديد العقوبة المقررة على المخالفين لزراعته من ٢٠ جنيها للفدان الى مائتى جنيه والتوسع فى المساحة المزروعة بزمام مصنع جرجا لرفعها من ١٨ الف فدان الى ٢٥ الف فدان مع تحمل الدولة ٢/١ تكاليف زراعة المحصول.

□□

الحكـومة تبحث انقــاذ ٢٠٠ مصنـع من الافــلاس والتـوقف

علمت « الشعب » ان مجلس الوزراء برئاسة الدكتور عاطف صدقى سينظر خلال الايام القليلة القادمة المشكلة التى تهدد ٢٠٠ مصنع بالافلاس والتوقف وتشريد العاملين بها بسبب تزايد مديونية هذه المصانع بنسبة لا تقل عن ٧٠ ٪ بسبب سياسات الحكومة الخاصة بزيادة سعر الصرف .

□□

راشـد الغنوشى يحاضر فى نادى هيئة التدريس

يلقى الدكتور راشد الغنوشى استاذ الفلسفة بجامعة تونس ورئيس حركة الاتجاه الاسلامى فى تونس محاضرة فى الساعة السابعة مساء اليوم بنادى هيئة تدريس جامعة القاهرة .

موضوع المحاضرة .

« الإسلام والديموقراطية بالمغرب العربى »

اكبـر حشـد مـن المفكـرين [بقية]

تبدأ من التاسعة صباحا الى الثامنة مساء . وقد خصصت كل جلسة لموضوع محدد .

عقب الجلسة الافتتاحية ، بدأت الجلسة الثانية التى رأسها فضيلة الشيخ محمد الغزالى ، وكان موضوعها « جامع العروبة وجامع الاسلام » علاقة كل منهما بالآخر .

ووجوه الالتقاء ووجوه التباعد وقد اكد الغزالى فى كلمة جامعة العلاقة الوثيقة بينهما عندما قال عن نفسه : انا مصرى عربى الاسلام فهو فى ذلك ولى نعمتى .

وناقش المفكرون فى الجلسة الثالثة مبدأ المواطنة . وشمل الحديث عن حقوق المواطنة ومدى ما تشمل من مساواة بين المختلفين فى الدين فى المجتمع العربى ، والمختلفين فى اللغة فى المجتمع الاسلامى . كما ناقش المشاركون وسائل حل المشاكل التى تثور ازاء الاقليات الدينية والقومية .

اكد الجميع ان المواطنة وحرية التعبير والاعتقاد مكفولة للجميع دون استثناء . بل ان المفكر القومى اللبنانى جوزيف مغيزل اكد فى ورقة العمل التى تقدم بها انه منذ القرون الاولى للحكم الاسلامى اشترك عدد من غير المسلمين فى ادارة شئون الدولة العربية الاسلامية ومنهم من تسلم مناصب عليا . واكد راشد الغنوشى ان دستور المجتمع الاسلامى الأول فى المدينة حافظ على حقوق كل الاقليات الموجودة بالمدينة ، وان المواطنة هى اساس العلاقة .

وكانت أخر جلسات اليوم الأول حول الموقف من الفكر والمؤسسات الحديثة والتقليدية ، ومجالات التفاعل مع منجزات الغرب العلمية والتقنية مع المحافظة على الهوية الحضارية . ورأس هذه الجلسة المفكر الاردنى عبدالعزيز الدورى .

● وكانت الجلسة الصباحية الأولى فى اليوم الثانى حول الدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية ورأسها الدكتور احمد كمال ابوالمجد . ناقش المشاركون قضية : هل يتعارض تطبيق الشريعة مع مقتضيات الحداثة والمعاصرة او مع المبدأ الديمقراطى وضمان الحرية السياسية . يقول المفكر الاسلامى راشد الغنوشى فى هذا الصدد : « ان الديمقراطية هى بضاعتنا ردت الينا » وان الأسماء لا تهم انما المضمون هو الأهم .

د . كمال ابو المجد

وقد استغرقت نفس القضية الجلسة الثانية التى رأسها المفكر المغربى سعيد العلوى .

وتناولت الجلستان الاخريان قضيتا النظام السياسى والأوضاع السياسية فى العالم العربى وما تشمله من مبدأ التعددية السياسية . والحرية ومدى الالتزام بها كذلك التيارات والتنظيمات العروبية والاسلامية ومدى استيعاب كل منها لوجهة نظر الاخرى .

● وفى أخر ايام الندوة اقتصرت المناقشات على موضوع النقد الذاتى من جانب اصحاب كل تيار فى نقد تيارهم الفكرى والسياسى واقتراحاتهم فى كيفية تفادى المثالب سواء فى نطاق الحركة الفكرية او السياسية . وقد ظهرت ثمرة الندوة فى هذا اليوم الذى اظهر مدى التقارب ، ومدى الشجاعة من جانب مفكرى التيارين فى نقد تيارهم نقدا ذاتيا .

كان ابرز الذين انتقدوا التيار الاسلامى راشد الغنوشى و د . سليم العوا و د . عبدالله النفيس و د . عصام العريان والاستاذ فهمى هويدى و د . احمد كمال ابوالمجد .



د . العوا

قال راشد الغنوشى ان الحركة الاسلامية يغلب عندها النظر الجزئى على الكلى ، والنزعة الامية التى تهمل الواقع المحلى ، والنزعة التآمرية فى تفسير الأحداث ، والتجرد الذى ينعزل عن هموم الجماهير ، ومحدودية النظرة الانسانية رغم ان اول خطاب موجه لكل الناس جاء به القرآن الكريم . كما انتقد الحركة الاسلامية فى تقيدها بأمرين فقط هما التراث والواقع وقال ان ذلك ناتج عن غياب التفكير الاستراتيجى .

وكان ابرز العروبيين الذين انتقدوا تيارهم د . خير الدين حسيب و د . يحيى الجمل وجوزيف مغيزل . تركزت الانتقادات حول غياب الديمقراطية عندما وصلت هذه الاحزاب الى الحكم وتوسع دور الدولة فى العملية الاقتصادية ، ونقص الاطلاع على اصولنا وتراثنا الاسلامى ، والاتجاه الغالب فى هذا التيار لاعتبار كل قوى الراسمالية الوطنية قوى رجعية .

واضاف اليها جوزيف مغيزل الميل الى الاعمال العنيفة بحيث يصعب على الاحزاب الاخرى الممارسة . ووقوع بعض التجمعات القومية فى شرك الطائفية . وانحياز هذه الأحزاب الى دول غربية احيانا على حساب المبادىء والأهداف .

وفى ختام الندوة اكد الجميع ان الحوار لابد ان يستمر وان يتناول كل القضايا المصرية فى حياة امتنا .

اول شهيد لبيان رجال الأعمال [بقية]

الارض . واخر يحضر جردلا ويضعه امام فمه وثالث يسنده داخل دورة المياه خشية ان يسقط فيها والتى يفصلها عن الزنزانة بطانية مهلهلة .

« هذا ماورواه العامل لبيب سالم زميل عم شحاتة فى زنزانته » .

● ● فى يوم ٨٩/٧/٢٢ تزداد حالة عم شحاتة سوءا فيعاود النزلاء الطرق بشدة على باب الزنزانة مرددين « ياظلمة افتحوا . الباب عاوزين دكتور » ..

ثم يحضر امين شرطة . ويخبرهم بصعوبة احضار الطبيب .. بسبب اجازة ٢٣ يوليو فادارة السجن رحلت .

يصرخ احد النزلاء .. لا .. لازم تجيبوا دكتور »

وبالفعل يتم احضار طبيب نوبتجى ويخبرهم بارتفاع ضغط عم شحاتة الا انه لا يجد علاج له فى العيادة .. ويخبرهم الطبيب بضرورة احضار الدواء .. وينظر الزملاء الى انفسهم والى جسد عم شحاتة الواهن فيقولون - يادكتور .. احنا معناش فلوس فيخبرهم الطبيب ان العيادة خالية تماما وليس بالسجن اى استعدادات طبية وعليهم ان يتصرفوا واكتفى باعطائه حقنة جلوكوز واخذ يدون فى دفتره .. تقريرا بسوء حالة عم شحاتة الصحية .

يوم التفتيش على الزنزانة .. دخل مأمور السجن محمد عوض مبتسما وهو يمسك بيده « باكو » من البسكويت وامر الحراس بتفتيش الأطعمة .. التى تبعثرت على ارضية الزنزانة بينما انسكبت المياه وانسكب معها جردل القىء على الأرض تنفرج ابتسامة محمد عوض مأمور السجن وتزداد اتساعا وهو ينزع ورقة باكو البسكويت ثم يقضم قضمة قائلا : - « بس كفاية »

ويتشبث به زملاء عم شحاتة مرددين : « يامحمد بيه الراجل هيموت لازم تنقلوه للمستشفى » .

لا ينتبه اليهم مأمور السجن ويأمر بغلق الزنزانة ليختفى الأمل فى علاجه الى الأبد .

" وفى يوم ٨٩/٨/٢١ انتهز السجناء ميعاد فتح الزنزانة فحملوا عم شحاتة داخل بطانيته واتجهوا به الى بوابة العنبر وانهالوا على الباب يصرخون انجدونا لازم تنقله الى المستشفى الراجل بيموت فى وسطنا وبصعوبة شديدة وبعد الضغط على ادارة السجن يتم نقل عم شحاتة الى غرفة الطبيب .

صرخ الطبيب ضاربا كفا على كف لقد كتبت من يومين تقريرا بسوء حالته .. ثم خرج فزعا الى حجرة المأمور وعاد والاضطراب يبدو على وجهه متجها بحركات عصبية بيده الى عم شحاتة ينزع من اوردته حقنة الجلوكوز ..

وقال : « انا مش عارف اعمل ليه المأمور مش لاقى التقرير الى كتبته وانا ليس لى ذنب واخذ يكتب تقريره من جديد .

« هذا ماورواه العامل « فرج محمد فرج » نزيل نفس الزنزانة ايضا والذى عاش رحلة عذاب عم شحاتة لحظة بلحظة » .

بعد انتهاء الطبيب من فحصه جاء محمد عوض مأمور السجن وامر بحمل عم شحاتة وعودته الى زنزانته فيصرخ زملاؤه : « لا لايمكن .. الراجل تعبان ومش كفاية الجلوكوز ... خدوه الى المستشفى يتعالج .. ده لو رجع الزنزانة هيموت .. ومش ممكن نشوف زميلنا فى الحالة ده ونسكت على كده » .

رجع زملاء عم شحاتة الى زنزانتهم بينما لحقهم امناء شرطة يحملون عم شحاتة لادخاله معهم .. فصرخ الزملاء وخرجوا من الزنزانة ووضعوا عم شحاتة ملفوفا ببطانيته فى العنبر ووضعوا بجواره حاجته لعل ادارة السجن تشعر به وتأخذه الى المستشفى .

واشتد سخط السجناء فاندفعوا داخل الزنزانة المجاورة رقم ١٢ بعد ان اصر امناء الشرطة على وضع عم شحاتة داخل الزنزانة ١٤ .



مجدى طه



شحاتة عبد الحميد

● وبعد ٧٢ ساعة جاء امناء الشرطة مرة اخرى الزنزانة ١٢ وأمروا بعودتهم الى زنزانتهم الأولى وانه جار الافراج عن عم شحاتة .

وفى الساعة ٤ صباح ٨٩/٨/٢٣ حضر الحراس وحملوا عم شحاتة ووضعوه امام بوابة العنبر ثم عادوا الى زملائه يسألون عن عنوانه .

وفى ظهيرة نفس اليوم حملت سيارة مباحث امن الدولة عم شحاتة الى ميدان رمسيس وهناك اركبوه عربة بيجو متجهة الى كفر الدوار . وفى موقف السيارات بكفر الدوار وضعه السائق مغشيا عليه فتطوع عدد من السائقين لايصاله الى منزله بحدائق كفر الدوار .

عندما وصل عم شحاتة الى منزله وهو فى حالة غيبوبة صرخت الزوجة :- ده مافيش فى قلوبهم رحمة يرموه بالشكل ده فى كفر الدوار .. مش كفاية قبضوا عليه وهو تعبان وكبير فى السن .

ونقله الابناء الى مستشفى الإسكندرية وهناك يلفظ انفاسه الأخيرة بعد رحلة من العذاب بلا علاج ويقر الإطباء بوفاة عم شحاتة نتيجة لاصابته بالفشل الكلوى نتيجة لارتفاع نسبة البولينا فى الدم خلال فترة بقائه فى السجن بلا اسعافات .

وأخيرا اننا نقدم هذه القصة كبلاغ للنائب العام كى يحقق فيما فعلته ادارة السجن بعم شحاتة وهناك شهود عيان من نزلاء نفس الزنزانة « العامل مجدى شرابية - العامل فرج محمد فرج .. العامل محمد حسنين .. العامل لبيب سالم » .

أوراق البلد !

ياالف خسارة يامدير مباحث أمن الدولة

اللواء مصطفى كامل ، كان معروفا بسمعته الطيبة ، وسيرته النظيفة ، واشتهر بذلك فى كل المناصب التى شغلها ، وكان آخرها مدير امن القاهرة .

وعندما صدر قرار بتعيينه لأمن الدولة فرحت بذلك ، وظننت ان الغرض هو ان يعمل هذا الرجل الشريف ، فى إصلاح هذا الجهاز المسمى بامن الدولة ، المعروف بسمعته السيئة على المستوى المصرى والعالمى !!

ومرت الأيام ، ولم يتحقق شىء ، وازدادت الأمور تدهورا داخل الجهاز ، ولم يستطع الرجل الطيب ان يصنع شيئا ، بل على العكس ، تغير الضابط الذى اشتهر بانه انسان ، وقبل على نفسه بما لا يمكن ان يقبله اى ضابط يرعى الله ويخاف منه !!

وعندى تساؤلات عديدة للواء مصطفى كامل : كيف يقبل على نفسه ان يعمل مع اناس معروفين بسلاطة اللسان والبذاءات ، والتطاول على خلق الله ، بل وإهانة ضباط الشرطة انفسهم ؟؟ يا حضرة اللواء ، كان معروفا عنك انك ضابط مهذب صاحب اخلاق ، فكيف تضع يدك مع من يعمل على الاطاحة بكل قواعد الاخلاق ، وعلى راسهم وزير الداخلية ؟؟

وما نذكره من سوء ادب هؤلاء ، مع طوائف الشعب المختلفة ، وهو ابسط جرائمهم ان لهم جنايات فى حق البلاد والعباد ، متمثلة فى التعذيب ، والاعتقالات العشوائية ، وترويع الناس ، واحتجاز الأبرياء ، والتجسس وانتهاك حرمات المنازل .. ولا شك ان اللواء مصطفى كامل يتحمل مسئولية اساسية فى كل ذلك ، بل هو فى قمة المسئولية ، يا خسارة والف خسارة عليه !! كنت اتوقع منه ان يصلح هذا الجهاز الخرب ، فاذا به يقوده الى مزيد من التخريب ، يعيث فى مصرنا الحبيبة فسادا وارهابا وترويعا ، وكانت اخر جرائم جهاز امن الدولة ، تنظيم الاطفال الذى اعلنت المباحث عن ضبطه !! وتعذيب المشرفين عليهم ، وخطف الحاضرين لندوة نقابة الاطباء من الشارع !! واعتقال شقيق الطبيب المجاهد عصام العريان عضو مجلس الشعب نكاية فيه ، مع انه بعيد عن السياسة ، كما شملت الإعتقالات سبعة من بلدته وبعض اقربائه لذات الغرض ، ثم فضيحة القبض على الصحفيين الثلاثة وغيرهم ضمن تنظيم يسارى وهمى ، اساء الى سمعة مصر فى الخارج ابلغ اساءة ، واخيرا حملة الإعتقالات الأخيرة ضد التيار الاسلامى والتى شملت علماء دين ومهندسين وأطباء ومحاسبين وغيرهم

ولاننى عندى بقايا امل فى اللواء مصطفى كامل ، الضابط ذو السمعة الطيبة سابقا ، فاننى اطلب منه ان ينفض يده من كل هذا ، ويعتزل ، ويطلب لحالته الى المعاش فى اقرب وقت ، ياسيادة اللواء لا تضيع تاريخك ، وتهدمه وتنسفه نسفا وتختم حياتك بهذه النهاية المأسوية ، ان تقود فريقا من شياطين الانس ، ضد شعب مصر ، وقد كنت فى يوم ما ضابطا شريفا ، طيب السيرة ، نقى السريرة ، اما شياطين الانس فى مباحث امن الدولة ، فاننى لن اتولى عن التصدى لهم ، وكشف جرائمهم مهما كان الثمن ، نعم اننى اعلم بيقين ، ان هناك اخطارا سلحقة تتربص بى ، ولذا اتحدى هذه العصابة التى تحكم مباحث امن الدولة وعلى راسها وزير الداخلية والتى تهدد مصر بافدح الاخطار ، ولكننى متوكل على الله ، وصدق الله العظيم : « ومن يتوكل على الله فهو حسبه » .

محمد عبدالقدوس

غليــــــان فى محافظات الصعيد [بقية]

وشهدت شوارع سوهاج مطاردات لاعضاء الجماعة الاسلامية استخدمت خلالها الشرطة الرصاص والقنابل المسيلة للدموع مما ادى الى اصابة العشرات من المواطنين كما قامت قوات الامن باقتحام مسجد انصار السنة وتم تحطيم مكتبة المسجد والاستيلاء على مافيها واقتحام بعض المنازل المحيطة بالمسجد واقتحام مسجد العمرى والتيسير والقاء القبض على المصلين .

كما شهدت مدينة طما مطاردات امنية عنيفة عقب قيام قوات الامن بهدم مسجد الرحمة التابع للجماعة الاسلامية واحتجاز بعض الاهالى كرهائن لاجبار الشباب على تسليم انفسهم ومن بين هؤلاء اسرة عبدالفتاح الازرق واسرة الهامى حسين وتأتى هذه الحملة عقب قيام اعضاء الجماعة بالغاء حفل موسيقى بمركز طما .

وفى قنا حدثت مطاردات امنية عنيفة القى القبض خلالها على مايزيد عن ٣٠ طفلا تتراوح اعمارهم ما بين العاشرة والخامسة عشرة .

من بينهم سيد على - اشرف ابوالحسن - صلاح ابوالحسن - عبدالرحيم عبدالعليم - عبدالرحيم يوسف - احمد زكى - محمد سيد - احمد حسن . وتم تعذيبهم تعذيباً وحشياً بمعسكر فرق الامن بقنا ، كما اقتحمت قوات الامن بالعديد من المساجد بدعوى ازدياد نشاط الجماعة بها من بينها مسجد التحرير والتوحيد ونجع سعد والنور وجودى .

واستخدمت قوات الامن الرصاص والقنابل المسيلة للدموع فى اقتحامها للمساجد والقت القبض على أئمة المساجد من بينهم الشيخ امين حفنى إمام مسجد التوحيد وانتشرت فرق الكاراتيه وقوات الامن والمصفحات

وقامت بفرض حصار دائم على قرى الحمدات وهددت اهالى القرية بأتلاف مزارع الموز واخذهم كرهائن اذا لم يسلموا اعضاء الجماعة المطلوب اعتقالهم ومازالت القرية محاصرة

ومن المقبوض عليهم ابوبكر سعد - نجاح بدوى - انور حامد - قاسم محمد - صابر حمزه - لاتهامهم بتنظيم دروس بالمساجد

وفى مدينة ساحل سليم باسيوط قامت قوات الامن بالقاء القبض على ١٥ عضوا من الجماعة الاسلامية وتم اطلاق الرصاص على المواطن صلاح عزمى اثناء القاء القبض عليه

وفى مدينة منفلوط فى قرية بنى شقير القت قوات الامن القبض على بعض الاهالى والآباء كرهائن لاجبار المطلوب اعتقالهم على تسليم انفسهم وتم تعذيبهم

وفى قسم شرطة ابوتيج تم تعذيب عادل عبدالله وطه حسن ، كما قامت قوات الامن بتحطيم اكشاك كل من على عبدالظاهر واحمد غانم بحى السادات والقاء القبض على ٥ اخرين كما تم القاء القبض على ١٠ من حى الاربعين اثناء ادائهم للصلاة فى مسجد الحى وقامت قوات الامن باغلاق المسجد وتسليم مفاتيحه الى احد امناء الشرطة

وفى الغردقة بالبحر الاحمر تم القاء القبض على ٨ شخصا تم ترحيلهم الى سجن الاستقبال لاتهامهم بتنظيم حلقات لتعليم القران بمسجد الترب من بينهم محمد مصطفى - محمد فرج - وائل جمال - على عبدالحميد - اسماعيل نجدى - صابر البرديسى وتم القاء القبض على الشاذلى الصغير المحامى وعلى بشير واحمد عبدالله

وفى اسوان قامت قوات الامن بحملة تشطيبية لاعضاء الجماعة اسفرت عن القبض على ٨ تم ترحيلهم الى سجن الاستقبال وهم عبدالقادر عبدالله - عبدالله عبدالقدوس - حسن هاشم - سامى محمد - زكريا احمد

تعديلات جديدة .. [بقية]

النهائية وليس عند بدء الدراسة فى السنة النهائية ، على ان يقدم الطالب نفسه للتجنيد بمجرد انتهاء امتحان الدور الأول فى السنة النهائية

كما اعطت التعديلات الجديدة فرصة لمن تجاوز سن ٢٩ سنة قبل اداء امتحان البكالوريوس حيث يمكنه اداء امتحان الدور الأول والدور الثانى على ان يقدم نفسه للتسجيل فور الانتهاء من امتحانات الدور الثانى ويسجل مؤهل متوسط ثم يعدل مؤهله بعد ظهور النتيجة .

قال اللواء ماهر حسنى : ان الشاب لايعتبر هاربا من الخدمة الا بعد تحديد سلاحه . اما من قدم أوراقه وتم تحديد لياقته الطبية دون ان يتم تصويره وتوزيعه على السلاح فلا يعتبر هاربا بل متخلفا عن التجنيد ويمكن اعادة تجنيده او تفريعه حسب سنه .

واضاف اللواء ماهر حسنى ان ادارة التجنيد سوف تقوم بتوزيع نموذج ٦ جند على كل الشباب فى سن التجنيد ليحتفظ بها ويقدمها الى منطقة التجنيد لانهاء اى خدمات يطلبها فى نفس اليوم

مباحث أمن .. [بقيـــة]

التفتيش والتطاول على افرادها والاساءة البالغة .. غير انها اكدت تمسكها وكذلك المتهمون باستمرار الهيئة بكامل عددها لما تضمه من كبار المحامين .

من ناحية اخرى اكدت المصادر تمسك هيئة الدفاع باستدعاء كبار السياسيين والعسكريين السابقين والحاليين الذين سبق طلبهم مؤكدة انه لا جدوى من حضور د . عصمت عبد المجيد مالم يحضر كل من د . اسماعيل فهمى ود . ابراهيم كامل .. لاهمية ما سيضيفانه من معلومات حول دور كامب ديفيد والمناخ السياسى الذى تمت فى ظله « ثورة مصر » ..

خلافات بيسن .. [بقيـــة]

بعض الدول الاخرى المجاورة للسعودية بعد اداء العمرة ويترتب على العمل بقرار وزارة الداخلية حرمانهم من التنقل ..

كما اعتبرت وزارة السياحة ان قرار الداخلية سيمنع كثيرا من الراغبين فى اداء العمرة بسبب التعقيدات الروتينية للحصول على الوثيقة التى تصدر لمدة محدودة .

ومن المقرر ان يجتمع فى بداية الأسبوع القادم وفد من وزارة السياحة برئاسة فؤاد سلطان وزير السياحة ويحضره المسئولون بغرفة شركات السياحة والسفر مع وفد من وزارة الداخلية برئاسة زكى بدر

القذافى يشيد .. [بقيـــة]

شخصية من مختلف بلاد العالم منهم وزراء سابقون ولاحقون ومفكرون ورجال دعوة ورجال فكر . وقد طالب العقيد معمر القذافى بان تنصهر كافة التجمعات الشعبية الاسلامية فى بوتقة لان الحكومات الإسلامية الحالية لم تستطع ان تحل محل صلاح الدين او عقبة بن نافع او خالد بن الوليد وانما الجماهير الإسلامية والمؤسسات الشعبية هم الذين يحلون محل هذه الرموز التى صنعت المجد للاسلام حتى اصبح مهابا ..

وقال العقيد : نحن نجتمع ونقول نحن هنا ونعلن استعدادنا للدفاع عن ديارنا وعن اهلنا وعن مقدساتنا وحرماتنا ونستطيع ان نجمع قوانا وندخل المواجهة وننتصر .

توجيهـات العربى .. [بقيـــة]

ليكونوا عبرة لغيرهم على حد قوله ! .

وانتهى لقاءه بالهجوم على احزاب المعارضة واتهمها بانها تثير القلاقل والاضطرابات وانها تسعى للوصول للحكم ! ! .

وعلمت الشعب انه تم توزيع قوائم على الضباط تحوى اسماء من يحظر دخولهم للجامعات للمشاركة فى اى ندوات او مؤتمرات او اية انشطة منهم الشيخ محمد الغزالى والدكتور يوسف القرضاوى والدكتور محمد حبيب وعدد من الكتاب من بينهم يوسف ادريس وفهمى هويدى وكذلك قيادات نقابية مثل الدكتور عصام العريان من نقابة الاطباء ومعظم رؤساء ونوادى التدريس ونقابات العمال ورؤساء الاتحادات الطلابية السابقين .

وقف تصنيــع .. [بقيـــة]

مستقلة وتسمح بمزيد من عمليات تصنيع لسيارات الركوب ، ولذلك فان الهيئة ترى تأجيل النظر فى اعطاء تراخيص للشركات الخاصة لصناعة سيارات الركوب ..

كانت احدى الشركات الخاصة لصناعة سيارات الركوب قد حاولت ممارسة ضغوط على المسئولين للموافقة على تصنيع سيارات منافسة لصناعات شركة النصر للسيارات .

من جهة أخرى تجرى حاليا محاولات بالوزارة للتغلب على مشكلة السيولة المالية التى تعانى منها شركة النصر للسيارات واثرت تأثيرا ضارا على موقفها المالى خلال العام الماضى ..

العيش السوبر فى الطريق اليكم

وزارة التموين تدرس انتاجه .. والطباقى اصبح بـ ١٥ قرشا .. وخبز الكسافة اغرب المقترحات !

بعد قليل تسمع عن ازمة « السوبر » وترى الطوابير امام الاكشاك خبز ليس للمدخنين بل لمن يأكل العيش .. العيش فقط ! « سوبر رغيف » جديد بعشرة قروش اكدت المعلومات انه يدرس انتاجه حاليا في اروقة وزارة التموين ، ويدرسون ايضا احتمال انتاجه على شكل عبوة من (٤) ارغفة بثمن قدره ٣٠ قرشا ، والبقية معروفة محاولة جديدة لرفع ثمن الخبز عن طريقة الطباقى .

دورة خبيثة تسيطر على رغيف العيش ، وارتفاع سعره يرفع سعر الدقيق ايضا ، وعلى سبيل المثال ، قبل انتاج الرغيف الطباقى ، ورفع سعر العيش الى ٥ قروش وصل سعر جوال الدقيق البلدي (١٠٠ كجم) ، المستخدم في صناعة العيش العادي من ١١ جنيها تقريبا الى مابين ٧٠ : ٨٠ جنيها في محافظات مصر . في ملفات مباحث التموين اكثر من قضية لكنها ضئيلة ، بالنسبة لكميات الدقيق المسربة خارج المخازن والمطاحن ، نظرا لعدم وجود رقابة حقيقية طرق التسريب عديدة ، ويقول احد مفتشي التموين :

تحقيق : طارق حسن

رفض ذكر اسمه (لصاحب الفرن حصة يومية من الاجولة ، تقدرها له مراقبة التموين والمديرية التابع لها ، متوسط عدد الاجولة المسلمة للمخابز يوميا حوالي ٢٢ جوال دقيق للمخبز الواحد ، والمفروض حسب القرارات التموينية ان يعجن المخبز جوال دقيق كل ساعة صاحب المخبز يوفر نصف الكمية على الاقل .. للتسريب من خارج المخبز .

- كيف ؟

● هناك حيل متعددة .. يأخذ صاحب المخبز حصته اليومية المقررة ، ينتجها على يومين ، فيتراكم رصيده في الشونة او المطحن ، ثم يتفق مع التاجر الذى ياتى ليحمل الدقيق من المطحن باذن صاحب المخبز . (من بره .. لبره)

- كيف ذلك ؟

● يعطى صاحب المخبز توكيلا باسمه لأى فرد ، اضف على ذلك بيع الاذونات والسمسرة فيها ، وسوق الدقيق السوداء ، وبيع اذونات الصرف فيها ، اضخم بكثير من بيع اذونات الحديد

★ حيل المخابز ★

ولبقية الحيل امثلة كثيرة كتعطيل ماكينات الانتاج داخل المخابز ، او التوقف عن العمل بحجة الراحة او تناول الغداء ، وكذلك انسداد ماسورة المازوت حجة والعجين لسنه مخمرش . حجة اخرى المهم انه لاينتج كمية الدقيق المورده يوميا .

لم تنته الحيل بعد - يقول مفتش التموين المذكور - « شوف الرغيف ، نسبة المياه فيه كثيرة ، لاتقل عن ٦٨ ٪ ، وتلك حيلة من الفران يقلل بها نسبة الدقيق ، ويقترب بها من الوزن المطابق للمواصفات المقررة ، ويأخذ بقية الدقيق الخام ، ويبيعه في السوق السوداء .

ويضيف - في النهاية مكسبه من الرغيف في حالته النهائية ضئيل جدا بالمقارنة ببيع الدقيق الخام ، والنتيجة كمية المتسرب من الدقيق حوالي ٥٠ ٪ !!!

★ مكرونة وحلوى ★

ولكن الى اين يذهب الدقيق بعد ذلك ؟ !

● يقول نفس مفتش التموين .. بيروح للتجار في الاقاليم ، ليقوموا ببيعه للمستهلك العادى باسعار السوق السوداء ، وهناك اماكن معروفة « لدينا » كالدلتا والفيوم .

- لماذا الدلتا والفيوم بالذات ؟ !

● القمح المنتج في الدلتا والفيوم لايكفي ذاتيا لصناعة الخبز بغرض الاستهلاك اليومى وكذا فهم يشترون الدقيق خام لعمل الخبز والفطائر المنزلية .

هناك منافذ اخرى ايضا يتسرب اليها دقيق المخابز مثل شركات الحلوى ، وشركات المكرونة الخاصة ، اذ لاتكفي حصصها التموينية المقررة طبقا لتقديرات المراقبة او المديرية التابعة لها ، ولذا تلجأ للسوق السوداء .

ليس ذلك كله مايصنع الازمة ، فكمية الفاقد من القمح والدقيق كبيرة بسبب تكسير الحبوب اثناء عمليات النقل والدريس ، نتيجة استخدام ادوات انتاج بدائية .

سوء التخزين ايضا سبب ، حيث يتم على فترات طويلة فيصيب القمح والدقيق بالآفات

★ نادى النهب ★

بهذه الطريقة تذهب عمليات انتاج رغيف العيش لصالح منظمى الدورة الخبيثة ، واعضاء نادى النهب المنظم .. تجار .. اصحاب مخابز .. اصحاب مصانع خاصة .. وان كل ذلك يقع على رأس المواطن البسيط .

ولعل الارقام توضح ان الدعم المخصص للمواطن البسيط ، يتحمل عبئه ودفعه المواطن البسيط ، بل ويدفع ثمن سرقته ونهبه ايضا ، فمصر لاتنتج قمحا ذاتيا يكفي ثلاثة ، او اربعة شهور تقريبا ، والباقى مستورد ، الطن الواحد يساوى ٢٠٠ دولار تقريبا ، وتستورد مصر سنويا مايقدر بحوالى مليار ونصف تقريبا ، ويتكلف القمح دعما حكوميا سنويا يقارب ٦٠٠ او ٧٠٠ مليون جنيه ليس ذلك فقط مايتحمله المواطن البسيط ، بل يتم تحميل مصاريف اجهزة الرقابة الحكومية على سعر الرغيف التى تساوى قيمة اجر موظفيها فقط . كما قدرها احد خبراء وزارة التموين التنفيذيين - حوالى ضعف قيمة الدعم الحكومى للرغيف ، والثابت ان ٩٩ ٪ من عمل هذه الاجهزة هى على رقابة الخبز !

والكارثة انها بطالة مقنعة لافاعلية لها كما تنتشر الرشوة بين كثير من موظفيها ، ولذلك اسبابه بالطبع .

★ قصة مفتش التموين ★

بداية يعين مفتش التموين على الدرجة الثالثة (٤٨ جنيها اساسى) ويضاف له علاوات تصل الى ٣٥ ٪ وبعد الاستقطاعات والتامينات وخلافه ، يصل مرتبه حوالى ٦٠ جنيها تقريبا .. حوافز مفتش التموين ٣ ½ جنيه شهريا ، ويقبض ١٠ ½ جنيه كل ٣ اشهر ، وليس هناك اضافى في العمل ، فقط بدلات راحة مع ايام العملات ، لكن ليس هناك مكافآت ، وبشكل عام الاحوال المعيشية تعبانة .. وبالتالى يسهل على التاجر وصاحب المخبز رشوته .

★ رغيف الرصيف ★

الدورة الخبيثة لها بقية ، وآخرها رغيف الرصيف ، او الرغيف الخاص ينتشر على كل الارصفة في الاحياء الغنية والفقيرة معا مصر الجديدة كالمطرية - والمهندسين كبولاق ؟ !

قبل الزيادة الاخيرة في سعر الرغيف ، كان ممنوعا شكلا بيع اى رغيف بسعر زيادة عن قرشين ، وبعد الزيادة خفت الرقابة على مخابز الطباقى .. باعتبار ان سعر الرغيف الحكومى قد اصبح هو الاخر بـ (٥ قروش) فزاد سعر رغيف الطباقى الخاص وكأننا في مزايدة الى مابين ١٠ : ١٥ قرشا ، والى ٢٥ قرشا في بعض الاحياء ايضا !

في شارع جامعة الدول العربية بالمهندسين وفي مواجهة مسجد مصطفى محمود يجلس سلطان اسماعيل على كرسى متحرك في منتصف الطريق بين مخبزين للعيش الآلى تابعين للحكومة . امامه قفص عليه كميات من العيش بعضها مكشوف ، والبعض الاخر معبأ في اكياس بلاستيك ، ٩ ارغفة والثمن جنيه ، وبجانب « رصيفه » تتوقف بين الحين والاخر سيارات المرسيدس ، البيجو ٥٠٥ ، الريجاتا ، وانواع اخرى ، هم زبائنه ، ويسميهم سلطان (الناس النظيفة) !!

يقول .. الرغيف عرض وطلب ، وبينه وبين المدعوم فوارق كثيرة ، رغيفى نظيف ، وده اللى خلاه بعشرة قروش - شوال الدقيق كان بـ ٤٠ جنيها ، دلوقتى بـ ٤٥ جنيها وده من حبايب والله ، بس هوه بـ ٥٠ جنيها !

....

من السوق السوداء طبعا ، ولوعايز الدقيق يرخص لازم يكون الرغيف بـ ٦ قروش .

- اذن ممكن تبيعه بـ ٦ قروش ؟

مش ممكن هناك اجور عمال ، العامل بيشتغل بالقطعة ، والشوال ١٠ قطع ، بياخذ في القطعة ٣ جنيهات ، وفي خراط ، وفي حاجات كثيرة ...

● معظم الناس اللى راكبة عربيات ، النظيفة يعنى ، يحبوا ياكلوا الرغيف ده على رأى المثل كل اللى يعجبك والبس اللى يعجب الناس ، ولا ايه ..

- بتستهلك كام شوال ؟

● ممكن ٧ وممكن ٣ كله حسب السوق في اليوم

- بتعمل العيش منين ؟

● في روض الفرج ، فرن طاقة مش آلى ،

- بتشترى دقيق ؟

● لا .. صاحب الفرن بيتصرف انا باشتغل باليومية ، باخذ ٧ جنيهات في اليوم هو بقه يتصرف من بره ، اصل ممنوع تسجيل افران الطاقة .

سوق العيش الخاص له « معلمين » - كما يقول سلطان - اشهرهم بتوع السيدة عائشة والخليفة . دول ناس على مستوى ، حوالى ٤ او ٥ معلمين .. احدهم اسمه مصطفى .

- مصطفى ايه ؟

● ما اعرفش بقية اسمه !!

ورفض سلطان ان يدلى (للشعب) على اى من هذه المخابز .. (المعلمين يزعلوا ، هيقولوا انك جاى تؤذيهم .. والاذى عليهم كتير)

وقبل ان اغادره . قال صائحا .

لازم الحكومة ترفع سعر الرغيف لبريزه . كل الاحياء النظيفة حتشترى .

وردت عليه بائعة فاكهة تقطن الرصيف بجانبه قائلة (يابنى الحكومة لو عملتها ، حاتبيعه انت بـ ١٥ قرشا)

- لا .

فقاطعت حديثه .. (اسكت)

★ ما الحل ؟ ★

هذه هى سوق الدورة الخبيثة واطراف نادى النهب المنظم للرغيف بالتمام والكمال ، فما الحل اذن ؟

لم نذهب الى الرقابة فهى لازالت نائمة وغائبة . وما رأيناه رأيته كثيرا وتعلم تفاصيله اكثر منا ، ولم تذهب الى الحكومة فلن نجد الا تصريح مصدر مسئول كبير بارتفاع الاسعار العالمية ، واننا احسن من غيرنا وهلم جرا

لم نذهب ايضا الى المتخصصين فحلولهم معروفة ومكتوبة . وصوتهم مبحوح من كثرة الكلام . ولآخر اعاجيب المقترحات .. نوع جديد من الخبز يسمى خبز الكسافة !!!

جربنا الذهاب الى الناس حاولنا الاقتراب من البسطاء ماذا ستفعلون كيف ستواجهون الغلاء هل لديكم حلول ذاتية ، هل ستقاطعون الغلاء . واسئلة كثيرة . وكانت المفاجأة اجوبة مذهلة وجيل جديد لايعرف طبائع قرية امه وابيه .

من اسرار المخابز :

بدء انتاج عيش البطاطا !!

ومن العجائب :

قرويات لايعرفن الخبيز في المنزل !

★ مانأكل بعضنا ★

عزيزة ابراهيم مرزوق ، بوابة ، ٤٨ سنة أصلها من قرية مشهور بطنطا ، ستة اولاد وزوج ودخل ٢٧٠ جنيها شهريا تقول :

● اشترى بـ ٣ جنيهات عيش في اليوم (٩٠ جنيها في الشهر) باشتريه بـ ٦ قروش ، ده بخلاف الضيوف .

- هتعملى ايه لو زاد سعر العيش ؟

● تجيب في هدوء ، حاعمل ايه ، حاشتريه ، يعنى مش حاكل ، الداخل بتعنا بسيط ، واكلنا بسيط (تقصد فقير) بنعتمد ع العيش

- حتخبزى ؟

● فين .. الوقت مش سامح ، ومضطرة استحمل العيشة في مصر (القاهرة) ونفس امشى ، بس حنعمل ايه في عيشتنا ولادى محتاجين مصاريف وعندى راجل عيان ، حاجيب منين ، اسرق ايوه باعرف اخبز ، بس معنديش امكانيات ومافيش دقيق .

- هل ممكن تتوقفى عن شراء العيش لمدة يومين ، اذا زاد ؟

● لاطبعا .. ده عيش - ومدت في الياء كثيرا - ، انا محرمة اللحمة والرز غالى ومش موجود ولو مفيش عيش حناكل ايه بأه نأكل بعضنا !!

نستغنى عن العيش - لازالت تتعجب - مش ممكن !!

- بترمى عيش ؟

مستحيل .. دا انا باجيب الرغيف ابو ٥ صاغ بـ ٦ صاغ إزاى ارميه ؟ !!

ده كلام فاضى ..

★ سلف وجمعيات ! ★

تلك هى حالة بنت الريف المهاجرة للقاهرة الان ، والموظفات معها في الورطة نفسها تقول مدام عزة شلبى الموظفة باحد المكاتب الخاصة .

● استهلاكى للبلدى قليل ، الفينو اكثر لسهولة الحصول عليه ، بادفع حوالى ٧٥ قرشا يوميا - بخلاف الطوارئ - وحوالى ٢١ جنيها شهريا ، دخل الاسرة حوالى ٣٠٠ جنيه .

مدام عزة لاتعرف الخبيز ايضا وامها كانت تعرف .

● امى كانت بتخبز في البيت بالحلة الكهربائية تشترى حوالى ٥ اكياس دقيق ، يكفوا يومين ، وتوزعهم على الاسرة كلها ، وبعدين بطلت الحلة بسبب مخاطرها ، وبتستهلك كهربا كثيرة ، وعايزة فراغ .. عجن ، وتخمير وخبيز ، وصعوبة في الحصول على الردة ، لازم تكون الردة خشنة ، وهذه ليست متوفرة ، وغالية جدا ، بيبيعوها علف للبهائم وانا ماعنديش وقت ، وهناك ارتباك حقيقى في المعيشة ، كل حاجة ملخبطة .

بتتصرفى ازاى ؟

● معظم الناس بيعتمد على العلاقات الاجتماعية السلف ، عمل جمعيات بين البيوت .. الخ .

★ ملوخية بالقسماط ! ★

الاجابات نفسها على لسان (ع) الطالبة الجامعية ذات الاصول الريفية ايضا ، وتشتكى احوال قلة العيش بمنطقة نصر الدين بالهرم .

تقول : تصور قعدنا اسبوع ناكل بقسماط اكلنا الملوخية بالبقسماط وتضيف - الافران كلها قلبت فينو حتى الفينو (هيئته عجيبة) تمسكه يبقى فتافيت - ودايما صاحب الفرن يقول ماعندناش دقيق . او المياه مقطوعة .

- كم فرن في المنطقة ؟

● ٢ قريبين من البيت ، وحوالى ٣ عيش بلدى ، اصبحوا بتوع عيش بطاطا .

- عيش بطاطا ؟

● ايوه .. عيش من دقيق البطاطا طعمه شنيع ، ورائحته جاز ، وسط بين العيش البلدى ، والعيش الابيض ويباع بـ ٥ قروش !

(ع) امها موظفة ، ولاتعرف الخبيز ، ولم تستعمل الحلة الكهربائية لكنها سمعت من اناس انها مكلفة للغاية ، فماذا ستفعل لو ارتفع سعر العيش مرة اخرى ؟ !

● حنجيب عيش طبعا ، او هنشترى فاكهة بقه حانعمل ايه ؟

★ كيك بس ! ★

ناصر ايضا طالب جامعى ، يقطع المسافة يوميا من مدينة السلام الى وسط القاهرة - ذهابا وايابا - للعمل اليومى في الصيف ، ويقول ، بنشترى البلدى لما يكون عندنا ضيوف ، وعندنا جيران بيدفعوا ١٠٠ جنيه عيش في الشهر (٩ افراد)

خال والدى بيجيب عيش يوميا بحوالى ٣ او ٤ جنيهات (١٢ فردا)

والدته كانت تخبز من حوالى ٣٠ سنة ويقول ان العادات والتقاليد في القاهرة لاتسمح كل واحد قاعد في شقة محدودة يخبز فين .

ويتذكر جدته (بتخبز في عزبة النخل ، احنا نشترى لها الدقيق ، وهى تنعم علينا بكام رغيف ، لكن عشان نروح نخبز عندها نتكلف عشرة جنيهات مواصلات ، ويستطرد - جربنا الحلة الكهربائية جابت زيادة ١٥ جنيها ، في الكهرباء ، بطلناها نشترى من بره اوفر

- ولكن ما الحل في نظرك ؟

● الحكومة تحول شركات البسكويت (يوجد ٥٠ شركة بسكويت في مصر) لشركات عيش وكفاية واحدة مثلا .

★ ام محمد وكفاية ★

من دار السلام انتقلنا الى امبابة ، وفي شارع الجامع بالمنيرة ، تسكن ام محمد في منزل فقير يلتصق ببقية منازل الشارع فتبدو وكأنها كتلة واحدة ، غير متساوية الاطراف ، وتبدو عليها ملامح قروية قديمة .

- اسمك ايه ياام محمد ؟

● ام محمد كفاية .

حاولت ام محمد ان تجرب الحلول الذاتية . اشترت الدقيق .

- منين

● بالغالى يابنى .. الجمعية زحمة وضرب ، الدلالة احسن !!

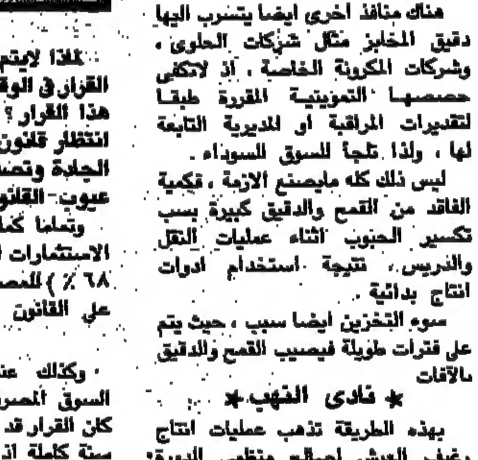
وتعجن ام محمد ، ثم تذهب بالعجين الى الفرن في اول الشارع على مقربة من منزلها لكنها لاتلبث ان تنقطع

- لماذا ؟

● حاعمل ايه حاشترى من السوق ، وزى مايكون لازم ناكل .

xxxxxxxx

هذا هو الحل.. والى ان يصبح دوام الحال من المحال ، تستمر الدورة الخبيثة ، والعادات المنسية .. والحلول المفقودة وكالعادة سيرتفع سعر الرغيف .. ويرتفع مادامت الناس تشترى وتشتكى وتقول هاتجيب منين .



لماذا يتأخر صدور القرار الاقتصادى في مصر..؟!!

لغز محير : القرار المناسب لايصدر.. وغير المناسب يصدر !

د . سلطان ابو على — د . اساعيل صبرى عبدالله — د . حسين شحاته

.. لماذا لايتم اتخاذ القرار الاقتصادى المناسب - واى قرار في الوقت المناسب .. ماهى العوامل التى تعرقل او تمنع صدور القرار في الوقت المناسب . ومن يتحمل التكاليف الباهظة والاثار السلبية الخطيرة التى تنتج عن تعطيل او تاخير صدور مثل هذا القرار ؟ ! .. وهل صحيح ان الصراع داخل اجنحة الحكومة يعرقل صدور القرار ؟ ! .. لقد صدر اخيرا وبعد طول انتظار قانون الاستثمار بعد ان بدأ التفكير فيه منذ ثلاث سنوات وكان التاخير سببا في تطفيش العديد من المشروعات الجادة وتصفية مشاريع اخرى بسبب تضارب القرارات ، كما تأجل تنفيذ العديد من المشروعات انتظارا لمعرفة مزايا او عيوب القانون الجديد ..

وتماما كما قيل عند تعديل القانون السابق ٤٣ لسنة ١٩٧٤ بالقانون ٣٢ لسنة ١٩٧٧ من ان الهدف هو تشجيع تدفق الاستثمارات العربية والاجنبية وكانت النتيجة ان بلغت جملة استثمارات المال العربى ١٦ ٪ فقط والاجنبى ٧ , ١٥ ٪ والباقى (٣ , ٦٨ ٪) للمصريين في الداخل ! تماما كما حدث هذا الآن ان العديد من رجال الاعمال المصريين قبل الاجانب لهم تحفظات عديدة على القانون المتأخر صدوره والسلبيات التى حملها معه .

وكذلك عندما صدر قرار انشاء السوق المصرفية الحرة للنقد الاجنبى كان القرار قد تأخر كثيرا وبالتحديد ١١ سنة كاملة اذ ان المرحوم الدكتور زكى شافعى كان اول من طرح فكرة قيام هذه السوق عام ١٩٧٦ بعد ان تزايدت عائدات الدولار - ونشطت السوق السوداء .. ولكن بعد ان بدأت خطوات التنفيذ توقف كل شىء بفعل فاعل له ايد خفية وتدهورت الاوضاع الاقتصادية واصبح سعر الجنيه المصرى في الحضيض امام كل العملات الاجنبية ..

هذا التأخر اثر بدوره على الارتفاع الحاد في كل السلع وادوات الانتاج المستوردة وكذلك السلع المحلية وحتى الآن مازالت الشبهات تحاصر ثلاث قوى خفية هى : تجار العملة وكبار المستوردين وبعض رجال البنوك الذين سهلوا لتجار العملة وغيرهم الفساد .

وهناك امثلة اخرى لاتعد ولاتحصى ومالخفى كان اعظم ! فلماذا يتأخر صدور القرار الاقتصادى ومن المسئول عن ذلك ؟ !

عجز .. وازمة عامة !

في البداية ينظر د . اساعيل صبرى عبدالله وزير التخطيط الاسبق والخبير الاقتصادى للمسالة بصورة كلية فيعتبر ان ازمة مصر الاقتصادية ليست مشكلة عدم كفاءة في الاداء ولكنها ازمة عامة .

حيث يقول ان البلاد تنفق منذ ١٢ سنة اكثر مما تنتج بنسب تصل الى ٢٠ ٪ وفي الاقتصاد لابد من دفع الفاتورة في يوم ما ، ففى المرحلة الاولى اعتمدنا على الديون والآن خدمة سداد الديون ولذلك نحن نقترض الآن لسداد الدين - ثم يستطرد قائلا اننا كنا نعتمد على تحويلات المصريين في الخارج ثم تناقصت وهذا خطر وكذلك فان دخل قناة السويس مهدد بالانكماش باستمرار نتيجة انخفاض انتاج البترول وهكذا ..

ومن هنا مطالبتنا بخطة قصيرة الاجل (٣ سنوات) لاصلاح الاختلالات الاساسية في الاقتصاد المصرى ومن امثلتها الفجوة الغذائية (٨٠ ٪ من الغذاء يتم استيراده) ! وكذلك الاختلالات في توزيع الدخل القومى وغيرها .

ولكن لماذا تتأخر اغلب القرارات الاقتصادية ؟

● د . حسين شحاته :

القرار الاقتصادى يتأخر .. لان الاقتصاد المصرى لاهوية له أو ايديولوجية .

تحقيق : محمد جمال عرفه

.. اذا كان القرار مطلوبا حاليا ويتاخر صدوره فان ذلك يعبر عن عجز الحكومة على اجراء الموازنات المختلفة بين فئات المجتمع على اعتبار ان اى قرار اقتصادى يستفيد منه البعض ويتضرر منه البعض الاخر . ان فالبطء في القرار الحكومى - كما يشرح د . اساعيل صبرى - هو نتيجة القدرة من يسيطر في المجتمع وقته في الضغط ! فمثلا القوانين التى لايرضى عنها رجال الاعمال لاترضى عنها الحكومة وعندما تتدخل الحكومة لاتستطيع ان توقف تدخلها مثل موضوع شركات توظيف الاموال فالحكومة عندما تدخلت لم تر ان الاعتبار الأول هو استرداد حقوق المودعين ، كما ان القانون قد اقفل الباب عمليا امام هذا النشاط الهام لتوظيف الاموال ووجود ضمانات لذلك . فالقانون هو الذى يحدد للشركات الضمانات وهو لم يغط ذلك والبنوك عاجزة في نفس الوقت لان سعر الفائدة على الودائع سعر سلبى .

ثم يلخص د . صبرى عبدالله بقوله ان اهم مشكلة امام الحكومة هى افتقاد النظرة الشاملة لتحديد ابعاد الازمة ولمجموع السياسات المتكاملة التى تسمح بالتصدى لها ، فالشغل بالقطعة لايكفى لمواجهة الازمة ؟ ! ! كما ان هناك تخليا من جانب الحكومة نحو مسئولياتها عن الاقتصاد القومى .

والأهم من ذلك ان الازمة وابعادها والتصدى لها - كما يقول الدكتور صبرى عبدالله - لايجب ان تكون حكرا على الحزب الحاكم بل تشترك فيها الاحزاب والجمعيات وغيرها لان الاصلاح الاقتصادى يترتب عليه تضحيات ومن شأن مشاركة الاخرين ان يتفهموا ظروف حل المشكلة وحل الازمة الاقتصادية بعد ذلك يكون بقرارات سياسية وهذه القرارات يجب ان تكون محل قبول من المجتمع .

د ابراهيم العيسوى : الضغوط الاجنبية وراء تأخير صدور القرار الاقتصادى

ضغوط محلية واجنبية

هناك قسم آخر من المختصين يرى ان المشكلة بصراحة اكبر وتعود لوجود ضغوط على متخذى القرار سواء من قوى محلية او اجنبية ومن هؤلاء د . ابراهيم العيسوى الخبير بمعهد التخطيط القومى الذى يرى ان السبب الرئيسى في التاخير يسود لوجود ضغوط محلية واجنبية .. فبالنسبة للضغوط الداخلية المحلية قد يكون هناك قوى اجتماعية وسياسية من مصلحتها عدم اصدار قرار معين وبالتالى تبذل كل مافي وسعها لوضع العراقيل امام صدور القرار والتذرع بشتى الحجج لوقف صدوره في المراحل المختلفة التى يمر بها هذا القرار وهذه القوى المحلية ليست بالضرورة من خارج الحكومة والمجلس ولكن قد توجد هذه القوى المعرقلة داخل اجهزة اتخاذ القرار السياسى نفسه ! !

ويضيف د . براهيم العيسوى قائلا والذى لاشك فيه ان ضغوط اصحاب المصلحة الحقيقية في اصدار القرار .. تكون غائبة او مغيبة .. بسبب القيود المفروضة على حركة الجماهير السياسية والنشاط الجماهيرى للاحزاب مما يحول دون اظهار الضغط الشعبى الذى كثيرا مايوجد بالنسبة للقضايا القومية .

□ ولكن ماذا عن الضغوط الاجنبية الخارجية ؟ !

□ □ يقول د . العيسوى ان صندوق النقد الدولى له تاثير على وضع السياسات والبنك الدولى والحكومة الامريكية كذلك ، وهناك بعض المسائل التى قد لايشجعون على السير فيها بسرعة او العكس والغاء ضريبة التركات مثال على ذلك اذ ان هناك عجزا واضحا في الميزانية ويهم الصندوق ان يقل هذا العجز ونقص الضرائب - في نظرهم - يمكن ان يؤدى لزيادة العجز بدلا من انقاصه .

صراع اجنحة السلطة .. والتأخير !

ويؤكد نفس الرأى السابق د . احمد حسن من معهد التخطيط القومى ويقول طالما ان القرار في النهاية تعبير عن قوى مؤثرة في المجتمع فان عدم صدوره قد يفسر بسبب الصراع داخل اجنحة السلطة المختلفة والذى يعبر عن صراع بين ممثلى مصالح مختلفة داخل السلطة وان كان هذا الصراع لايخرج عن كونه صراعا ثانويا اذا ما قيس بالتناقضات التى يمكن ان تكون قائمة بين مجمل مصالح السلطة وبين مصالح القسم الاعظم من الشعب محدود الدخل .

عندما سألت الدكتور عبدالهادى النجار استاذ الاقتصاد وعميد حقوق المنصورة عن تأخر صدور القرار الاقتصادى قال انه يحيل التاخير كله الى المسئولين على اعتبار ان المسألة مرتبطة بالسياسة وادارة الاقتصاد القومى ، واضاف قائلا : اذا كان صحيحا ما يتردد من ان هناك ظروفا معينة او تعارضا في وجهات نظر الادارة التى تصدر القرار او مصالح متعارضة ، فكل هذا عيب الحكومة لأن الذى يصدر القرار هو الذى يضع في الاعتبار الظروف المختلفة التى تحيط باصداره والاثار التى تترتب على تطبيقه ؟

ولايجب كما يقول د . عبدالهادى - ان يقتصر الامر على اصدار القرار ولكن المهم ان يستجيب القرار لاشباع الحاجات الاساسية المختلفة لغالبية المجتمع لان هذا يوفر الموارد ويعطى قوة تفاوضية اقوى للمجتمع في علاقته بالمجتمع الخارجى

التأخير يؤثر على الفعالية !

اما د . سلطان ابو على وزير الاقتصاد السابق . فقد بادر بتفسير التأخير قائلا انه قد يكون للمزيد من الدراسة والحصول على بيانات وتقدير الاثار التى قد تترتب على صدور القرار والاجراءات المقترحة مما يتطلب توازنات ودراسات وهذا يحتاج وقتا وبيانات !

وعن الاثار التى قد تترتب على التأخير في صدور اى قرار يقول د . سلطان ان اى قانون - كما هو معروف - يستفيد منه ناس ويخسر معه ناس وبصفة عامة . سواء كان القرار اقتصاديا او غير اقتصادى فلذا لم يصدر في التوقيت السليم فان فعاليته تقل ومع ذلك فليس هناك من يستطيع تحديد ما اذا كان التوقيت سليما او غير سليم !

اقتصاد .. بلا هوية !

وفي النهاية يمس د . حسين شحاته استاذ الاقتصاد الاسلامى .. جانبا هاما في هذه المسالة موضحا ان الاقتصاد مرتبط بالسياسة بدرجة تكاد تصل الى درجة التطابق وان كل قرار اقتصادى يتاثر بالايديولوجية السياسية لمتخذيه ، ونحن نعلم - كما يقول د . حسين ان متخذى القرار السياسى في مصر ليسوا على ايديولوجية سياسية واحدة فمنهم الاسلامى ومنهم الاشتراكى ومنهم الناصرى ومنهم الراسمالى ومنهم الديمقراطى التعاونى وغيره حتى ليقول كبار السياسيين في مصر انه لاتوجد هوية للاقتصاد المصرى ، هل هو اشتراكى ام راسمالى او خليط ام ماذا ؟ !

● ملحوظة : رئيس الوزراء كان يشرف على الكثير من الابحاث والدراسات عن الاقتصاد الاسلامى وكذلك الدكتور على لطفى في الجامعة والدكتور سلطان ابو على ود . سمير طوبار وغيرهم من المسئولين .

ويضيف د . شحاته قائلا : نتيجة لهذا التعدد فانهم عندما يجلسون على منضدة مستديرة واحدة ليناقشوا قرارا سياسيا او اقتصاديا فان المناقشات تحتدم ويختلفون فكل منهم يجتهد لوضع بصمات ايديولوجية على القرار (على سبيل المثال نجد انه في مجال الاستثمار حيث يعوقون الاستثمار الاسلامى نجد ان البصمات تشير الى ان القرارات تميل للاشتراكية) ! ولذلك فان تاخير اصدار القرارات امر منطقى لعدم تحديد ايديولوجية وهوية الاقتصاد رغم ان الاسلام حذرنا من الاختلاف الذى يؤدى للتنازع والفشل ! .

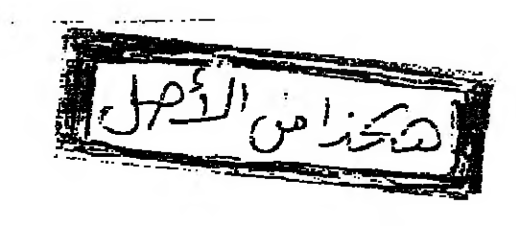
ويختتم د . حسين شحاته قائلا انه لابد من وحدة الايدلوجية والصف والمنهج فالدول الاخرى مثل امريكا تتفوق لان هناك قرارا واحدا يصدرا ثم ان تأخير صدور القرار يؤدى لضعف الثقة بين الراعى والرعية لأنه يثير حالة من القلق والشكوك والتفسيرات والتأويلات وسوء الظن وهذه حالة سيئة في مصر في ظل الظروف الحرجة التى تمر بها ومن هنا اهمية ان يبذل المسئولون مافي جهدهم لكسب ثقة الرعية والتفافها حولهم على منهج الله ورسوله .

القرار الاقتصادى يأتى عشوائيا

قبل وفاته اكد د . حامد عبدالله

في البداية يؤكد الدكتور حامد عبدالله ربيع استاذ النظرية السياسية بكلية الاقتصاد والخبير السياسى المعروف .. ان المسالة برمتها هى عدم فعالية وعدم قدرة على مواجهة المشاكل لان القرار القومى ليس مجرد مضمون ولكنه ايضا توقيت ومشاركة فالقرار الذى ياتى بعد الوقت المناسب ولو بدقيقة واحدة قد يكون اسوأ من عدم صدور القرار كلية ! !

ويضيف قائلا : نحن نعيش ازمة في عملية صنع القرار وليس لدينا جهاز لصنع القرار بالمعنى الحقيقى والقرار ياتى عشوائيا ! فلذا كان القرار سواء كان اقتصاديا او سياسيا يعنى اسلوب حل المشكلة وهذا الحل يفترض ثلاثة اشياء هى تشخيص المشكلة ووضع التصور العام لكل مايرتبط بها ومستقبل المجتمع نفسه ثم وجود ادوات صالحة للتعامل بفعالية مع المشاكل بمعنى تنفيذ الحلول المقترحة للقضاء عليها وهذه الامور الثلاثة ليس متوفرة . فليس هناك جهاز يشخص المشكلة ولا جهاز لاعطاء التصور العام لحركة الجسد نفسه لتشخيص المشكلة على ضوئه ولا الادوات الصالحة لان تجعل هذا الحل قابلا للتنفيذ وصالحا لعلاج المشكلة ..



ما الحل

ـ اللي كان صاحبها سليم
● آه
ـ خلاص نحمد ربنا
● بس السبب
ـ ياسيدي مادام جات سليمة خلاص

هكذا يحل الناس مشكلة غرق جاموسة في القرية فما إن يصرخ احد جاموسة بتغرق حتى يهب الجميع لانقاذها بكل الشجاعة والمروءة .

لكن كل شيء ينتهي عند هذا الحد فيتفرق الجمع دون التفكير في بناء الجسر وتتكرر الحوادث ..

* * *

وهكذا : تحاملنا مع غرق السفينة « سفير » بالقرب من راس نصراني .

جرفنا تيار حادث الغرق فكثفنا التساؤلات هل كان الخطأ مقصودا والغرق مطلوب ليصرف صاحب السفينة التأمين بعد أن تهالكت سفينته . أم أن ما حدث هو خطأ بشري ارتكبه الربان

الى آخر سلسلة الاستفهامات حول احتمالات التلوث (تنفجر خزانات المازوت أم تتجمد) هل يؤثر الفوسفات على المياه البحرية أم لا ! وعندها توقفنا . عملنا بالمثل « احييني النهاردة وموتني بكرة »

لم نبحث ولم نتساءل كيف نمنع تكرار الحادث الذي تكرر فعلا ثلاث مرات من قبل !

وكيف نحمي الثروة البحرية التي لا تقدر بأي مال من ان يأتي اليها ليهدرها الراغبون في اغراق سفنهم او المخطئون في قيادة سفنهم ؟ !

* * *

الريس وسام حافظ هو مرشد ممتاز (درجة وظيفية بعدها كبير المرشدين) ومنتدب للعمل في مركز علوم البحار بشرم الشيخ هو عاشق للمكان الذي اعتادت عليه السفينة والفته

اول صورة تنشر للفوسفات المتسرب من السفينة سفير ويغطي الشعب المرجانية

الشعب المرجانية .. ثروة مصر هل هي في انتظارها على سبيل آخر يصطدم بها ويبددها

« الشعب » تنفرد بنشر أول صور للشعب المرجانية التي غطاها الفوسفات المتسرب من السفينة

حتى لا تغرق سفينة جديدة غدا ؟

طلعت رميح

ومعه نعرف عظمة الثروة التي من علينا بها الله . في هذا المكان ومن هم اعداؤها ؟

يقول : المكان هو احد عجائب الدنيا بما فيه من شعاب مرجانية واحياء بحرية ونباتية وحيوانية متعددة الاشكال والانواع والالوان

ومثلها لا يوجد في اي من بقاع العالم وتأتي بعدها في الاهمية جزر الهاواي وبورتريكو والمالاديف واستراليا ولكنها مناطق لا تحتوي مثل شرم الشيخ على كل هذا الكم والتنوع والاشكال والالوان من الحياة البحرية الحيوانية والنباتية

ويضيف . في هذا المكان شفافية عالية جدا للمياه لا توجد مثيلها في العالم كله واشعة الشمس تخترق المياه الى اعماق بعيدة جدا . وفي المكان ايضا ينابيع مياه ساخنة .

وهذا هو سر ان مياه العمق في شرم الشيخ تحافظ على درجة حرارتها ولا تقل كثيرا درجتين او ثلاثة عن مياه السطح

□ قلت للقبطان وسام حافظ من هم اعداء ثروتنا هذه

● قال وهو يبتسم تدخل في عصر جديد عن هذه التركيبة الحياتية البحرية المستقرة والتلوث بانواعه فالتلوث بالبترول ضار جدا وكذلك الصرف الصحي وثاني الاعداء لهذه الثروة هو ممارسات البشر سواء من تمتد يده لقطع الشعب للاحتفاظ بها في بيته او اذا كثرت سياحة الغطس وتعدت الحدود المسموح بها واصبحت مصدر ازعاج للحياة البحرية ..

وانا اطالب بالتعامل بحساب مع سياحة الغطس حتى لا نفقد ميزات هذا المكان بعد فترة من الوقت .

* * *

مدير الحركة بقناة السويس : « سفير » ثالث سفينة تغرق والقاطرة الهولندية الهاربة انقذت سفينة رابعة بنفس المكان .

● د . نبيل بدران مدير ادارة التحركات بهيئة قناة السويس وصاحب الدور الاكبر في عملية الانقاذ وهو رجل يعمل بفهم ويفهم العمل القومي ويقدره .

قال .. ثروتنا واعادة تكوين ما فقد منها صعب نظرا للتحركات والتغيرات البيئية .

والدروس المستفادة من هذا الحادث

أولها . ضرورة اعادة النظر في المساعدات الملاحية في المنطقة التي وقع بها الحادث فقد اصطدمت من قبل مركبتان اخريان خلال السنوات الماضية واصبحت المنطقة منطقة حوادث .

لقد قام المسئولون عن الموانئ والمساعدات الملاحية بجهد كبير في تحسين الملاحة في خليج السويس ونفذوا الرحلة الاولى من مشروع كبير لتحديد مسارات السفن والمساعدات الملاحية .

وأكثر هناك في منطقة الحادث منارات كافية لكن تكرار الحوادث يفترض اعادة النظر في المساعدات الملاحية او البحث في اي احتمالات اخرى .

ثانيهما : من متابعتي لوقائع هذا الحادث فالمراكب نفسها سبب لها ولها دور هام فيما حدث وعلينا أن نتوقع حدوث عطل مفاجيء بأي سفينة قد ينتج عنه وقوع الحوادث اذا لم يتمكن طاقم الاصلاح بالسفينة من اصلاح العطل في زمن مناسب . لكن ذلك لا يمنع من ضرورة القاء نظرة اخرى على المساعدات البحرية في هذه المنطقة لتقليل احتمالات الحوادث في مثل هذه الحالات .

ثالثهما : التنبه الى ما لوحظ مؤخرا من ان بعض السفن التابعة لدول معينة تقلل من عمليات الصيانة الضرورية وتقلص عدد البحارة وقد اثرنا هذا الامر مع غرفة الملاحة الدولية والموقف الاخير يعزز ضرورة الانتباه لذلك جيدا .

رابعهما : ضرورة تشكيل جهاز انقاذ سريع للحوادث لهذه المنطقة بالذات تكون لديه امكانيات حقيقية للتعامل بسرعة مع الحوادث واتصور ان شركات البترول والسلاح البحري المصري يمكن ان يكلف باداء هذا الدور مؤقتا حتى يتم تشكيل هذا الجهاز .

وبطبيعة الحال يجب ان يشكل جهاز لتقليل اخطار التلوث (يكمل الجهاز الأول او ينفرد عنه) لتقليل اخطار التلوث ويتعامل مع المواد الناتجة عن الحوادث واقترح ان تكلف الدولة شركات البترول لاداء هذه المهمة وتدعيمها ماليا .

ويستطرد د . نبيل بدران قائلا الامر جد هام ويتطلب حركة سريعة فبعد جنوح السفينة « سفير » وقبل ان تغرق استغاثت السفينة نوراليا بعد ان حدث بها عطل بالماكينات بموقع قريب من نفس مكان جنوح « سفير » وذهبت اليها الباخرة الهولندية التي قيل انها هربت !

واضاف : في ثالث يوم جاءتنا استغاثة لمركب اخرى سمعتها البحرية الامريكية فاتصلت بمطار القاهرة الذي ابلغنا بدوره تابعناها فوجدناها قريبة من حدود المملكة العربية السعودية . الى هنا ونتوقف وفي الأسبوع القادم لقاءات اخرى واراء جديدة كيف نحافظ على ثروتنا في شرم الشيخ فغدا لا يفيد البكاء شيئا !

وحتى لايصبح غرق سفينة مثل غرق جاموسة !

● القبطان وسام حافظ : ضوابط « لسباحة الغطس » حتى لا تهرب الكائنات الحية الى مكان آخر

كيف اهدر الصندوق ثروة مصر ؟


ديون مصر
القصة والأزمة
٥

حين تفاقمت ازمة المديونية في مصر .. من جراء السياسات الاقتصادية الخاطئة .. بدأ صندوق النقد الدولي . وهيئات التمويل الدولية الاخرى .. في فرض الشروط على الحكومة المصرية .. سعيا وراء تحقيق الأهداف الكاملة لمخطط الدول الرأسمالية الكبرى في السيطرة على اقتصاديات مصر . ولتتحول مصر بالتالي .. الى احدى الحلقات الدائرة في فلك النظام الرأسمالي العالمي .. ومادامت ارتبطت اقتصاديا بهذا النظام الجهنمي .. فان السيطرة الثقافية والفكرية والسياسية آتية لا ريب في ذلك ..

● تحويلات المصريين بالخارج انخفضت ٢٤٪ بسبب قانون الطوارىء

خطوة .. خطوة استيرادنا للسيارات قفز من ٤,٨ الى ١٣٤ مليون جنيه من ٧١ الى ١٩٨٠

يكتبها

محمود بكري

ولكي يحقق الصندوق ذلك .. فلابد من تركيع مصر .. وهو ما يتطلب فرض سلسلة من الخطوات .. اولها .. القضاء تماما على قيمة العملة الوطنية (الجنيه المصري) .. ومنذ أمد بعيد بدأ الصندوق سياسة تدمير العملة الوطنية ، وهو في سبيل تحقيق ذلك الهدف .. يسوق عددا من المبررات ..

اولها أن ذلك سوف يؤدي الى زيادة الاقبال على السلع والبضائع المصرية . كما انه سيقلل من الطلب على النقد الأجنبي .

وعلى الرغم من خطورة مثل هذا الأمر ، فإن الحكومة تعهدت بتعويم الجنيه المصري خلال العام القادم .. اي انها قبلت بمطلب صندوق النقد الدولي .. وتجاهلت النصائح التي قدمها العديد من الاقتصاديين الوطنيين في هذا الشأن .. الذين كشفوا بالحجة .. والمنطق كذب مزاعم صندوق النقد في هذا الخصوص .. وساقوا العديد من المبررات ..

ثانيها .. ان الطلب على الصادرات يجب أن يكون مرنا .. وينبغي توافر هذا الشرط في حال تخفيض قيمة الجنيه المصري .. وسيؤدي ذلك بدوره الى تخفيض اسعار الصادرات المصرية ، الذي سيصاحبه زيادة في الطلب العالمي على تلك الصادرات .. ولكن ماذا سيكون عليه الوضع اذا كان الطلب العالمي غير مرن .. ؟ لا شك انه سيترتب على ذلك عدم زيادة حجم الصادرات . والنتيجة المتوقعة هي اقلال العائد الذي سوف تحصل عليه مصر من صادراتها بنفس النسبة التي خفضت بها اسعار الصادرات .

معوقات أخرى

وفي هذا المضمار ، يبدو التساؤل المطروح ، هو : اذا كانت سياسة تخفيض قيمة الجنيه المصري سوف تؤدي الى زيادة حجم الصادرات المصرية ، فهل يمكن للجهاز الانتاجي ان يزيد من انتاجه لمواجهة الزيادة في حجم التصدير ؟

في حقيقة الأمر .. يبدو من الصعوبة بمكان .. الاجابة على هذا السؤال بالايجاب ، حيث لا تزال الزراعة المصرية تنحصر في رقعة محدودة من الأراضي المصرية ، وليس هناك امل بزيادتها في الأمد المنظور .. ووفقا للسياسات الحالية وبما يمكن من مواجهة الزيادة في حجم الصادرات الى دول العالم الخارجي .. خاصة ان الحكومة تضع نصب عينيها العمل بقدر الامكان لزيادة انتاج السلع الغذائية الاساسية لمواجهة العجز الشديد في الغذاء .. مما يعني أن التحدي الأول المصري في الداخل ، قبل التفكير في التصدير للخارج ، فما بالنا والانتاج من أجل الاستهلاك الداخلي لم يحقق - خاصة الزراعي منه - تقدما يذكر في مجالات عديدة !

وفيما يتعلق بالسلع الصناعية المصرية القابلة للتصدير ، فهناك اتفاق بين الاقتصاديين ، على أن هناك طاقات عاطلة . وان هذه الطاقات غير مستغلة ، ولكن حتى مع استغلالها ، فانها لا يمكن ان تستجيب للزيادة في الصادرات . هذا بالاضافة الى ان هناك العديد من الاحتياجات الانتاجية في حاجة للوفاء بها من خلال التوريد الخارجي .

نتائج سلبية

وقد اثبتت الاحصاءات الاقتصادية ان تخفيض قيمة العملة ، كانت له نتائج سلبية على الاقتصاد المصري .. تمثلت في ارتفاع مستوى الاسعار وزيادة معدل التضخم كما ادت لانخفاض قيمة الدخول النقدية وعدم وفاء هذه الدخول بمتطلبات المواطن المصري العادي وزيادة عبء الدين .

واذا كانت الحقائق تؤكد ان تفاقم ازمة المديونية الخارجية . وان كانت تعود في جزء منها الى تدهور معدل شروط التبادل التجاري مع العالم الخارجي ، الا انه يكاد يكون هناك اجماع يرجع اسباب تلك الازمة الى السياسات الاقتصادية الخاطئة التي انتهجتها مصر في السبعينات والتي لازالت مستمرة ، وقد تدفع ظروف الواقع الراهن الى التساؤل حول المخرج من هذه الأزمة ؟ وعما اذا كان بامكان موارد مصر الحقيقية المساهمة في الحد من ازمة المديونية الخارجية ؟ خاصة ان هناك من يتساءل عن دخل قناة السويس ، ودخل البترول ودخل السياحة ، وكذلك تحويلات المصريين العاملين في الخارج ! !

الاجابة عن ذلك تتطلب بداءة ، الاقرار بان المصادر الاربعة السابقة ، تمثل المصادر الكبرى التي تعتمد عليها مصر في تعاظم الدخل القومي للبلاد .. وبالفعل ادت تلك المصادر الى رفع الدخل القومي لمصر ، وكان لذلك تأثيره بالطبع على نسبة العجز في ميزان المدفوعات ، والتي هبطت من ٢٢٪ عام ٧٥ الى ١٢٪ عام ٨٦ .

وقد توقع العديد من المسئولين المصريين امكانية مواجهة الاختناقات في النقد الأجنبي من خلال المصادر السابقة ، غير أن الخطأ الذي وقع فيه هؤلاء المسئولين ، هو انهم توقعوا زيادة العملات الأجنبية من خلال اعطاء الحرية الكاملة لقطاع التجارة الخارجية - ليتصرف بحرية شبه مطلقة في مجال الاستيراد .

وهكذا .. وبدلا من التوجيه السليم للعملات الأجنبية التي توافرت لمصر ، وجدنا أن هناك واردات تنمو على نحو متسارع ، وهي في أكثر من ٩٦٪ منها عبارة عن سلع كمالية وترفيهية -- استهدفت اشباع الحاجات الأساسية ، ويكفي في ذلك ان نعرف ان واردات مصر من السيارات الخاصة ارتفعت من ٢,٨ مليون جنيه عام ٧١ الى ١٣٤,٢ مليون جنيه عام ٨٠ ، كما أن الواردات من اجهزة التليفزيون الحديثة ارتفعت من ٢,٥ مليون جنيه الى ٥٦ مليون جنيه في الفترة نفسها .

كل ذلك تم على حساب قطاع الصادرات ، الذي بالاضافة الى تدهور شروط معدل التبادل الخارجي مع دول العالم ، فقد تدهور بشكل سريع - بالرغم من أن المنطق الاقتصادي السليم يقول انه .. ولكي يتوافر للدولة المزيد من العملات الأجنبية ، فيجب عليها أن تزيد من قوة شروط معدل التبادل التجاري للاقلال من التدهور الموجود ، غير أن ذلك لم يحدث .

هذا من ناحية .. ومن ناحية أخرى .. فان المصادر الأربع الكبرى يمكن أن تحد من ازمة المديونية الخارجية لمصر ، اذا ما كانت مثل تلك الموارد مضمونة ، غير ان تلك المصادر تخضع لعوامل خارجية ، كما انها تتأثر بأي تغيرات داخلية او خارجية .. وتتبع هذه التأثيرات أساسا من جو الاستقرار الداخلي في البلاد .. وامكانية القيام بمشروعات اقتصادية مضمونة .

مفاجأة

وفي هذا الشأن .. تكشف المعلومات أن اتصالات جرت مع بعض العاملين في الخارج لاقناعهم بزيادة تحويلاتهم النقدية .. وقد اكدت المعلومات أن العمالة المصرية في الخارج ، تسعى بقدر الامكان للاقلال من تحويلاتها النقدية ، وذلك خشية من استمرار قانون الطوارىء الذي يشيع حالة من عدم الاستقرار ولعل ذلك احد الأسباب الأساسية وراء تناقص حجم مدخرات العمال المصريين في الخارج طوال سنوات حكم الرئيس مبارك ، والتي انخفضت بنسبة اكثر من ٢٤٪ مما كان قبل فرض هذا القانون في العام ١٩٨١ . مع الوضع في الاعتبار ضعف اجور العاملين في دول الخليج طبعا .

واذا كان الأمر كذلك .. فان صادرات مصر الزراعية . لا يمكن أن تساهم ايضا في التغلب على مشكلة المديونية المصرية الخارجية .. حيث انخفض محصول القطن .. ولكن يمكن الاشارة الى أن هناك اسبابا سياسية ادت الى حدوث هذا الانخفاض .. يكمن اهمها في الحظر الذي فرض على تصدير القطن الى الدول الاشتراكية . وهي الخطوة التي اتخذتها مصر رضوخا لشروط صندوق النقد الدولي .. كذلك اليك

مصر تحتل المركز الثاني بعد تركيا في الحصول على القروض طويلة الأجل

الدولي ، الذي فرض سياسة تصديرية على مصر ، مفادها زيادة الصادرات المصرية بأكبر معدلات ممكنة الى الدول الغربية والاوروبية ، وخاصة الى الدول الدائنة ، والاقلال من الصادرات المصرية الى الدول الاشتراكية . وقد مورست ضغوط شديدة على القيادة السياسية السابقة للقبول بهذا القرار .

مبعث الخطر

ومع ذلك .. فان مبعث الخطأ في هذا القرار ، انما يعود الى النتائج التي ترتبت عليه بعد ذلك ، حيث كان من المفترض ان يقوم الصندوق بمعاونة مصر في تسويق القطن المصري داخل الأسواق الرأسمالية ، وفقا لنفس الشروط التي كان يتم بها التسويق في الدول الاشتراكية ، ورغم ذلك لم يقم الصندوق بمثل هذه الخطوة .. وهو ما ادى الى زيادة المخزون من القطن .. وينطبق نفس الأمر على بقية الصادرات الزراعية ، والتي تعود اسباب انخفاضها الى مشاكل تعلقت بالانتاج والانتاجية ، كالأرز والبصل والفواكه .

وعلى تلك انخفض الرقم القياسي لكمية الصادرات الزراعية انخفاضا كبيرا في الفترة من ٧٥ الى ١٩٨٨ .

ولم تسلم الصادرات الصناعية من الهبوط الحاد الذي طرأ على الصادرات ، فهبطت كمية الصادرات من المنسوجات المصرية الى ما يقرب من الثلث عام ٨٨/٨٧ عما كانت عليه قبل ذلك .. هذا من جانب .

ومن جانب اخر .. لو افترض جدلا أن مصر استطاعت تحسين ادائها الاقتصادي لزيادة صادراتها ، وزادت هذه الصادرات بالتالي للمعدلات المرجوة والتي يمكن أن تساهم بصورة فعالة في الحد من ازمة المديونية ، فهل يمكن ان يؤثر ذلك على العجز في ميزان المدفوعات ، ومن ثم الميزان التجاري ، وتستطيع مصر بعد ذلك أن تزيد من قوة موقفها التفاوضي مع هيئات التمويل الدولية والدول الرأسمالية ؟

ارغام مصر

لا شك .. ان الاجابة على ذلك .. لا يمكن أن تكون بالايجاب ، لأن تجارة مصر الخارجية تكاد تكون متمركزة مع الدول الرأسمالية ، والتي تمثل في غالبيتها الدول الدائنة لمصر .. وهذه الدول عادة ما تفرض اسسا للتبادل التجاري مع مصر وفق المنظور الذي يتفق ومصلحتها الاقتصادية ، وتسعى لارغام مصر للقبول بهذه الأسس .. مقابل البحث عن حل لمشكلة الديون .. وفي الاطار ذاته ، يسعى الصندوق جاهدا لكي يدفع بمصر باتجاه السياسات الاقتصادية للدول الرأسمالية .

وعلى الرغم من أن الواردات المصرية ، ارتفعت الى هذا الحد من الدول الرأسمالية ، غير أن اسواق تلك الدول لم تعمل على استيعاب الصادرات

البقية ص ١٠

المزارعون بالشرقية والمنوفية والقليوبية

حقول القطن تنبت فحما

لمدة ٤ سنوات تستخدم سلالات قطن متدهورة لماذا ؟

هل صحيح اتفاقياتنا مع اليابان تلزمنا بزراعة الاصناف المتدهورة !



زرع ٣ افدنة . وجمع ٧ قناطير

انتشرت الديدان في اللوز فلم تتفتح

القطن محصولنا الرئيسي الذي نعتمد عليه في الحصول على العملات الحرة ولتوفير الكساء لنا .. يواصل للسنة الرابعة على التوالي انهياره .. فالزيارات الميدانية والتقارير الرسمية عن حركة الاقطان داخل مراكز التسويق بالشرقية والمنوفية والقليوبية تؤكد ان متوسط انتاجية فدان القطن هذا العام يتراوح من ٣ الى ٤ قناطير فقط ! ذكر جميع الفلاحين والمهندسين الزراعيين الذين التقيت بهم خلال جولة « الشعب » والتي امتدت ١٤ يوما في المحافظات الثلاث ان التقاوي « جيزة ٧٥ » ورش الطائرات عشوائيا كانت وراء الكارثة .. شاهدت الحزن والمأساة على وجوه الفلاحين هناك ..

متوسط انتاج القطن ٢/١ بالشرقية ، ٤ قناطير بالمنوفية ، ٤٧ قنطار بالقليوبية

تحقيق :
صلاح النحيف

توجهت الى مراكز تجميع القطن بالشرقية والمنوفية والقليوبية سمعت الكثير من افواه الفلاحين عن مصيبة القطن هذا العام

كفر صقر الحزينة في الشرقية

ذكر خبير بوزارة الزراعة ان حصيلة زراعة ثلاثة افدنة قطنا يمتلكها بناحية كفر صقر جاءت سبعة قناطير و ٢٥ كيلو جرام واضاف اننا توقعنا هذا التدهور مع بدء زراعة القطن هذا العام رغم الدعاية المكثفة التي قامت بها الوزارة ومديريات الزراعة بالمحافظات لحث الفلاحين على زراعة القطن مبكرا وذلك لان اسباب تدهور المحصول في السنوات السابقة مازالت قائمة وعلى راسها عدم تغيير او تحسين تقاوي بذرة القطن « جيزة ٤٥ » و « جيزة ٧٥ » التي ثبت تدهور انتاجيتها في الاعوام السابقة ..

القطن ينبت فحما

شاهدت مساحات شاسعة من اشجار القطن وكأنها متفحمة في الارض بمراكز منيا القمح ومشتول السوق وكفر صقر وديرب نجم وابو كبير بالشرقية

سألت مسئول بمديرية الزراعة بالزقازيق فقال .

ان الرشة الاخيرة للقطن اسقطت الاوراق ولم يتفتح اللوز ولذلك تبدو اشجار القطن جرداء وكأنها متفحمة ..

محمد عبد الحليم السيد مزارع من قريه سنهوة مركز كفر صقر يقول .

إن اعلى انتاج في كفر صقر ٤ قناطير للفدان فقط

ويرجع ذلك الى ان اللوز لم يتفتح لان الجيزة التي نزرعها غير جيدة ومن سلالات ضعيفة الانتاج

وفي مركز ديرب نجم يقول المزارع محمد الغنام ان المحصول انهار تماما هذا العام فقد زرعت ٨ قراريط وجنيت نصف قنطار قطن فقط فيه خراب اكثر من كدة ! ! وعمري ما شفت طائرات ترش حوض مساحته ٥٠ فدانا مرة رايح جاي بس ! !

مركز البحوث يبحث

نقلت الى المهندس احمد حافظ مدير عام الزراعة بالشرقية ما شاهدته على الطبيعة في الحقول ومراكز تجميع القطن

● فقال . ان المساحة المنزرعة قطنا بالشرقية هذا العام ١٣٦ الف فدان وانه يجري حاليا جني القطن والمؤشرات الميدانية للمحصول تؤكد ان متوسط انتاج الفدان سيصل الى ٥,٥ قنطار

وبالنسبة للاصناف المنزرعة ؟

● قال كلها من الاصناف الجيدة جيزة ٨١ وجيزة ٦٩ وجيزة ٧٥

□ قلت لمدير عام الزراعة بالشرقية ان مراكز تجميع القطن بالشرقية لم تسجل ٥ قناطير للفدان الواحد !

● قال : يوجد حاليا بالشرقية لجان من مركز البحوث تدرس بعض الظواهر التي حدثت في بعض المساحات وادت الى ضعف محصول هذا العام وهذه المساحات تعتبر بسيطة ولا تمثل خطورة بالنسبة للمحصول "

مصائب بالطائرات

في القليوبية ..

ذكر جميع الفلاحين والمهندسين الزراعيين الذين التقيت بهم أن الرش بالطائرات تم بطريقة عشوائية اضافت سببا اخر لكارثة القطن هذا العام ..

أصيب القطن بخسارة فادحة في كفر مناقر وشبلنجة والرملة والشموت ومنية السباع . وذكر جميع الفلاحين أن الرش هذا العام تم بطريقة عشوائية وعدم جدية ..

يقول (ابراهيم السيد عفيفي ومتولي ابراهيم حسانين من قرية ميت العطار انهم تقدموا بشكوى لمدير جمعية ميت العطار الزراعية وطلبوا منه التوقيع عليها بأن الطائرة لم ترش أراضيهم وعندما طلبوا منه موتورات الجمعية وعرضوا عليه شراء مبيدات الرش على نفقتهم الخاصة : قال لهم عندنا في الجمعية موتور واحد ومش فاضي ! ! (لأن الجمعية تقوم بتأجيره لرش الجناين ! !)

الرش بالموتورات احسن

قال لي مسئول بمديرية الزراعة بالقليوبية أن المساحة المنزرعة قطنا هذا العام بالقليوبية ١٣٦٠٥ أفدنة ومتوسط انتاجية الفدان ارتفع قليلا عن المحافظات المجاورة وذلك يرجع الى أن المساحة التي تم رشها بالطائرات ٨ الاف فدان وباقي المساحة حوالي ٤٠٪ تم رشها بالموتورات .

وحسب التقارير الواردة لمديرية الزراعة تبين لي أن المساحة التي تم رشها بالموتورات أعطت انتاجا أعلى من المساحات التي تم رشها بالطائرات ليصل متوسط انتاج الفدان بالقليوبية الى ٤.٧ قناطير بينما المساحات التي تم رشها بالطائرات لم يصل متوسط الفدان الى ٣ قناطير

وأيد المسئول بمديرية الزراعة بالقليوبية شكوى الفلاحين من الصنف المنزرع في القليوبية هذا العام : سلالة ٨٤ ، جيزة ٧٥ ، التي ثبت أنها أسوأ من السلالة ٨٣ التي طالبنا بتغييرها نظرا لرداءتها .

جيزة « ٧٥ » متدور في المنوفية

اللوز لم يتفتح .. والرش تم عشوائيا والصنف المنزرع في جميع مراكز المنوفية هذا العام ، جيزة ٧٥ ، الذي أكد خبراء الزراعة تدهوره كما جاء بتقارير المكافحة بمديريات الزراعة والتي أكدت أن الاصابة بدودة ورق القطن وديدان اللوز كانت مرتفعة هذا العام عن الاعوام السابقة .

سألت عن شكوى الفلاحين بشأن رش الطائرات لحقولهم عشوائيا ؟

قال الأماكن التي لم ترشها الطائرات قمنا بتغطيتها ورشها بالموتورات ! !

لا تكذب على الصحافة يا مدير

وأمامي قاطعه الفلاحون عبد الوهاب طه مصطفى من ميت برة وعفيفي عبد الرحمن عفيفي من كفور الرمل وأشرف عبد المجيد عطية وجميع الفلاحين المتواجدين خارج الجمعية بأن ما قاله غير صحيح ولم يحدث وغالبية حقول القطن تركت بدون رش ! وعندما شكونا للمسئولين بمديرية الزراعة قالوا هناك عقبات ومعوقات أمام الطيار ! !

أعلى انتاج ٣,٥ قنطار !

وفي جمعية ميت برة الزراعية سألت محمد عبد الله فتوح مندوب الشركة الشرقية لحليج الأقطان بشبين الكوم عن أعلى انتاج لفدان القطن تم تسجيله بالجمعية .

● قال : ثلاثة قناطير ونصف ! !

لقد شاهدت توريد ووزن القطن على الطبيعة بجمعية ميت برة

محمد الدسوقي فلاح من قرية باسا قام بتوريد كيس قطن وزنه ١٢٩ كيلو جرام ونصف عن مساحة ٨ قراريط قام بزراعتها اي اقل من القنطار بـ ٢٨ كيلو جرام ! !

هذا ما يريده الخواجة الياباني

لن نعرف ما حدث من كوارث هذا العام بدون معرفة الخلفية التاريخية لهذه الكوارث .. وارتباطها بالسياسات العليا والاتفاقات الدولية .. وهذه قصة يجب ان تروى ..

أثناء اجتماع د . حسن خضر رئيس الادارة المركزية للاقتصاد الزراعي مع مسئولي القطن بالمحافظات العام الماضي لتدارس اسباب تدهور انتاجية القطن المصري مع مديري الزراعة بالمحافظات هجوما عنيفا على د . أحمد ممتاز رئيس قسم بحوث القطن « وقتذاك » حول تدهور صنف « جيزة ٤٥ »

فقال رئيس قسم بحوث القطن : اننا نزرع صنف « جيزة ٤٥ » طبقا لاتفاقية مبرمة مسبقا مع اليابان ولمدة خمس سنوات ولا نستطيع أن نخل بهذه الاتفاقية ونزرع هذا الصنف رغم تدهوره ! ونعالج هذا التدهور بزيادة المساحة المنزرعة من هذا الصنف ! !

واضاف ان هذا الصنف لا تجود زراعته الا في شمال الدلتا ! !

وقال انه بالنسبة لمطالب مسئولي مديريات الزراعة بالمحافظات بضرورة تغيير هذا الصنف أن التغيير لا يتم في عام ... ولكنه يتم في مراحل لمدة ثلاث سنوات حتى يمكن توفير التقاوي المراد تعميمها على مستوى الجمهورية

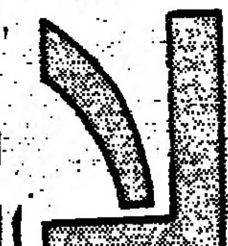
القطن يواصل تدهوره للسنة الرابعة

الارقام تحكي ..

انخفض متوسط انتاج الفدان بالقليوبية من ٨,٧ عام ١٩٨٥ الى ٦,٠٩ عام ١٩٨٨ .

وفي الشرقية انخفض متوسط انتاج الفدان من ٧,٤٨٩ قنطار عام ١٩٨٥ الى ٥,٤٥٣ قنطار عام ١٩٨٨ .

وفي المنوفية انخفض متوسط انتاج الفدان من ٨,٤ قنطار عام ١٩٨٥ الى ٦,٢ قنطار عام ١٩٨٨ .



لا للمواقف الخارجية مقابل المعونات الأجنبية
لا للسكوت عن الصاروخ الاسرائيلى
لا للتعذيب وسيطرة الداخلية

بقلم الدكتور :
محمد حلمى مراد

فجعنى ما جاء فى رد رئيس تحرير مجلة المصور على مقال للاستاذ فؤاد سراج الدين نشرته جريدة الوفد بعنوان « مصر اولا ياسيادة الرئيس » نوه فيه بما يبذله الرئيس حسنى مبارك من جهد فى السياسة الخارجية مشيرا الى ان النظام السياسى والواقع العملى فى مصر يضعان فى يد الرئيس كل مفاتيح حل مشاكلها وهو ما يقتضى ان يعطى للعمل الداخلى نصيبا مساويا على الاقل للعمل الخارجى إن لم يفقه نظرا لفداحتها وما يعانيه الشعب بسببها .

إذ جاء فى هذا الرد ان موارد مصر الحالية تكفى بالكاد رواتب موظفيها فضلا عن تغطية جزء من انفاقها على خدمات التعليم والعلاج ثم تساءل صاحبه : « من اين كان لمصر ان تدبر هذا التمويل الباهظ التكاليف لمشروعات التنمية التى كان ينبغى ان تستمر حتى نلاحق فيض المواليد الجدد ؟ ومن اين كان لمصر ان تدبر هذه الملايين العديدة التى تم إنفاقها من اجل تجديد بنية اساسية كانت قد تقادمت وتآكلت ... وما الذى يحفز الولايات المتحدة على ان تقدم عونا سنويا لمصر يصل الى حدود ٢,٣ مليار دولار ، الا ان يكون هناك اقتناع امريكى باهمية دور مصر فى سلام الشرق الأوسط واستقراره » (!!) ... واضاف الاستاذ مكرم محمد احمد رئيس تحرير المصور قائلا : « وماذا كان فى يد مصر غير مكانتها الدولية وهى ترفض شروط صندوق النقد الدولى لتضع فى اعتبارها مصالح الفئات الاقل قدرة فى المجتمع ؟ » (!!)

هذه المقولة الخطيرة توحى للقارىء بأن حكومة مصر انما ترسم سياساتها الخارجية سواء على المستوى العربى بما يتضمنه من قضية الصراع العربى الاسرائيلى والمشكلة الفلسطينية ، او على المستوى الافريقى بما فى ذلك مشكلة الديون الاجنبية بما يحقق اغراض وخطط الولايات المتحدة الامريكية ودول الغرب الدائنة للعالم الثالث - مقابل الحصول على المعونات الامريكية ، والتوصل الى تغاضى صندوق النقد الدولى عن ضغوطه علينا لتحقيق ما يفرضه علينا من وسائل الاصلاح الاقتصادى التى تحقق مصالح الدول الدائنة الغنية التى يعتبر وكيلا عنها بحكم سيطرتها على مقدراته - على حساب شعبنا الفقير .

هذه المقولة تؤيد ما يزعمه المهاجمون لسياسة مصر على هذين المستويين بأنها موالية للسياسة الأمريكية على طول الخط بحجج وأسانيد عربية وأفريقية ... فيذكرون بأن مصر تخلت عن فكرة عقد المؤتمر الدولى للسلام فى الشرق الاوسط بمجرد أن أيد الرئيس الامريكى جورج بوش الاقتراح الذى تقدم به رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير خاصا باجراء انتخابات فى الضفة الغربية وقطاع غزة ، وتولى الرئيس حسنى مبارك اقناع الجانب الفلسطينى بقبول فكرة الانتخابات حتى لا يقال انهم تسببوا فى تعطيل مسيرة السلام مع مناقشتها من حيث التفاصيل ، وكانت فكرة التساؤلات المصرية العشرة لتاكيد صلاحية المبادرة الاسرائيلية ... ثم برز الاقتراح الاسرائيلى بعقد لقاء فلسطينى اسرائيلى لمناقشة موضوع الانتخابات الواردة بالتساؤلات قبل اجرائها ... فكانت الدعوة التى وجهتها حكومة مصر الى اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلى القائم بعملية قمع الانتفاضة الفلسطينية لمناقشة اقتراح التفاوض المباشر حول الانتخابات ... ثم انتقلت المباحثات بين مصر واسرائيل حول تشكيل الوفد الفلسطينى - وهو مالا يجوز لاسرائيل التدخل فى اختياره بوصفه ممثلا للشعب الفلسطينى - الى واشنطن بمشاركة الادارة الامريكية ... دون أن يكون لذلك نتيجة حاسمة حتى لو انتهت هذه المفاوضات الى نتائج يقبلها الطرفان حيث جاء بالمبادرة الاسرائيلية الانتخابية التاكيد على انشاء دولة فلسطينية ، وعلى عدم اجراء تغيير فى وضع الضفة الغربية (المسماة يهودا والسامرة) وقطاع غزة !! ... اذ أن كل المطلوب هو اضاعة الوقت على أمل قتل حماسة الانتفاضة التى يمضى عليها فى اوائل ديسمبر القادم عامان كاملان !!

ان شعب مصر لا يقبل بحال أن يفسر موقف حكومته من هذه الالاعيب الاسرائيلية المدعومة امريكيا بأنها مدفوعة الثمن بمعونات امريكية وتيسيرات من صندوق النقد الدولى .

كما لا يقبل شعب مصر أن يقال اننا نقنع الدول الافريقية المدينة بقبول الحوار بينها وبين دائنيها بدلا من الامتناع عن سداد اقساط الديون ورفض دفع فوائدها المركبة فى مقابل هذا الثمن الذى نحصل عليه .

كيف نسكت على الصاروخ الذى أطلقته اسرائيل تجاهنا ؟

ولعلنا نتساءل بدورنا : هل ما نحصل عليه من معونة امريكية ، وما نتطلع اليه من رضاء صندوق النقد الدولى هو السبب فى سكوتنا على اطلاق اسرائيل الصاروخ بعيد المدى فى الرابع عشر من الشهر الماضى من موقع قرب القدس بحيث سقط على بعد حوالى ١٥٠٠ كيلو متر فى البحر المتوسط شمال بنغازى بليبيا ؟؟

إن هذا الصاروخ الذى تملكه اسرائيل يجعلها قادرة على الاعتداء على القاهرة وغيرها من العواصم العربية دون حاجة الى تحريك جيوشها او اطلاق طائراتها او الدخول فى اشتباكات ... وهو امر خطير يهدد حياتنا وامننا ما كان يتصور ان يمر دون ان يحرك حكومة مصر واجهزتها الاعلامية خاصة ان الصاروخ مر بمحاذاة ارض مصر فى طريقه الى شمال بنغازى !!

ولا يفوتنا ان امريكا تقيم الدنيا وتقعدها إذا ما استوردت دولة عربية صواريخ ارض - ارض للدفاع عن نفسها اثناء الحرب الايرانية - العراقية ، او فكرت بعض الدول العربية فى تصنيع صواريخ متوسطة المدى لتواجه ما يوجد فى المنطقة من اسلحة مماثلة وقنابل ذرية ، او اشيع ان احدى الدول العربية تملك امكانية تحويل احد مصانعها المدنية لانتاج الاسلحة الكيماوية !! فهل وجهت مصر نظر الحكومة الامريكية الى هذا الصاروخ الذى اطلقته اسرائيل وطالبتها باتخاذ اجراء مماثل لما تفعله مع الدول العربية ام ان حاجتنا ايضا للمعونة الامريكية ولرضاء صندوق النقد الدولى ادى بنا الى الصمت ازاء ماتعده اسرائيل من خطط وما تصنعه من اسلحة للسيطرة على امتنا ومصيرنا ؟

- اذا كانت الحكومة غافلة عن واجبها ، فاين شعب مصر ؟ واين منظماتها الجماهيرية ؟ واين احزابها السياسية ؟ - هل فقدنا الاحساس بالخطر واستسلمنا لما يدبر لنا من عدم كياننا والقضاء على استقلالنا واخضاعنا بالكامل لنفوذ اسرائيل ؟ ! !

الحاجة ماسة لوضع حد للتعذيب وهيمنة وزارة الداخلية :

وفى هذا الوقت الذى تتعرض فيه الأمة العربية باسرها للخطر وتحتاج مصر بالذات الى توحيد صفوفها ، وتقوية الشعور بالانتماء لدى بنيها ، وغرس روح التضحية وفريضة الجهاد فى شبابها ، نجد وزير الداخلية يصعد من اسلوب البطش والارهاب الذى تمارسه اجهزة الامن مما يثير ثائرة المواطنين ، ويخلق جوا من العداء نحو السلطة الحاكمة .

فقد لجأت وزارة الداخلية الى الاعلان عن ضبط « تنظيمات وهمية » مابين تنظيم شيعى يتألف من عناصر اسلامية متهمة بالتشيع للمذهب الشيعى ، وتنظيم شيوعى يضم بعض العناصر المدافعة عن العمال المعتقلين فى حادث مصنع الحديد والصلب وبعض المنتمين الى منظمات الدفاع عن حقوق الانسان ، وتنظيم طفولى يضم اطفالا كانوا يقضون اجازتهم الصيفية فى رحلة نظمتها جماعة اجتماعية اسلامية .. مما جعل منظمة العفو الدولية تستنكر فى تقرير اذاعته فى شتى انحاء العالم ، اتساع نطاق ظاهرة التنظيمات السرية المزعومة فى مصر واعتقال مئات الاشخاص تحت زعم الانتماء اليها ، واكدت المنظمة عدم وجود ادلة حقيقية ضد المتهمين المقبوض عليهم بتهمة الانتماء اليها .. وهو ماثبت من صدور قرار النيابة العامة اخيرا بالافراج عن جميع المتهمين فى هذه التنظيمات الثلاثة .. وهو مايوجب على رجال النيابة العامة التدقيق فى الاخذ بتقارير مباحث امن الدولة قبل الامر بحبس المواطنين الابرياء حبسا احتياطيا .

كما توسعت اجهزة الأمن فى اقتراف جرائم التعذيب الهمجى بالنسبة للمعتقلين السياسيين وسجناء الرأى مما كان محل حديث الصحف الاجنبية ومنظمات الدفاع عن حقوق الانسان ، واثار ثائرة نقابة الصحفيين ولجان الدفاع عن الحريات بالاحزاب السياسية والنقابات المهنية فى الوقت الذى كان يتحدث فيه الرئيس حسنى مبارك عن كفالة حقوق الانسان امام مؤتمر عدم الانحياز ! !

واذا كان الرئيس مبارك قد اعترف فى حديثه مع جريدة واشنطن بوست الامريكية بأن هناك بعض التجاوزات فى معاملة المعتقلين السياسيين وانها ستكون موضع تحقيق ، فإننا نأمل الا تكون مجرد حديث موجه الى الرأى العام الامريكى قبيل وصوله الى امريكا ، وان يبر بما وعد به بمجرد عودته الى ارض الوطن حتى يمكن ان يوضع حد لهذه الظاهرة البشعة المنافية للانسانية والديمقراطية والكرامة وتعتبر وصمة عار فى جبين اى نظام حكم .

على ان هذه الظواهر المقززة والصور البغيضة من أسلوب الحكم فى مصر لن تتوقف إلا إذا الغيت الاحكام العرفية المفروضة على البلاد والمسماة بحالة الطوارىء ولذا تقررت الضمانات الكفيلة بحرية الانتخابات العامة لتأتى بحكومات تدين بالولاء للشعب حيث انه رغم كل الصرخات والاحتجاجات القوية ، والمقالات النارية التى تنشرها صحف المعارضة ، والتقارير التى تنشرها منظمات الدفاع عن حقوق الانسان ، والاحكام القضائية التى تدين الانتهاكات للقانون التى تقارفها السلطة مع المتهمين ، فإن سيطرة وزارة الداخلية تزداد عنفا واتساعا يوما بعد يوم .

فوزير الداخلية اللواء زكى بدر يرتاد المساجد فى اوقات صلاة الجمعة ويقف فيها خطيبا ليهاجم المعارضة بالباطل ويوزع عبارات السباب يمينا ويسارا دفاعا عن الحكومة مخالفا بذلك نص المادة ٢٠١ من قانون العقوبات التى تمنع اى شخص - حاكما كان او محكوما - من التعرض لاعمال الحكومة مدحا كان ام ذما داخل اماكن العبادة .. فى الوقت الذى يمنع فيه المتحدثون داخل المساجد من غير العاملين فيها - فى الامور الدينية ، ومن باب اولى يمنع رجال السياسة من المعارضة من التحدث فى اماكن العبادة .

ولا يقف وزير الداخلية فى احاديثه فى شتى المناسبات عند حدود ما يتعلق بالامن العام ، بل اصبح يتناول كافة شئون البلاد من زراعة وصناعة وتجارة بحجة ان لها جوانب تنفيذية تتم عن طريق الشرطة ، وهو مالا يعطيه الحق فى وضع السياسات الخاصة بها مع وجود الوزراء المختصين بها والا يكون قد وضع نفسه وزيرا فوق سائر الوزراء .

بل يصل به الامر احيانا الى محاربة السياسة التى اقرتها الحكومة كما حدث بالنسبة لشركات توظيف الاموال التى وفقت اوضاعها حسب القانون المتشدد الذى وضع لها ، وروجعت حساباتها بمعرفة المحاسبين القانونيين ، واقرت هيئة سوق المال ممارستها لاعمالها ثم يقف وزير الداخلية ويصف اصحاب شركات توظيف الاموال - سواء من وفقوا اوضاعهم طبقا للقانون ام لم يوفقوا - بأنهم لصوص ونصابون ! !

فكيف يمكن لاصحاب هذه الشركات التى وفقت اوضاعها ان يعملوا رغم هذه الاتهامات الرسمية ؟ .. وهل هذا يحقق مصلحة المودعين ويمكنهم من استرداد اموالهم او الحصول على عائد منها ؟

وهل يطمئن المستثمرون الوطنيون او العرب او الاجانب الى استثمار أموالهم فى مصر وهم يرون أصحاب تلك الشركات الذين يحترمون القانون يحاربون بتصريحات رسمية تلقى على رؤوس الاشهاد ؟ !

ان وضعنا الداخلى مختل الاركان مفكك الاوصال ، والتحديات الخارجية تحكم قبضتها علينا وتبعيتنا لغيرنا ، وامتنا منصرفة عن التصدى لاصلاح احوالنا .. فهل تدركون الى اين المصير ؟

إعادة تمثال ديلسبس تحد لإرادة الشعب

[illegible]

م . ح . م

المستقبل للإسلام

رغم طول ليل الظلم والظلام

مهلا ايها الظالمون فى كل مكان ، يامن تظلمون الناس ، وتبغون فى الارض بغير الحق ، لا يغرنكم ما انتم فيه من سلطان فالله قادر على ان يذهبه عنكم فى لحظة من الزمن ، لاتفتروا الكذب على الابرياء وتؤذوهم ، ولا يغرنكم حلم الله الذى حرم الظلم ، فإنه يملى للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته سبحانه وتعالى ، « قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء ، وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شىء قدير » .

بقلم
مصطفى مشهور

ان انتهاء ليل الظلم امر محقق بإذن الله بشر الله به عباده المؤمنين « واذكروا إذ انتم قليل مستضعفون فى الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فآواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون » « فأوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامى وخاف وعيد » .

ان الذين يحاربون اهل الحق والدعاة الى الله يخطئون حين يظنون ان قوة هؤلاء تقاس بعددهم وعدتهم ، فى حين ان قوتهم تتمثل فى نصرتهم لدعوة الله ، وقد وعد الله بنصره من ينصره ويدافع عن دينه . « إن تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم » « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » ، كما توعد الله الذين يحادون الله ورسوله : « إن الذين يحادون الله ورسوله اولئك فى الاذلين كتب الله لاغلبن انا ورسلى إن الله قوى عزيز » ايها المسلمون ايها الناس اجمعون .. نشهد الله تبارك وتعالى اننا نحب الخير كل الخير لوطننا ولاخواننا المواطنين جميعا مسلمين وغير مسلمين ونريد الاصلاح ما استطعنا ، وجماهير الشعب يشهدون اننا لا نتوانى فى تقديم النفع والخير لهم بما يتاح لنا من امكانات ، فمثلا فى مجال التعليم هناك مدارس يتزاحم الناس لقبول اولادهم فيها ، وفى المجال الطبى توجد مستشفيات ومستوصفات يقوم عليها اطباء اكفاء مخلصون وباسعار رمزية ، وهناك خدمات اجتماعية اخرى ، وللاسف الشديد تقوم الجهات المسئولة بوضع بعض العراقيل امام هذه الخدمات ..

إنه لن يخطر ولم يخطر ببالنا اى اساءة او اضرار بالوطن او المواطنين مما تفتريه علينا ادوات السلطة كمبرر للظلم والاعتقال والايذاء . والواقع انهم هم الذين يسيئون ويضرون بالوطن والمواطنين ويلصقون التهم بالابرياء ..

اوضحت سابقا اننا لا نحمل عداوة او كراهية للمسئولين فى الحكم . والقضية عندنا اننا نريد الخير لوطننا ونرى ان اصلاحه لن يكون الا بتطبيق شريعة الله ، ومن اجل ذلك كانت تلك المحن والحرب الشعواء من انظمة الحكم المتعاقبة ، مع ان شعبنا غالبيته العظمى مسلمة ودين الدولة الرسمى الاسلام والشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع ، وقد اثبت الشعب رغبته فى تطبيق الشريعة فى استفتاءات ، وفى انتخابات مجلس الشعب عندما رفع التحالف الاسلامى شعار الاسلام هو الحل ..

ولو اننا - لا قدر الله - قلنا إننا نريد الاصلاح على اساس من الاشتراكية لوجدنا الترحيب والتشجيع والاعتراف القانونى والتصريح بالصحف والمجلات ..

فهل يمكن للناس ان يفهموا ان المسئولين يقدرون ويقدمون الاشتراكية او غيرها من المبادىء الارضية على الاسلام وعلى شريعة الله ؟ والا فليفسروا لنا سر حيلولتهم دون تطبيق الشريعة وحربهم لمن يطالبون بها .

انه يجرى تخريب المواطن والاسرة على يد السلطة بما تقدمه وسائل الاعلام الرسمية عما يفسد الاخلاق والضمير ، بتفريغ وسائل التعليم ومناهجه من التربية الدينية السليمة التى تصلح الفرد وتربى الضمير ..

اليس غريبا ويدعو الى الدهشة ان يتعرض الدعاة الى الله والى الالتزام بتعاليم الاسلام واحكام شريعته الى الاعتقال والملاحقة والتعذيب بل والقتل دون ذنب اقترفوه الا الدعوة الى الله والى تطبيق شرع الله فى الوقت الذى يمرح فيه من يخربون الفرد والاسرة فى بحبوحة من الحرية والرعاية الحكومية والدعاية الصحفية ، واحيانا للعلاج بالخارج على حساب الدولة محافظة منها على هذه الثروة التى تثير البهيمية والانحراف وتساعد على اشاعة الفاحشة وسط الشعب .

ايها المسئولون ان كنتم تريدون الخير والاصلاح لهذا الوطن فلا اصلاح الا بالاسلام وشريعة الاسلام ولا طريق غيره فالزموه والا فاعلنوها صريحة ان اصلاح الوطن لم يدخل فى دائرة اهتمامكم ولم يزاحم مصالحكم الشخصية .

ثم نعود ونؤكد ان الاسلام قادم رغم الظلم والظلام وسيعم الساحة العالمية لانه الدين الحق الذى ارتضاه الله لعباده جميعا وهو وحده الجدير بانقاذ البشرية من كل ما تعانيه من امراض اجتماعية او ازمات اقتصادية وحروب وتدمير ..

ان محاولات اعداء الاسلام وعملائهم وكتابهم المأجورين لتشويه الاسلام والنيل منه قد باءت كلها بالفشل ولن تستطيع ان تنال من هذا الدين القويم . او ان تحجب نوره لن يسطع على ربوع العالمين فهو نور الله ، ولن يطفىء نور الله بشر . لقد كثرت الاباطيل والشبهات التى يثيرها هؤلاء حول الاسلام من زوايا متعددة ، وقد تصدى لتفنيد كل هذه الاباطيل علماء ومفكرون مسلمون . فضلاء ولا يزال الصراع الفكرى محتدما بين العلمانيين القوميين والاسلاميين ، والواضح عمليا ان الاسلام بقوته الذاتية المستمدة من كونه من عند الله يدحض كل المبادىء الارضية التى تخالفه ويعلو ويهمن عليها بالموضوعية والمنطق . وليس بالدعاية والتشويش ..

نسمع ممن يدعون الانسانية والرحمة انهم يطالبون بالغاء عقوبة الاعدام . لماذا يريدون الرحمة بالقاتل ولم يريدوها للمقتول ؟ لقد حسم الله هذه القضية حسما عادلا بقوله تعالى : « ولكم فى القصاص حياة ياأولى الالباب » .

ان الاسلام بمنهاجه الربانى العادل سيفرض نفسه ويقبله ويلتزم به كل عاقل منصف اما الحاقدون المغرضون فهم سينهزمون امام نور الاسلام الساطع وسينزوون ويتخلفون عن ركب التقدم والحضارة التى سيحققها الاسلام كما حققها قبل ذلك :

اننا نطالب كل مسلم غيور ان يبذل جهده وطاقته فى تقديم الاسلام من موقعه نظريا وعمليا ويكون قدوة عملية للاسلام .

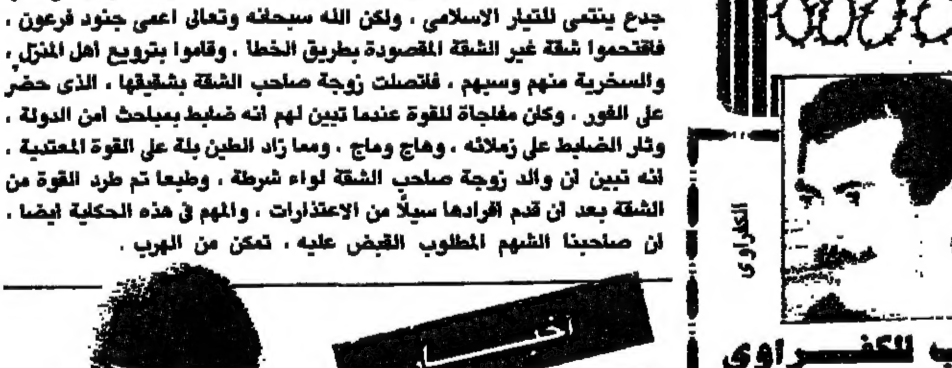
ان الاسلام منهاج كامل شامل . فعلى اهل الاختصاص فى كل جانب ان يستخرجوا جوانب الاسلام المتصلة باختصاصهم بحيث يتكامل تقديم الاسلام بشموله وكيف انه يدعو الى التقدم والرقى والازدهار والسعادة للبشرية جمعاء .

ايها المسلمون ايها الناس اجمعون اعلموا ان الاسلام دين العلم والتعلم وان الاسلام دين العقل والحكمة . وانه دين التآخى والسلام ، وانه دين العمل وكسب الرزق الحلال وان الاسلام دين الاتقان والابداع ، وانه دين الصدق والاخلاص .

اعلموا ان الاسلام دين التعاون والتكافل ، وانه دين الرحمة والاحسان وانه دين الامن والنظام ..

وان الاسلام دين العدل والاعتدال ودين العزة والقوة وانه دين الرقى والازدهار ، وانه دين النظافة والجمال كما انه دين العفة والطهارة ، وانه دين الصحة والنشاط ، وانه دين الحلم والوفاء بالعهود والعقود وان الاسلام دين التوحيد والاتحاد ، وانه دين الاستعداد والجهاد . لم نذكر ذلك على سبيل الحصر ولكن على سبيل الاستشهاد بكمال الاسلام وشموله لكل متطلبات الحياة الكريمة الآمنة للفرد والاسرة والمجتمع والدولة .

من اجل ذلك نؤكد ان المستقبل للاسلام رغم طول ليل الظلم والظلام « والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون » ! !





سقط سهوا ! !

(سقط سهوا عشر سنوات)

● فى الوقت الذى يطالب فيه البعض بقطع رقبة القطاع العام .. وفى الوقت الذى يرفض فيه البعض الآخر اى محاولة لاصلاحه وترشيده وفى الوقت الذى يتعامل فيه الحزب الوطنى مع مشكلة القطاع العام على انها مشكلة تمويلية يورط البنوك الحكومية فى حلها .. يقف حزب العمل موقفا متوازنا وموضوعيا يدعو فيه الى تقييم القطاع العام ثم تقويمه واصلاحه بناء على ذلك .. وموقف حزب العمل كما اوضح الدكتور حلمى مراد فى مقال اخير له ليس جديدا حيث نص على هذا فى برنامجه منذ مايزيد عن عشر سنوات كما تقدم بمقترحات فى هذا الصدد للمؤتمر الاقتصادى عام ١٩٨٢ ولكن كل هذه المقترحات سقطت سهوا وإن شئنا الدقة سقطت عمدا مع سبق الاصرار لانها صدرت من المعارضة .

(فصل بين .. السلطات)

● علم مندوب جريدة الاهرام انه قد عقدت عدة لقاءات بين السيد رئيس الوزراء ووزير العدل والنائب العام حيث تم استعراض التقرير النهائى حول التحقيقات التى تمت مع اصحاب شركة الريان لتلقى الاموال .. اين الفصل بين السلطة التنفيذية والقضائية الذى نص عليه الدستور ؟ !

● اطرف ما كتب سمير رجب خلال سفريته الاخيرة لمتابعة رحلات الرئيس فى الخارج ما جاء بعموده بالجمهورية

(إن الدول الاعضاء فى الامم المتحدة اعلنت ان مناقشات الجمعية العامة بدات تأخذ مسارها الصحيح منذ اللحظة التى استقل فيها الرئيس مبارك الطائرة عابرا المحيط الاطلنطى الى نيويورك) ! ! !

هل رايتم استخفافا بعقول القراء مثل هذا الاستخفاف ؟ .. وهل هذا الهراء يرضى الرئيس مبارك اويؤدى الى احترام صحافتنا ؟ ..

(منبه)

● فى عموده بجريدة الاخبار قرر ان يرن مثل المنبه .. ولكن هل يرن لينبهنا الى خطر المجاعة الذى يتهددنا نتيجة سوء استخدام مياه النيل ؟ هل يرن ليوقظنا من غفلتنا ازاء ديون مصر المتراكمة بفوائدها المركبة ؟ هل يرن ليوقظنا قبل إنفجار قنبلة البطالة ؟ كلا كلا .. انه قرر ان يرن كالمنبه ليذكرنا بعيد وفاء النيل وعيد القمح وعيد القطن وعيد البرتقال وعيد توحيد مينا للقطرين وبالطبع الاعياد الالفية لبناء هرم خوفو العظيم .. هل يتوقف المنبه عن الرن حتى يستطيع الشعب ان يعمل فى هدوء لمواجهة مشاكل مصر ؟

(بيرميات)

● بقدر ما يخفت صوت النقاد يرتفع صوت الرجال

د . مجدى قرقر

لم نكذب ولم نتجسس

فوجئنا فى الاسبوع الماضى ، بمجموعة من الشتائم المنتقاة من قاموس زكى بذاءات على الصفحة الاولى فى جريدة حزب الحكومة تحت عنوان : « الشعب والوفد كاذبتان .

اكدت فيه - بالعافية كده - انها سجلت حديثا لفضيلة الشيخ الغزالى حول رأيه فى شهادات الاستثمار . والجدير بالذكر ان فضيلة الداعية الكبير اكد فى بيانه الذى ارسله الى « الشعب والوفد » انه لم يدل بأية تصريحات صحفية فى هذا الصدد .

وعندما بحثت اخبار ممنوعة الحكاية ، وجدت مفاجأة مذهلة ، فقد تبين أن محرر الجريدة الحكومية قد تسلل الى منزل الشيخ متجسسا على طريقة لاظوغلى !! ولم يكشف شخصيته ، ودخل البيت ضمن وفد من التليفزيون المصرى جاء لتسجيل عدة حلقات مع الداعية الكبير ، وكان مع الصحفى الصغير جهاز تسجيل خفى على طريقة وزارة الداخلية !! قام بالتسجيل للشيخ دون ان يدرى . والعجيب ان فضيلة الداعية الكبير يؤكد انه لم يدل بأى حديث لأى صحفى حول شهادات الاستثمار ، يعنى ان التسجيل استغل بعد ذلك استغلالا سيئا

اضبط كذبة !

جريدة الحكومة تزعمت [كذا] فى تهجمها على الشعب فى عددها الأخير . انها وحدها الجريدة الصادقة ! ! ولايمكن ان تنشر الا كل ماهو صحيح وحق ! ! ولكن هذا كله كلام فى كلام ، اخبار فبركة الجريدة . انها نشرت انه قد صدر قرار بتعيين الدكتور محمود محمد مزروعة عميدا لكلية اصول الدين بالقاهرة .والصحيح ان الدكتور المذكور ، تم تجديد مدته فى كلية اصول الدين بالمنوفية . فهو ليس عضوا فى هيئة التدريس بكلية اصول الدين بالقاهرة ، التى ستجرى الانتخابات بين اساتذتها فى القريب العاجل ، لانتخاب عميد جديد لها ، خلفا للدكتور محمود زقزوق الذى سافر الى دولة قطر معارا هناك من الازهر . والآن ما راى القائمين على امر جريدة الحكومة فى هذه « الفقشة » . !!

ابن رئيس الوزراء مشغول جدا !

د . عاطف صدقى

الناس فى مصر ، مشغولة بهمومها اليومية ، وتدبير لقمة عيشها وسط طوفان من الاسعار الغالية التى تجتاح كل سلعة ، ولأن ابن رئيس الوزراء لا يعيش بين الناس بل فى برج عاجى ضمن الطبقة المترفة ، التى تشمل الوزراء والكبراء وباشوات العهد ، فهو مشغول جدا هذه الأيام بالاشراف على سباق للسيارات !! سيجرى بين ربوع مصر المختلفة خلال اسابيع قليلة . السباق سيتم تمويله من بلاد الخواجات التى تضرب بهذا المثل فى حل مشاكل الشعب المطحون !! الجدير بالذكر ان شريف وشقيقه الآخر يعملان فى مجالات الاستيراد والتصدير والاعمال الحرة .. يعنى آخر انفتاح .!

مقلب للكفراوى

الكفراوى

[illegible]

اخذ فلوسه على داير مليم

[illegible]

واقعة مثيرة

ضابط بأمن الدولة يتشاجر مع زملائه !

حدثت هذه الواقعة فى محافظة الجيزة الاسبوع الماضى فقد اقتحم جنود التتار من مباحث امن الدولة والأمن المركزى ، احدى العمارات للقبض على شاب جدع ينتمى للتيار الاسلامى ، ولكن الله سبحانه وتعالى اعمى جنود فرعون ، فاقتحموا شقة غير الشقة المقصودة بطريق الخطا ، وقاموا بترويع أهل المنزل ، والسخرية منهم وسبهم ، فاتصلت زوجة صاحب الشقة بشقيقها ، الذى حضر على الفور ، وكان مفاجاة للقوة عندما تبين لهم انه ضابط بمباحث امن الدولة ، وثار الضابط على زملائه ، وهاج وماج ، ومما زاد الطين بلة على القوة المعتدية ، انه تبين ان والد زوجة صاحب الشقة لواء شرطة ، وطبعا تم طرد القوة من الشقة بعد ان قدم افرادها سيلاً من الاعتذارات ، والمهم فى هذه الحكاية ايضا ، ان صاحبنا الشهم المطلوب القبض عليه ، تمكن من الهرب .



● بعد ان فضحت جريدة الشعب فى عددها الماضى التعذيب الذى يجرى فى لاظوغلى مقر المباحث ، تم اجلاء المعتقلين منها ، ونقل من القى القبض عليهم مؤخرا ، فى حملة الاعتقالات الواسعة النطاق ، الى سجن ابو زعبل .

● احمد فرغلى من خيرة الشباب الاسلامى خلقا وتدينا ، اعتقلته مباحث شرير مصر ظلما وزورا ، وهو يعانى وراء الشمس من متاعب صحية حيث كان قد اصيب من قبل بجلطة فى الرئة ، واضطرابات فى القلب

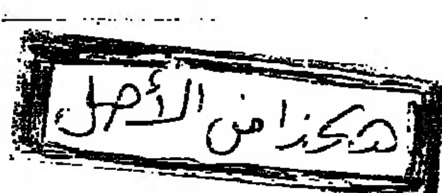
● نشرت جريدة الوفد ، انه تم الافراج عن شقيق عصام العريان ، وابن شقيقه ، والحقيقة انهما مازالا وراء الشمس فى سجن ابوزعبل .

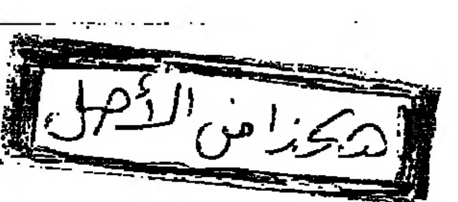
● الدكتور امام عدس ، طلب من زوار الفجر ابراز الأمر الصادر باعتقاله ، فكانت النتيجة ان نال علقة ساخنة امام أهله .

اضحك على المباحث

● تم القاء القبض فى شارع القصر العينى ، على عدد من الاشخاص يلبسون جلاليب بيضاء ، وبعضهم ملتحى . بحجة الاشتباه فى انتمائهم الى الجماعات الاسلامية . اتضح فى النهاية انهم فلاحون قادمون من الارياف .

● مباحث الزقازيق خصصت مخبرا ، مهمته تعطيل سعد لاشين . احد قيادات الاخوان بالشرقية ، المخبر الهمام يتسلل فى منتصف الليل ويقوم بافراغ .. هواء العجلات ، وفى فجر كل يوم احد ، يعمل المخبر على تخريب عجلات السيارة الاربعة ، حيث اعتاد سعد لاشين ان يسافر فى هذا اليوم الى القاهرة .





أزمتنا الحقيقية في تغييب الهوية الاسلامية

راشد الغنوشي على هامش ندوة «الحوار القومي الديني»

قال راشد الغنوشي - زعيم حركة الاتجاه الاسلامي (النهضة حاليا) في تونس - ان مشكلة التخلف التي تعاني منها امتنا في جميع الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية هي مشكلة ثقافية تتمثل في تغييب الهوية الاسلامية . واغتراب الامة . واختصار الاسلام في مسجد او بنك او شركة ثم الحكم على هذه الجزئيات ضمن اطار غير اسلامي .

واكد الغنوشي . في لقائه بالصحفيين - على هامش ندوة الحوار القومي الديني . ان حركته امتداد متطور لحركة الاصلاح التي قادها الشهيد حسن البنا . وانها جعلت الان من القضية الفلسطينية القضية المركزية لجهادها . وكانت سباقة في ذلك . وان الحركة الاسلامية على مستوى العالم الاسلامي تسعى الى الاعتراف بها والعلنية وان الاصل ان لاتلجأ الى السرية الا اضطرارا وفي الحدود التي تحافظ على حياة ابنائها .

واكد ايضا ان الغرب بشقيه الراسمالي والاشتراكي وامتدادها في عالمنا الاسلامي يمارسان العنف على المقهورين ثم يصفون به الحركة الاسلامية . بنوع من الاسقاط وان الانظمة السلطوية اختارت ان تعيش على قهر الشعبي وامتصاص دمائه وسلخه من ثقافته . وان المظلوم اذا اضطر الى العنف فانه عنف المقهور المدافع عن حقه وكرامته وفرق بين عنف المقهور المضطر بين عنف والظلوم .

وقال انه يؤمن بان من حق كل المواطنين ان يعبروا عن انفسهم وان يدعوا الارائهم بل وان يدافعوا عنها .

وان المجتمع الاسلامي عرف التعددية منذ نشاته وعاشت فيه كل الافكار على اساس المواطنة .

راشد الغنوشي

الصاق الارهاب بالحركة الاسلامية هي تهمة فرعون لموسى

عبدالفتاح فايد

● ردا على سؤال عن المشكلة الاقتصادية قال انها جزء من مشكلات الامة لايمكن حلها الا ضمن الاطار العام لثقافتها وشخصيتها فهي ليست مسألة تقنية تتحقق بالتصنيع بمجرد استجلاب التقنيات من الغرب . انما هي عملية نهضوية عامة تتطلب بالضرورة تعبئة الجماهير من اجل اهداف كبرى . وهذه التعبئة امر لاسبيل اليه الا من خلال ثقافة الجماهير المتمثلة في الاسلام . ينادى به قوم يؤمنون به ويمارسونه في حياتهم . والسر في فشل مشروعات وبرامج التنمية ان انظمتنا تجاهلت الانسان وشيئته واهانته . بل انها خاطبته من مكان بعيد وبلغة ليس لها رصيد في اعماقه . فمرة ينادى باسم المصلحة العامة ومرة باسم الاشتراكية . ومرة باسم القومية وما حركت منه هذه النداءات ساكنا .

ان الاشتراكية طرحت القضية على انها قضية توزيع وجعلت المشكلة الاقتصادية خيارا بين القطاع العام او القطاع الخاص . ولكن في النهاية - وجدنا ماتوزعه ويداننا تأتي بالقروض نودع بعضها في البنوك الاجنبية ونوزع البعض الاخر على الناس .

القضية بالدرجة الاولى ثقافية .. كيف نحول شعوبنا من حالة العطالة والكسل الى الانتاج والعمل .

ويضيف الشيخ الغنوشي ان [illegible] اليوم مغترب فرضت عليه الانظمة اوضاعا ثقافية وسياسية وعلاقات عمل جعلت منه غريبا . ويراد اليوم ان يعبأ بلغة وثقافة لاتملك اى رصيد في نفسه . والمطلوب ان نعيده من غربته وان نعيد اليه هويته .

لقد ربينا على ان نضحي في سبيل الله - لكن الانظمة القائمة فصلت عالم الغيب عن عالم الشهادة . واقصي الله عن هذه المجتمعات التي فرضها علينا الغرب . وحدث مايسميه سيد قطب رحمه الله بالانفصام النكد . حيث فصلوا الدين عن الحياة . وتجذرت التبعية وتعملقت اسرائيل وساد الطغيان

واذا قال احد ان هذه المجتمعات الغربية تنتج ونحن لانتتج وتتقدم ونحن لانتقدم اقول له لان هذه المجتمعات تاسست على المصلحة الوطنية . اما نحن في مجتمعاتنا فليس من رقابة على ضمير الفرد غير رقابة الله واليوم الاخر .

فالفلسفة التي بنى عليها المجتمع الغربي غير الفلسفة التي بنيت عليها مجتمعاتنا . مجتمعاتهم تقوم على الوطنية والمصلحة والقومية . ونحن تراثنا كله يقوم على الاسلام .

ولننظروا في لغة التخاطب عندنا لو حذفنا اسم الله من كلامنا لتعطل التخاطب . فانت كلما تحدثت تقول .. ان شاء الله . بسم الله . وعليك بالله .. الخ . فكيف تنهض امة من هذا القبيل مع اقصاء الدين من نظامها الاجتماعي .

يتساءل الرجل . وكيف يقوم نظام اجتماعي او اقتصادي على غير هذا الاساس ؟ لقد واجهنا الاستعمار طويلا ولم يخرج من بلادنا كلها الا بالرصيد الديني . عندما عبئت شعوبنا باسم الدين .

ثم متى اصبحت - كما يقول الغنوشي - مقاومة الصهاينة ظاهرة شعبية واصبحت انتفاضة شعبية ؟

واجاب يقول : عندما عبانا الشعب باسم الاسلام لقضية تجعله يستعذب الموت .

وكان من المفروض ان نسخر هذه العملية التعبوية باسم الاسلام للتنمية فتصبح التنمية جهادا . كما سخرناها لطرد الاستعمار .. غير ان الذين تولوا قيادتنا لم يكونوا من الواعين بحقيقة الاسلام . او ليسوا من المخلصين له فكانوا يعاملونه على انه مسجد صلاة فقط . وانه عقبة في طريق التنمية كما كان يرى بورقيبة وكان ينبغي ان يعامل على انه الطاقة المحركة لامتنا . والطاقة تستخدم في السلم وفي الحرب .

توظيف الاموال

● وعندما ساله احد الصحفيين عن شركات توظيف الاموال قائلا : انها اتخذت من الاسلام ستارا ثم خربت البلد . قال راشد الغنوشي ضاحكا : وهل كانت البلد عامرة ثم خربتها شركات توظيف الاموال . ثم اضاف : على كل حال ما ادعو الى الاتفاق حوله ان نتعامل على ان الاسلام يجب ان يعود الى الطاقة المحركة لامتنا ولا باس بعد ذلك ان نختلف في التطبيق . واذا وجدنا مدرسة من المدارس قد فشلت فليس من المعقول ان نغلق المدارس كلها . انا لا ادافع عن تجربة فشلت او على الاصح وقع التآمر لافشالها ولكن ليست التطبيقات شاهد على الاسلام . لانه ليس في الاسلام كنيسة تحتكر حق تفسيره واعطاء صكوك الغفران او شهادات التزكية بان هذه الشركات او تلك اسلامية .

● واكد مرة اخيرة : القضية اكبر من ان تكون قضية تغيير سياسي واكبر من ان تكون جملة من الاجراءات . او القوانين حتى لو كانت قوانين الشريعة . لان النظر الى الشريعة على انها عدد من القوانين هو اختزال للاسلام . انما القضية هي اعادة الروح لهذه الامة وطاقات الدفع وحوافز العمل وكلها في الاسلام .

العنف ليس ظاهرة اسلامية

● وردا على سؤال وجهه احد الصحفيين عن سبب ارتباط العنف بالجماعات الاسلامية قال الغنوشي .. العنف ليس ظاهرة اسلامية بل هو ظاهرة اجتماعية توجد كلما وجدت اسبابها . والاسلام يبغض العنف ويعمل على اجتثاث اسبابه .. غير ان العنف احيانا يفرض على المسلم كما يفرض على غيره . والظلم في العالم امر واقع . واحيانا يستحيل دفع هذا الظلم الا بالعنف . في امريكا اللاتينية دول مقهورة من الامبريالية وفي افريقيا دول تحارب الاستعمار فهل ندين هذا العنف .

● ويضيف راشد الغنوشي : ان الغرب الحضاري في شقيه الراسمالي والاشتراكي وامتدادهما في العالم الاسلامي يمارس العنف مختارا لقد اختار ان يعيش على قهر الشعوب وامتصاص دمائها وسلخها من ثقافتها هذا هو العنف الفرعوني وليس العنف الموسوي ثم قال - والصحفيون يتبادلون معه الضحكات حول العنف الفرعوني - ان فرعون احتج على موسى لانه قتل رجلا ظالما .. فهل يتساوى موسى مع فرعون . انه الفرق بين عنف المقهور المدافع عن حقه وكرامته وشرفه . وبين عنف الراسماليين والامبرياليين المسيطرة . الذي تبينه هو عنف الظالمين .

والحركة الاسلامية مدعوة لان تبحث عن السلم وان تتجنب وسائل العنف لان ذلك هو الاصل .

واذا لجأت الى العنف - وبغض النظر عن مدى حسن او سوء تقديرها الموقف - فهي ضحية العنف الذي تمارسه الانظمة عليها .. بدءا من مصادرة الحريات ومصادرة حقها في الوجود والتعبير والتنظم .

ان تهمة الارهاب التي تلصقها اليوم الامبريالية وعملاؤها للحركة الاسلامية هي تهمة فرعون لموسى ولن تتهم الامبريالية الامريكية والسوفيتية الفلسطينيين والافغان والمقهورين في جنوب افريقيا بالعنف والارهاب فليس ذلك الا عملية اسقاط . اي اتهام الاخرين بما يمارسونه عليهم :

● ويضيف الغنوشي ان الخاسر في المحصلة النهائية هو الشعوب . فالذي سيدفع الضريبة (ثمن السلاح) هو الشعب والذين سيقتل بعضهم بعضا هم ابناء الشعب . فماذا ستربح الحركة الاسلامية من دفع الشعب الى الاقتتال ؟ بل ان ذلك يعطى مبررا كافيا لهذه الانظمة بان تصعد من عنفها وان تصادر الديمقراطية . والمساحات المحدودة من الحرية بحجة المحافظة على الامن .

العمل السرى استثناء

● وردا على سؤال حول انتقاده للحركة الاسلامية بانها تفضل السرية قال السرية احيانا تكون ضرورة لامناص منها . ولكن ادراك ان السرية هي الاستثناء والاصل هو العلانية لقوله تعالى « فاصدع بما تؤمر » يجعلنا نعمل باستمرار على ان نستعلن بدعوتنا . وبعض الحركات الاسلامية تبدو وكانها تتخذ من السرية مبدأ وترفض العمل في الاطر القانونية او تدخل مؤسسات المجتمع . ولقد كان موقفنا في تونس في بداية الامر موقف الحذر والجفوة والخوف من مؤسسات المجتمع .

اما في المرحلة الثانية فقد كان العمل من داخل المجتمع وبدأ الاقتناع انه ليس شرا كله . وانه قابل للاصلاح والتطوير . وان هذه العملية تتم من داخل المجتمع وليس من خارجه كلما امكن ذلك . فمادام قد امكننا العمل بالصحافة المرخص بها فلماذا تلجأ الى المناشير (جمع منشور) السرية . ومادام قد امكننا ان ننشيء حزبا علنيا او جمعيات ثقافية فلماذا نلجأ الى الجمعيات السرية .

هذا التصور يجعلنا نعمل باستمرار على تطوير القانون وليس على هدمه . وان نعمل على تطوير المجتمع وليس هدمه . وان نبحث عن كل مساحة للحرية ونتعامل معها بدل سياسة الرفض . واذا وجد نظام يحاول اقصاءنا عن مؤسسات المجتمع فما ينبغي ان تلجأ الى الابتعاد والسرية . بل يجب ان نرابط ونجاهد للمحافظة على موقعنا في المجتمع . واذا مأرستنا السرية فلمجرد ان نحافظ على وجودنا فقط . لان دعوة الاسلام دعوة علنية عامة .

ثم يضيف راشد الغنوشي : واحسب ان فكر الامام الشهيد حسن البنا كان في هذا الاتجاه . فالرجل عمل على ان تكون له جمعية رسمية وان يدخل الانتخابات . وان ينشيء مؤسسات قانونية علنية . فلم يكن العمل السرى اصلا ولاهدفا .

علاقتنا بالاخوان

● وحول سؤال عن ان حركته قامت على نقد جماعة الاخوان المسلمين . قال ان حركة الاتجاه الاسلامي في تونس ليست قطيعة مع حركة الشهيد حسن البنا بل هي امتداد طبيعي لجهود الاصلاح في المشرق العربي وفي المشرق الاسيوى . وهي امتداد متطور للحركة الاسلامية عامة في المشرق والمغرب .

ولقد كان لفكر البنا بالذات ابعاد سياسية واضحة جدا لقد كان الرجل متفاعلا مع القضية الوطنية المصرية . والقضية القومية العربية ومع القضايا الاسلامية .

● وحول حركة الاتجاه الاسلامي بتونس التي اصبحت الان حزب النهضة - الذي يراسه هو - قال انها في العشرية الاولى (العشر السنوات) من تاريخها كانت تربوية اجتماعية تركز اهتمامها على تربية الشبان واستنقاذهم من براثن التغريب - فسادت ادبيات الدعوة الاسلامية والتعريف بعقائد الاسلام واحياء المساجد .

اما العشرية الثانية فقد تميزت بالمواجهة . فكانت الادبيات اجتماعية سياسية . واجهنا الدولة البورقيبية بابعادها التغريبية وكان لهذه المرحلة اثر كبير في رفع مستوى نضالية شباب الحركة . ورفعت الحركة لاول مرة - وكانت سباقة في ذلك - شعار مركزية القضية الفلسطينية بالنسبة للامة الاسلامية كلها . كما كانت همتها عظيمة في مقاومة سياسته السلطوية التغريبية حتى انتهى الامر باسقاطه . وهو مازاد الحركة شعبية ومكانة في قلوب الجماهير .

● واضاف لقد جاء النظام في نوفمبر بعد ازمة حادة كادت تدخل المجتمع في حرب اهلية بسبب جنون بورقيبة وعنفه فايدنا زين العابدين بن على واعلن التعددية واعادة الاعتبار للثقافة العربية والاسلامية على ذلك الاساس . غير ان الاحداث لم تعد تسير في هذا الاتجاه طويلا . فسرعان ما اخذ الحزب الدستورى يلتف حول الوضع الجديد ويحتوى شعاراته ومشروعه الاصلاحى مستعيدا الى حد كبير ما افتقده او ماهدد بفقده من السلطة . وهكذا بدا الناس يرون عودة الممارسات القديمة ويسمعون خطاب الحزب الواحد . وكذلك العودة الى الاسلوب الامنى والتفرنس (الفرنسة)

واضاف انه لايزال يغلب حسن الظن . وينتظر موقفا جريئا من طرف السيد رئيس الدولة ينقذ الوضع تقديرا ان في ذلك دعما للديمقراطية والوفاق الوطنى والتنمية .

● وفي ختام حديثه هنا الجزائر بالاعتراف بحزب اسلامي وقال ان الجزائر تعد اليوم - ضمن الرقعة العربية التي يتزاحم عليها المستبدون - اهم ساحة للحرية فكان الترخيص لحزب اسلامي عملا رائدا وسبقا مهما تقود به النظام الجزائرى .

أخرجنا الاستعمار ، وتحولت مقاومة اليهود الى ظاهرة شعبية عندما عبأنا الشعب بالاسلام

الترخيص لحزب اسلامي في الجزائر عمل رائد

فكر

[illegible] وصناديق التوفير بين التحريم والتبرير

بقلم د. محمد صلاح الصاوى*

في البداية اريد ان اقرر حقيقة هامة يجب ان تكون منطلقا اساسيا في هذا الموضوع . وهو ان ضغط الواقع وثقله لاينبغى ان يحملنا على تحريف الكلم عن مواضعه . وزحزحة الحقائق الشرعية عن مواقعها الصحيحة . وتلمس التاويلات مهما كانت سمجة او باردة . من اجل ان نقول للناس ان ديننا لايقف عائقا في طريق شهواتكم ومطامعكم . بل ان الواجب ان نحق الحق وان نبطل الباطل . وان ندور مع الدليل حيث دار . وان نقف حيث اوقفنا الله ورسوله . وان نجتهد حيث يسوغ الاجتهاد . متقيدين في ذلك بالقواعد الشرعية والمقاصد الشرعية . بحيث لايخرج الاجتهاد عن هذه الاطر في قليل او في كثير .

وعلم الله اننا لانقصد بذلك التعريض باحد . فالامور في مجال الفقه حمالة اوجه . والمجتهد اذا بذل وسعه وخلصت نيته مأجور على كل حال اخطا او اصاب . وانما قصدنا بذلك النصح لانفسنا اولا . والنصح لكل من ينتصب للاجتهاد في هذا المجال ثانيا والله عليم بذات الصدور .

وبعد هذه اللفتة نقول :

اننا نتفق مع اصحاب القول بان العبرة في العقود بالمعاني لا بالمباني . وبالمسميات لا بالاسماء . ومن هذه القاعدة ننطلق في تقويم هذه الاجتهادات .

لقد ذكرنا فيما سبق ان التكييف المختار والدقيق لشهادات الاستثمار انها قرض من اصحاب الاموال الى الجهة التي اصدرت هذه الشهادات . وان الزيادة التي تتضمنها زيادة مشروطة في القرض فهي من الربا الحرام .

وذكر اصحاب هذه المحاولات انها عقد استثمار يقوم على اساس المضاربة . او عقد مستحدث لايتضمن مايخالف القواعد الشرعية القطعية . او انها من قبيل المسكوت عنه فتباح لما تحققه من النفع والمصلحة .

ونريد ان نحتكم الى الواقع العملى فعلا لهذه الشهادات لا الى التخيلات والافتراضات لنرى اى المنهجين اقوم سبيلا واولى بالاعتبار .

ان اصحاب الاموال يقدمون اموالهم الى البنك . فيعطيهم البنك صكا يمثل الحق في المبلغ المودع لديه يتمثل في هذه الشهادات . وتكون اموالهم وديعة خاضعة لنظام القرض .

● فهى تتمتع بالضمان المصرفى الكامل . والمصرف مسئول عنها على كل حال .

● وهى تغل فائدة ثابتة محددة . لاتتأثر بربح البنك ولابخسارته ولادخل لها بالطوارىء والمفاجآت .

● ويلتزم البنك برد قيمتها في موعد الاستحقاق فضلا عما اتفق عليه من الفوائد .

وبالتامل في هذه القواعد نرى انه لافرق بين هذه الصورة وبين صورة الودائع الاخرى التي تغل فائدة ربوية واتفق الجميع على انها من المعاملات الربوية المحرمة . اللهم الا في الغرض الذى تخصص من اجله هذه الاموال وهو دفعها الى قنوات التنمية ومشروعات الاستثمار .

ونحن لاننكر نيل الهدف وهو جمع المدخرات وتوجيهها الى مايعود بخيرى البلاد والعباد . وانما ننكر الاسلوب او الصياغة التي يتم التحرك بها نحو تحقيق هذا الهدف . فكم من قاصد للخير يسلك اليه سبلا معوجة محرمة فلا يشفع له قصده الطيب .

شهادات الاستثمار والودائع العادية

واننا نتساءل : ماهو الفرق العملى بين الاسلوب الذى يتم التعامل به في شهادات الاستثمار وبين الاسلوب الذى يتم به في الودائع العادية الاخرى .. اللهم الا في بعض الفروق التي تكفل بعض الميزات لشهادات الاستثمار . دون ان تؤثر على تكييفها القانونى او جوهرها العام . كوديعة مصرفية تغل عائدا ربويا . او بالادق كقرض اشترطت فيه الزيادة . واتفق اطرافه على استجازة الفائدة .

اما القول بانها من قبل المسكوت عنه فتباح . لما فيها من النفع . فنقول هذه مغالطة مكشوفة لان القرض بزيادة هو من المنصوص عليه والمجمع على حرمته . وما وراء ذلك الا خداع الكلمات . وزيف الاسماء .

واما تخريجها على اساس المضاربة فتكلف ظاهر . بل تحريف وتبديل . فالمضاربة التي تعرفها الامة . واتفقت على مشروعيتها . لها اطاراتها المعروفة التي تكفل لها التوجه الصحيح .

● فلا ضمان فيها على العامل الا بتفريط او عدوان . لان يده على المال يد امانة .

● والخسر فيها مصيبته على رب المال ولا يخسر العامل الا عمله .

● والربح فيها جزء شائع لا مبلغ ثابت حتى لا تقطع الشركة في الربح .

هذه هى ملامح المضاربة التى عرفتها الامة في تاريخها كله . وهى غائبة بالكلية في شهادات الاستثمار :

- لان المصرف يضمن قيمة الشهادات على كل حال . ولا فرق بين المعروف عرفا والمشروط شرطا .

● ولا يتحمل رب المال خسرا . لان ربحه ثابت على كل حال . ايا كانت نتيجة الاستثمار .

- وربح رب المال فيها ليس جزءا شائعا . بل مبلغ محدد ثابت يتقاضاه رب المال ولو لم يربح المصرف غيره . بل ولو خسر كذلك .

● فماذا بقى من قواعد المضاربة حتى نصر على ان نلحق هذه الشهادات بها اللهم الا افتراضات واماني .

● اما الاعتذار عن تحديد الربح وثبات مقداره بالنظاب مرادهم ثلث مقداره بالنسبة لرب المال بان اشتراط شيوعه كان اجتهادا من الفقهاء لا يعتمد على نص قاطع . او الاعتذار عنه بالقياس على جواز جعل الربح كله لرب المال او الاجنبى . لان العامل لن يكون اسوأ حالا من ذلك . او بان ذلك حيث يكون ربح فان لم يكن فليس لرب المال شيء . او بان العامل قبل عن طيب نفس منه ان يبذل هذا القدر لرب المال ايا كانت نتيجة الاستثمار .

● كل ذلك محل نظر :

- اما القول بانه شرط اجتهادى يعتمد على النظر الاجتهادى وحده فيمكن التجاوز عنه لتغير الظروف . فيكفى ان نعرف ان هذا الشرط موضع اتفاق بين العلماء . بحيث لا يعرف له مخالف من فقهاء الامة قبل السادة الاجلاء اصحاب هذه التخريجات .

ولا يشفع لتجاوز هذا الاجماع قولهم : ان هذا الاشتراط من الفقهاء انما ينصرف الى الصورة البدائية من القراض . حيث كان احتمال الخسر او انحصار الربح في هذا القدر المشترط لرب المال قائما وكبيرا . بخلاف القراض اليوم الذى تقوم به المؤسسات التى تعتمد على الدراسات العلمية . والوسائل المحاسبية المتقدمة . مما يضعف من هذا الاحتمال . لانه مردود بالاعتبارات الاتية :

حجج .. وردود

● ان كل استثمار في الارض معرض للربح والخسر . فهذه هو طبيعة الاستثمارات في القديم وفي الحديث . وكم سمعنا في هذه الايام عن بنوك افلست وتحطمت واغلقت ابوابها الى الابد . ولم تغن عنها دراسات ولا محاسبات وكم سمعنا عن شركات كبرى تدعمها الحكومات . وتعتمد في محاسباتها على ارقى نظم المحاسبات ولكنها تخسر بالملايين بل وتزداد خسارتها في كثير من الاحيان عاما بعد عام . ولا يمكنها من الاستمرار الا ما تتلقاه من دعم حكومى تبذله لها الحكومات لتحفظ به ماء وجهها امام الشعوب . ولاسيما في دول العالم الثالث حيث يكثر خراب الذمم وموت الضمائر وانتشار اللصوصية التي تتقنع وراء المراكز والالقاب .

- ان احتمال الكوارث والمفاجآت قائم ومتوقع . وكم سمعنا عن سرقات تتلوها الحرائق المروعة . التى يشعلها بعض اللصوص تعمية لآثار جرائمهم وشعارهم في ذلك (اسرق واحرق) فماذا تفعل المصارف او الشركات لو منيت بمثل هذه النكبات . ثم تكررت سنوات وسنوات ؟ ؟

- انه اذا كانت قد تقدمت النظم المحاسبية والدراسات العلمية التي تكفل تجنب الخسارة الى حد كبير . والوصول الى تقدير للارباح يوشك ان يكون دقيقا فقد تقدمت كذلك اساليب المنافسات . وطرق الابتزاز والمناورات . بحيث ان من ينزل الى ساحة الاستثمار بغير رصيد ضخم من الخبرة المالية والسوقية سحقته المنافسات التجارية . والقت به كيانا خربا في ذيل الموكب يجرجر ذيول الفشل والخيبة .

واذا كان الاسلام عالمى الدعوة وعام التشريع . لا يشرع فقط لاستثمار تتولاه حكومات في دولة نامية لا يوجد لها ند ولا منافس . بل يشرع لكل مكان . ولكل زمان . ولكل ظروف . فلابد ان تتضمن عقوده من القواعد ما يكفل لها الوقاية والامان . مهما تغيرت الظروف والاحوال .

ولما كان الاصل في عالم التجارة هو العرض والطلب والتنافس . وكان الاحتكار وعدم المنافسة هو الاستثناء كان لابد ان يكون الوضع الاول هو المعتبر في التشريع . وان تبنى القواعد على اساسه . بحيث يصح اطلاق القول بان احتمالات الربح والخسر في مجالات الاستثمار هو الكثير الغالب . وان احتمال الربح وحده للفرد وعدم المنافسة هو القليل النادر . على عكس ما ذهب اليه اصحاب هذه المحاولات . وما قولهم هناك باولى من قولنا هذا . بل ان قولنا اولى وذلك لما يتضمنه من عموم النظر والوقوف عند اجماع الامة .

واما قولهم بجواز تحديد قدر ثابت من الربح لرب المال قياسا على جواز ان يجعل الربح كله في المضاربة لرب المال او لاجنبى لانه لن يكون العامل اسوأ حالا من ذلك فهو محل نظر :

● لان جعل الربح كله لرب المال ينقلنا من دائرة القراض الى دائرة الابضاع . وهو جائز بالاتفاق .

● وجعل الربح كله لاجنبى لم يجزه غير المالكية . ويسندهم في جوازه ان ذلك من باب الاحسان والتبرع وهو جائز على كل حال .

اما تحديد قدر ثابت من الربح لرب المال فعلى اى اساس يمكن تخريجه ؟ وقد اتفق الفقهاء جميعا على رده وبطلانه ؟ وكيف يصلح قياس المجمع على فساده على المختلف في قبوله ليصبح جواز المختلف فيه عند البعض اساسا لتصحيح الفاسد المتفق على فساده عند الجميع اليس ذلك قلبا للامور . ومكابرة للحقائق . ومصادمة للمعقول وطبائع الاشياء ؟ ؟

واما قولهم ان ربح رب المال يتم له حيث يكون هناك ربح فان لم يكن لم يتم له ما اشترط له . فذلك قول يرده الواقع . ويدحضه الضمان المصرفى الكامل الذى تتمتع به الشهادة وفوائدها . وهو ضمان تنظمه القوانين واللوائح وينتشر العلم به لدى الكافة . واصبح معلوما من نظم البنوك بالضرورة . فهذا الزعم مبناه التخيل والافتراض . ولا يمت الى الواقع العملى بصلة .

● اما قولهم ان العامل قد قبل عن طيب نفس ان يبذل لرب المال هذا القدر ايا كانت نتيجة الاستثمار . فمردود بان طيب النفس لا يحل حراما ولا يحرم حلالا . ولا يخرق اجماعا . ولا عبرة به الا اذا كان داخل الاطارات الشرعية .

فاذا كان تحديد قدر ثابت من الربح لاحد الطرفين مردود بالاجماع فلا يصلح لاباحته التراضى وطيب النفس الا كما يصلح التراضى على الربا لاباحته او التراضى بين المراة وخدنها لاباحة الزنا .

● واما الاعتذار عن الضمان المصرفى الكامل لهذه الشهادات وفوائدها بان الضامن هو المصرف . وهو شخص ثالث ثانوى عن العقد . او انه ضمان تبرعى قام به المصرف اختيارا . ليغرى اصحاب الاموال باستثمار الاموال عن هذا الطريق . فهو كذلك محل نظر :

● لان القول بانه شخص ثالث اجنبى عن العقد . وليس يضير العقد ان يضمن آثاره اجنبى عنه . قول غريب وعجيب . واننا لنتساءل : ما هى صفة هذا الطرف الثالث ؟ اهو محسن كريم يبذل ضمانا وايمانا واحتسابا لوجه الله ؟ ! ام انه موكل من قبل الحكومة في اصدار هذه الشهادات وفي ضمانها ؟ فاذا لم يكن محسنا ولم يكن موكلا فما هى مصلحته في تحمل المخاطر وبذل الضمان وهو الذى لاناقة له ولا جمل ؟ افيدونا يا اولى الالباب .

● واما القول بانه ضمان تبرعى قام به المصرف اختيارا . فمردود بان ذيوع العلم بهذا الضمان يجعله شرطا في التعاقد لان المعروف عرفا كالمشروط شرطا فلا ينفع القول بان العقد قد خلا من اى شرط يقضى بضمان العامل لراس المال لان الضمان المصرفى لهذه الاوراق قد صار له من الشهرة ومعرفة الناس به وقبولهم . ما يجعل التعاقد مع المصرف مراعى فيه ذلك الضمان .

فاذا جمعت المعاملة بين ضمان العامل للمال . تحديد الربح لرب المال . بحيث لا يتاثر المركز المالى لرب المال بنتيجة الاستثمار مهما كانت . بل يسلم له ربحه وراس ماله على كل حال . فقد خرجت المعاملة بالمرة من باب القراض الى باب القرض . وخرج عائد رب المال من نطاق الربح الحلال الى نطاق الربا الحرام .

● ولا يرد على ذلك ان يقال : انه استثمار اخذ فيه صاحب المال بماله وصاحب العمل بعمله فلا غبار عليه . لان الاسلوب الذى تم به هذا الاستثمار كان صادما لاحكام الاسلام كما راينا من خلال العرض السابق . ولا يكفى فقط شرعية الاهداف والغايات . بل لابد كذلك من شرعية الوسائل والسبل التى تسلك لتحقيق هذه الاهداف . والا انتهينا الى ميكافيلية بغيضة كالتى انتجتها تربة الكفر الخبيثة . فجرت على البشرية ما جرت من الخراب .

واخيرا بقيت كلمة

ان هذه المحاولات ان دلت على شيء فانها تدل على امكانية الانتقال بالاعمال المصرفية من الربا الحرام الى الربح المباح . ولن شئت قل من الجاهلية الى الاسلام .. وان الاسلام يملك من النظم والاحكام مالا يحتاج معه ابناؤه الى التبعية لاى نظام اخر . لو صدقوا العزم . وتحرروا من اغلال الهزيمة النفسية والروحية .

* استاذ مساعد بالجامعة الاسلامية - اسلام اباد



لاننكر نيل الهدف الذي تتجه اليه شهادات الاستثمار ولكن ننكر اسلوب التحرك اليه

بيان من علماء الأزهر بمكة المكرمة





الحمد لله . والصلاة والسلام على رسول الله . وعلى اله وصحبه ومن والاه . وبعد فقياما بواجب النصيحة للدين والامة . نستنكر - نحن الموقعين على هذا - ما جاء في بيان مفتى مصر من تحليل فوائد شهادات الاستثمار . وصناديق التوفير . مخالفا بذلك النصوص الشرعية الصريحة . والفتاوى الصحيحة التى اصدرتها سابقا دار الافتاء . ومجمع البحوث الاسلامية في هذا الشان .

واننا لننصح كل مسلم ان يتحرى لدينه . فلا يعمل الا بالفتاوى التى عليها جمهور علماء الامة قديما وحديثا والموافقة للكتاب العزيز والسنة المطهرة . وسنصدر بيانا علميا مفصلا - ان شاء الله - حول هذا الموضوع مؤيدا بالادلة الشرعية .

د/ حسن السيد عاشور - مدرس الفقه بجامعة الازهر

أ.د. عثمان عبد المنعم [illegible] - استاذ العقيدة في [illegible]

أ.د. رمضان [illegible] - استاذ الفقه المقارن بجامعة الازهر

أ.د. احمد على طه ريان - استاذ الفقه المقارن بجامعة الازهر

أ.د. عبد الستار فتح الله سعيد - استاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الازهر

أ.د. محمود العكازى - استاذ الفقه المقارن بجامعة الازهر

أ.د. محمد احمد [illegible] - استاذ الحديث وعلومه بجامعة الازهر

أ.د. يحيى اسماعيل احمد - استاذ الحديث وعلومه بجامعة الازهر

د. [illegible] - استاذ القانون الخاص بجامعة الازهر

د. عبد العظيم ابراهيم المطعنى - استاذ البلاغة والنقد بجامعة الازهر

أ.د. محمد [illegible] - استاذ اللغويات بجامعة الازهر

د. [illegible] - استاذ الحديث المساعد بجامعة الازهر

د. [illegible] - استاذ [illegible]

ومضــى عـــام

فتحــى رضــوان فى ذكــراه

كانت بالأمس القريب ذكرى المجاهد احمد حسين ، واليوم تحل ذكرى فتحى رضوان - وكان الابطال الذين تزاملوا فى الجهاد فى حياتهم يشاء الله العلى القدير أن تتلاحق ذكراهم ولله سبحانه وتعالى حكمة بالغة ليعتبر اولو الالباب فيتدبرون تاريخ المجاهدين والمكافحين الذين تركوا بصماتهم على صفحات تاريخ بلادهم فتكون دروسا لمن يأتون بعدهم ليستفيدوا بسيرتهم وكفاحهم ويتأسوا خطواتهم .

بقلم : محمد متولى عوض

كان المجاهد فتحى رضوان رحمه الله عليه ثانى اثنين فى مشروع القرش وكان توأم احمد حسين فى مبدأ جهادهما اثناء دراستهما الجامعية وبعدها تزاملا فى صدق والخلاص وجرأة وحماسة تضرب بها الامثال فى انشاء حركة : مصر الفتاة والسير بها قدما بعد ان وضعا لها البرامج والوسائل وحددا الغايات . فخرجت للميدان السياسى والجهاد العام حركة متكاملة غذاها واشعل نورها جهاد ابنائها المجاهدين الذين اخلصوا النية وصدقوا فى اقوالهم واعمالهم وجهادهم وعاش كل منهم علما على الوطنية الحقه والعفة وشرف المقصد ونبل الغاية . وظل فتحى رضوان المثال الذى يحتذى فى جهاده حتى بعد ان افترق عن اخيه احمد حسين فى الوسيلة والطريقة الى ان توفاهما الله اليه . لتظل مصر تذكرهما بالخير وتترحم عليهما وعلى اخوانهما الذين ابلوا بلاء حسنا لخدمة بلادهم .

كانت صداقة فتحى رضوان لشهيد مصر والعروبة والاسلام مصطفى الوكيل فى الدراسة الثانوية فى مدينة بنى سويف نعمة على مصر الفتاة . اذ انخرط مصطفى الوكيل بكل امكاناته التى منحها الله له فى الجهاد حتى اصبح علما على الطهارة والتجرد وظل بحق قديس مصر والاسلام ومجاهده الاعظم . وعن طريق هذه الصداقة كان ثلاثتهم اركانا للحركة قادوها اعظم ما تكون القيادة . اتسع افق المجاهد فتحى رضوان منذ شبابه الباكر وهو طالب فى الجامعة فدعا هو ونفر من رفاقه الطلاب الشرقيين الى عقد مؤتمر الطلبة الشرقيين فى القدس الشريف فى اوائل ثلاثينيات هذا القرن تنبيها لشعوب الشرق بالهجمة الصهيونية على فلسطين وبيت المقدس الذى باركهما الله فى قرانه الكريم ، وساعد الاستعمار البريطانى اللعين فى التمكين للهجرة اليهودية وشراء أراضى العرب بطرق وهمية . وهكذا داب الاستعمار اذ يزرع فى كل بقعة بذرة تظل ثغرة فى بنيان الوحدة بشعاره المعروف (فرق تسد) ولن يرضى الله عن العرب والمسلمين الا ان يطهروا ثالث الحرمين من رجس شياطين الشعوب وقتلة الانبياء .

كانت حركة مصر الفتاة وجريدتها الصرخة حدث الأحداث فى السياسة المصرية فى الثلاثينيات . والمقالات النارية التى كان يحررها كل من احمد حسين وفتحى رضوان المسئولين عن التحرير . ولقد كان من قدرى الذى احمد الله عليه واشكره ان وقع فى يدى العدد الاول من جريدة الصرخة يتوج صفحتها الأولى مقالة فتحى رضوان (هذه الصرخة صرختنا) قرأت فيها العجب العجاب وما لم اعهده . وكل المقالات السياسية فى جرائد الاحزاب المصرية فاحتفظت بالعدد وكل عدد تال واعتبر الستة الأولى لجريدة الصرخة كنزا احرص عليه ويحرص كل مخلص لوطنه واسلامه . وتتابعت مقالاته النارية من السجن (احرصوا على الموت توهب لكم الحياة) ويتجلى فى كتابته رحمه الله نصاعة البيان وقوة الكلمات ورشاقة الاسلوب وتخير الالفاظ التى تجلى المعنى الذى يريد ابرازه للقارىء دون ان يترك شاردة ولا واردة الا ونكرها . وان من البيان لسحرا .

والف كتابه الأول فى اول حياته السياسية عن المهاتما غاندى روح الهند العظيم فى مؤلف ضخم متعدد الصفحات فى بيان راسخ واسانيد قوية بين فيه كيف اكتشف غاندى شعبه وسلبيته فجاء بجهاد عجيب تسمى المقاومة السلبية فلا حرب ولا قتال ولا دماء ولكن امتناع عن معاملة المحتل او شراء مصنوعاته حتى لو كان الملح الذى لايستغنى عنه وكانت تحتكره الشركات الانجليزية . وكان كتاب غاندى ارهاصا بان كاتبا عملاقا قد ولد فى مصر الولادة التى لم تكف عن انجاب الرجال فى كل مجال . وتتابعت مؤلفاته حتى بلغت عن العشرين .

اما فتحى رضوان المحامى فحدث عنه ولا حرج فهو المدافع عن الحريات الذى خاض المعارك بروح القانونى الفذ .. عرفته منابر المحاكم المحامى المفوه الذى يستمع اليه قضاؤه قبل السامعين فى شغف واعجاب وكانت شخصيته المتميزة ورأسه العالى واعتزازه بنفسه وقوة حجته وبيانه الساطع زيادة عن وفرة فى الجسم والصوت منحها الله له لتكمل له الشخصية المتكاملة . فاشتهر كمحام وكمواطن وكاتب ولا ينسى للاستاذ فتحى رضوان بلاؤه قبل الثورة جهاده ضد الملكية الفاسدة والجو السياسى الفاسد الذى احاط بالملك فى جريدته التى انشأها (اللواء الجديد) لسان حال الحزب الوطنى الجديد الذى أسسه مترسما خطوات مصطفى كامل زعيمه الروحى وملهمه فى جهاده

ولقد احيا تراث مصطفى وفريد بعد ان كاد الناس ان ينسوا جهادهما فى سبيل بلادهما ، وقد قدر الله المجاهد ابراهيم شكرى ليسعى لدى المسئولين أن يضم رفاته الى رفات مصطفى وفريد والرافعى فى قبر واحد فى ميدان القلعة بالقاهرة وقبل قيام الثورة بشهور .. اعتقله الملك مع جمهرة الوطنيين الاحرار حتى قامت الثورة فعرفت جهاده وكان من مستشاريهم وشارك فى الحكم معهم بأن كان وزيرا للارشاد القومى وظل وزيرا حتى خرج من الوزارة لم يتغير ولم يلوثه الحكم فكان العف النظيف الذى لم يكتسب او يتربح من منصبه ولم يزد قدرا بمنصب الوزارة بل ظل تاريخه السابق ملتصقا به حتى وافاه الاجل

ولما حاد السادات عن خط الجهاد واثر السياسة الأمريكية وتصالح مع اسرائيل كان فتحى رضوان أحد المسجونين والمعتقلين مع كل من قاوم وشارك فى مقاومة هذه المعاهدة اللعينة .

ولن ينسى شباب حزب العمل مقالاته النارية على الصفحة الاخيرة من جريدة الشعب التى كانت قبسا من نور الايمان ونار الجهاد القوى . وكانت كلماته النبراس المضىء للشباب وللشيوخ سواء بسواء .. فإن اعظم الجهاد قولة حق فى حاكم ظالم ولقد عاش فتحى رضوان فارسا مغوارا لم يغمد له سيف ولم ينزل عن صهوة جواده حتى فاجأته الأزمة الأخيرة التى انهت هذا العمر المديد المجيد . رحمه الله واجزل فى ثوابه .

الحقنا الله بهم جميعا على الايمان والاسلام .

عــام علــى الطــريـــق

ولقد كان رحيله خسارة لقضية الانسان وحقوق الانسان ايا كان لونه او جنسه او وطنه او معتقده .. ولذلك فقد ارتبط اسمه وعمله فى اخريات حياته الزاخرة بقضية الانسان وحقوق الانسان حتى إنه كان رائدها . لذلك فقد اسس المنظمة العربية لحقوق الانسان فى ١٩٨٣ والتى تشرفت برئاسته .

ولقد امن فتحى رضوان منذ نشأته الأولى بأن حقوق الانسان لاتنقسم ولا تتجزأ ، ولن نستطيع ان نصون حقوق الانسان من العدوان عليها إلا اذا تجردنا من الاهواء فكل من مس هذه المقولة او اهدرها وجب ان نقف ضده وان نندد بفعله وان نفضح جرائمه ولو كان صديقاً او زميلا فى القضية او المذهب او الدين .

بقلم : محفوظ عزام

ولقد استمد هذا الايمان العميق بقضية الانسان وحقوقه من إيمانه بالله ومن القرآن الكريم وكان يردد هذا الأمر دائما حين يتحدث او يخطب او يكتب الى تقديس الاسلام لحقوق الانسان . وكان يفتتح حديثه دائما بقوله تعالى : « ولقد كرمنا بنى آدم » .

ولقد كان جهاد فتحى رضوان فى الدفاع عن قضية الانسان وحقوقه استمراراً لجهاد مرير شاق بدأ معه منذ نشأته ولازمه منذ كان تلميذاً فى المدارس الابتدائية والثانوية مع رفيق كفاحه وعمره الاستاذ احمد حسين وهو جهاد استمر ونما وازدهر اثناء دراسته الجامعية حتى تخرج فى كلية الحقوق فى ١٩٣٢ حيث شارك فى تاسيس حزب « مصر الفتاة » عام ١٩٣٣ . ثم رأس اللجنة العليا للحزب الوطنى الجديد وهو تجديد واستمرار للحزب الوطنى الذى انسه مصطفى كامل واصدر جريدة « اللواء الجديد » . وكان صوته يدوى فى كل مكان حربا على الاستعمار والاستقلال والملكية والفساد والاحزاب التى تتعاون مع المحتل وكان قلمه يثير الحماس والثورة فى نفوس الشباب والشعب لتحطيم القيود التى تكبل هذا الشعب .

ولقد زاملته منذ تاسيس الحزب الوطنى الجديد وزاملته وتتلمذت عليه محاميا فى مكتبه واشهد امام الله انه كان المحامى البارع ، الموهوب الملهم القدير والعالم الخطيب المفوه المقنع الاستاذ الاديب المتمكن المسلم الذى يتقى الله ويناى عن مواضع الشبهات .

كما اننى اشهد بأنه دافع عن جميع القضايا السياسية وقضايا الرأى التى وكل فيها بل جميع القضايا السياسة التى نظرت قبل ١٩٥٢ وكثير من القضايا التى نظرت بعد ذلك وكان اخرها قضية تنظيم الجهاد وانه لم يتقاض مليما واحدا فى اى قضية من القضايا السياسية التى ترافع فيها والتى اعطاها كل قلبه وفكره وعلمه ووقته وعواطفه .

وكان نبيته وشعاره الذى رفعه وجعل منه شعاراً ورمزاً لحركة الحزب الوطنى الجديد هو « اد الواجب ودع مايكون » .. وكان معياره فى الحكم على الاخرين هو قول الزعيم الوطنى مصطفى كامل « إن من يتهاون فى حقوق بلاده ولو مرة واحدة يبقى أبد الدهر مزعزع العقيدة سقيم الوجدان » .

واشهد كذلك انه لم يجتمع لسياسى وزعيم ومفكر وقائد وكاتب معاصر مثل هذا التوافق الطبيعى بين الاسلام والقومية فلقد ادرك رسالة الاسلام الانسانية ودعوته لتحرير البشر من العبودية لغير الله . واستشف بروحه الشفافة وبقلبه المتفتح وحبه العظيم روح الاسلام وقيمه وسير ابطاله وروحه السمحاء وافترج كل ذلك فى نفسه فصاغه مبادىء وحقوقا تدافع عن الانسان وحقوقه وحريته .

وستظل كلمته وافكاره وكتبه ومقالاته نبراسا يضىء لنا الطريق ويعلمنا الوطنية والفداء والاخلاص والتجرد .

وعهدنا معه ان نسير على دربه وان نحتذى حذوه .

الكاتب المغربى عبدالكريم برشيد لـ « الشعب » :

المسرح المغربى مازال فى طــور التأسيس

نحــاول ان نســتمد لغتنا المسرحية من الارضية العربيــة والذهنيــة الاســلامية

عبدالكريم برشيد .. المؤلف والناقد والمخرج المسرحى المغربى .. واحد من رجالات المسرح العربى .. الذين يحملون على كاهلهم عبء البحث عن اصالة هذا المسرح وتميزه .. فهو يحاول جاهدا فى كل مسرحياته ، وكتاباته .. التاصيل للشكل المسرحى العربى المتمثل فى المسرح الاحتفالى .. الذى يستمد وجوده وكينونته .. من اللحظة التاريخية العربية ، والثقافة الإسلامية .. وما يقابلها من معانى الإلتزام .. والسعى نحو التغيير الى الأفضل .. وتجسيد كل القيم الانسانية النبيلة .. اضافة الى التراث الحضارى المتوارث .

وعبدالكريم برشيد .. لم يكتف بان يحلم بوجود هذا المسرح فقط .. لكنه كتب العديد من المسرحيات .. التى تكرس وجود هذا المسرح وتدعمه .. والتى استوحاها من تراثنا العربى الاسلامى .. مثل « عنتره فى المرايا المكسره » و « امرؤ القيس فى باريس » و « ابن الرومى فى مدن الصفيح » و « جحا فى الرحا » و « عجيب وغريب » .

ومع عبدالكريم برشيد .. كان هذا الحوار .. حول الحركة المسرحية .. فى المغرب العربى الشقيق .. ورؤيته وتصوره لمستقبل المسرح العربى .

اجرى الحوار
سمير الطنطاوى

□ وكان السؤال الأول .. حول طبيعة الحركة المسرحية فى المغرب ..

□□ فاجاب برشيد قائلا : المسرح المغربى .. مثله مثل معظم المسارح العربية .. يوجد الان فى طور التأسيس .. ذلك أنه حديث العهد بالوجود .. ولانه يخبىء تاريخه فيه .. فهو جديد من جهة .. كما انه يحاول ان يكون اصيلا من جهة أخرى .. اى انه يريد ان يأخذ لغته وادواته الجمالية والمعرفية .. من اللحظة التاريخية .. ومن الارضية العربية ومن الذهنية الاسلامية .. كما انه يحاول الا يضيع علاقته بالغرب .. وذلك باعتبار ان هناك نوعا من التثاقف بين الحضارات .. الشىء الذى يجعلنا فى حاجة مستمرة .. الى أن ننفتح على الاخر .. وأن نحاوره .. ذلك بعيدا - طبعا - عن التبعية السلبية .

هذا المسرح .. بدأ مقلدا .. ولا اقول انتهى .. ذلك أنه مازال يبحث عن ذاته وهويته .. فقد بدأ مقتبسا وممغربا ومترجما .. وهو الان يسعى الى أن يجد نصا مسرحيا .. له ذاتيته .. ووجدانه النابع من وجدان الجماعة .

وهناك فرقة وتجارب وأسماء .. وهذا المسرح ينتمى الى مؤسستين اثنتين - مسرح المحترفين .. ومسرح الهواة .. اما مسرح المحترفين .. فهو مسرح تقليدى .. يحاول أن يصل الى الجمهور بأقرب الطرق دون أن يحاول استشراف الافاق الجديدة .. سواء على مستوى المضمون .. أو على مستوى الشكل .

اما مسرح الهواة فهو الاكثر انفتاحا على التجريب .. وعلى الاجتهاد والبحث المستمر .. وذلك من منطلق أساسى وهو أنه اكثر حرية .. لانه غير مرتبط بمؤسسة .. سواء كانت الادارة أو الشباك .

● الاحتفالية .. لماذا ؟ ●

□ طرحتم الاحتفالية .. كشكل من الاشكال التراثية .. التى ترون انها تحمل خصوصية مسرحية عربية .. لماذا الاحتفالية بالذات .. وهناك العديد من الاشكال التراثية الاخرى .. مثل السامر والحكواتى وخيال الظل ؟

□□ الاحتفال هو فعل عام وشامل .. وعندما نقول السامر أو الحكواتى او الحلقة او الاراجوز .. فانت تركز على الجزء دون الكل .. وتعمل على أن تمسك بجزء او بمظهر واحد من مظاهر الاحتفال .. فالمسرح فعل شامل .. وهو يظهر عبر تجليات مختلفة ومتعددة .. وبذلك قد يكون هو السامر فى القرية .. وقد يكون خيال الظل فى المدن .. وقد يكون غير هذا وذاك .. وعندما نؤكد على الاحتفال فما ذلك .. الا لاننا نؤمن أن المسرح هو أبو الفنون .. وأن الاحتفال هو ابو كل التظاهرات الشعبية المختلفة من سامر وحكواتى ومقلداتى وبساط واراجوز ومداح وراوية شعبى .. الى غيرذلك من الاشكال الشعبية .. التى عرفها المجتمع العربى .

واضاف برشيد قائلا : ان القضايا التى ركزت عليها الاحتفالية .. هى اعطاء مسرحيات تتوفر على العفوية .. وعلى المشاركة الوجدانية .. واعطاء الكلمة للجمهور .. وافساح المجال امام الارتجال الواعى الذكى .. الذى يمكن ان يثرى العروض .. ويعطيها حيوية اضافية .

وقد شارك فى هذه الاحتفالية كثير من المخرجين المغاربة .. مثل محمد الباتولى وعبدالوهاب عيدوبية وعبدالحق التسمانى .. وكريم لفحل .. وكان على رأس هؤلاء الطيب الصديقى .

● التواصل العربى ●

□ أخيرا .. فى رأيك .. كيف نحقق تواصلا مسرحيا وثقافيا عربيا .. من أجل خلق وحدة ثقافية عربية ؟

□□ التواصل يأتى استجابة للرغبة القوية .. التى تسكننا كعرب .. فى أن نلتقى .. وأن نقهر الجغرافيا .. بسلطتها القمعية .. وأن نعيد للماضى التاريخى بريقه ولمعانه .. فالهم واحد .. والاشكالات التاريخية والاجتماعية والمعرفية واحده أيضا .. الشىء الذى يتطلب ايجاد لغة مسرحية واحدة .. وايجاد واحد .. هذا التواصل - فى نظرى - تحققه اللقاءات المتواصلة .. التى تعطى الفرصة للقاء والتواصل والدخول فى مشروع حضارى . يمكن أن يحقق لهذا المسرح وجوده .. وتعطيه نفسا جديدا .. ودما مغايرا .



التواصــل العربـــى يأتـى استجابة للرغبـة القويـة فى ان نقهــر الجغرافيـــا .. بسلطتها القمعية

لصوص الثقافة لايستحقون التشجيع

قرأت فى عدد جريدة الشعب الصادر فى ٢٦ سبتمبر الماضى مقالا للاديب الفاضل محمد القدوسى عن قضية لصوص الثقافة ، وقد وردت فى هذا المقال اشارة الى ما كتبته حول هذا الموضوع فى مجلة المصور ، وتوضيحا للحقيقة احب ان أسجل ما يلى :

اولا : أن صاحب الفضل فى تنبيهى الى هذه القضية هو الأديب والزميل الصحفى علاء عريبى ، وقد كان من الضرورى أن أشير الى ذلك ، فالمسألة هنا تتصل بأمانة العرض وصدق المعلومات ونسبة الفضل الى أهله ، ولا أدرى لماذا يغضب الأستاذ القدوسى من ذلك ، وأنا لم افعل اكثر من المساهمة فى ارساء قاعدة سليمة فى العمل الثقافى ، وهى القاعدة التى تفرض على أى كاتب أن يشير الى مصدر معلوماته ، و أن يحفظ حقوق الآخرين ، وأن يعامل زملاءه جميعا بالاحترام الواجب .

رجاء النقاش

ثانيا : اننى لم اتقبل كلام علاء عريبى وكأنه أمر مسلم به ، ولكننى قمت بمراجعة تحقيق كتاب البخلاء ، والذى أعده الأديب الكبير الراحل عباس خضر ، وتحقيق نفس الكتاب والذى أعده الاستاذ يسرى البشرى . وقد تبين لى بوضوح كامل أن الاستاذ البشرى قد نقل من مقدمة عباس خضر فقرات كاملة ، ومن بين هذه الفقرات عبارات طويلة لطه حسين ، مع فارق واحد هو أن عباس خضر أشار الى أن هذه العبارات هى لطه حسين أما البشرى فقد اعتبر كلام طه حسين عن الجاحظ ملكا خاصا له ، وهذا لا يغتفر .

والأخطر من ذلك كله أن كل هوامش عباس خضر فى تفسير الألفاظ او توضيح الأحداث التاريخية والأدبية قد انتقلت كما هى الى النسخة التى يدعى الأستاذ البشرى أنه حققها ، والجهد العلمى فى التحقيق هو كله للأستاذ عباس خضر وليس للأستاذ البشرى أى فضل فيه الا فضل النقل الذى هو - فى الوصف الصريح - سرقة ثقافية كاملة وليصدقنى الأستاذ القدوسى أن المقارنة بين تحقيق عباس خضر ، وهو أديب وعالم كبير ، وتحقيق البشرى لكتاب البخلاء ... هذه المقارنة لا تحتاج الى جهد كبير لاكتشاف السرقة الثقافية ، فالسرقة شديدة الوضوح ، ولا أظن أن الزميل القدوسى يمكن أن يرضى بمثل هذا العمل الشائن ، والذى هو ثابت ثبوتا قاطعا من أى مقارنة بين بخلاء عباس خضر وبخلاء البشرى .

ثالثا : أؤكد للزميل الأستاذ القدوسى أننى لست من أنصار القسوة على أحد ، وأننى لا أحب لضميرى الأدبى والشخصى أن يتهم الناس بالباطل ، وأننى من أكثر الناس حرصا على سمعة أهل القلم ، صغارهم قبل كبارهم ، وما كنت لأسمح لنفسى أبدا باتهام الأستاذ البشرى بالسرقة لولا أننى تيقنت بنفسى من صحة هذا الاتهام ، ومن أن البشرى قد استمرأ هذه اللعبة وهى أن ينسب لنفسه جهود الآخرين فى تحقيق التراث ، حيث وجد ناشرا ينشر له ويكافئه ماديا ، واكتشف أن القراء يقبلون على كتب التراث باهتمام كبير . ولكنه نسى أن تحقيق التراث علم له أصوله ولابد أن يتصدى له القادر عليه والمؤهل له علميا . ومن المؤكد أن البشرى ليس مؤهلا لذلك بأى صورة من الصور .

رابعا : أحب ان أقول للزميل الأستاذ القدوسى ، أن الدوافع الشخصية لا وجود لها فى هذه القضية فأنا لا أعرف البشرى من قريب أو من بعيد ، كما أننى لا أتمنى له ولا لغيره ممن يشتغلون بالثقافة الا كل خير وتوفيق .. بشرط أن يلتزموا بالأخلاق العلمية الشريفة فى هذه المهنة الرفيعة مهنة القلم ، حيث لا يصح فيها الا الاستقامة والجهد والعمل الصادق الأمين . أما صديقى وزميل الأستاذ علاء عريبى فهو من الشبان المجتهدين المليئين بالحيوية والنشاط ، وأنا أحب دائما أن أشجعه وأشجع أمثاله من الجيل الجديد على ما يبذلوه من جهد ولست أرى خطأ فيما يقوم به علاء عريبى ولكن الخطأ الأساسى كامن فى موقف لصوص الثقافة ممن أثق أن الأستاذ القدوسى لا يمكن أن يؤيدهم أو يوافق على ما يقومون به من أعمال غير نظيفة ، واذا كان هناك من يراقبون هذه الأعمال ويكشفون أمرها مثل علاء عريبى ، فانهم يستحقون منا التحية والتقدير ، وليس العتاب والاتهام لهم بأنهم يهدفون الى تحقيق مصالح شخصية

وتحية مخلصة الى الأستاذ محمد القدوسى ولعله يجد فى كلامى ما يوضح الأمر له ولقراء « الشعب » .

رجاء النقاش

الشعب : تلقينا من الاديب الفاضل الاستاذ رجاء النقاش هذا المقال ردا على ما نشر بصفحة « الثقافة والفن » فى العدد الماضى .. واسعدنا ان يبادر الاستاذ رجاء بالكتابة الينا ، كما طلب الرد الاستاذ علاء عريبى واعد ردا ننشره - باذن الله - فى العدد القادم .. وترحيبنا بفتح باب الحوار الجاد والموضوعى حول هذا الموضوع او اى موضوع ثقافى او فنى ينبع من موقف ثابت يؤمن بحق الجميع فى ان ننشر وجهة نظرهم مادام الحوار ملتزماً بالموضوعية .. فالحقيقة هى ضالتنا نبحث عنها ونرحب بكل قادر على أن يهدينا اليها ..

فــن وثقافة

مـــاذا يحـــدث فى الثقافة الجماهيرية ؟

هل صحيح مايردده بعض العاملين فى الهيئة العامة لقصور الثقافة الجماهيرية .. من ان رئيسها الحالى حسين مهران .. يبدد أموالها فيما لاطائل من ورائه .. وانه يستغل بعض السيارات المخصصة للقوافل الثقافية لحسابه الخاص ؟

فقد ترددت فى الفترة الاخيرة .. اقاويل واتهامات .. من خلال احاديث العاملين فى الثقافة الجماهيرية .. وبعض الاوراق والمستندات .. التى يدللون بها على دقة إتهاماتهم لرئيس الهيئة حسين مهران .. بانه قام بتبديد مبلغ قدره (١٨٠) الف جنيه من ميزانية الهيئة .. منها (١٣٠) الف جنيه صرفت على تجديد مكتبه وعمل ديكورات جديده له .. بالرغم من انه كان قد تم تجديد نفس المكتب .. منذ مالايقل عن ستة شهور .. ايام د . طه حسين الرئيس السابق للهيئة .. وصرف عليه وقتئذ (٥٠) الف جنيه .

وكذلك تبديد خمسين الفا اخرى .. بحجة إعادة تاثيث المكتب .. الذى سبق تاثيثه من قبل ! ! وان كل ذلك .. قد تم تحت دعوى ترميم مبنى الهيئة .. الذى لم تمض على بنائه سوى سنوات معدودة .. لاتتعدى اصابع اليد الواحدة ! !

كما يتردد ايضا .. ان الاستاذ حسين مهران رئيس الهيئة .. قد إستولى على سيارتين من السيارات المخصصة للقوافل الثقافية عن طريق مجلس الوزراء .. واستغلهما فى تنقلاته الخاصة .. بعد ان ركب لهما جهازى تكييف بـ (٣٥٠٠) جنيه .. بحجة ان بهما اجهزة سمعية وبصرية ؟ ! !

ونحن نتساءل عن صحة هذا الكلام .. خصوصا .. ان من يرددونه لديهم إيصالات يدعمون بها إتهاماتهم ! !

عرض خصوصـــى فى مهرجـــان الســينما

السينارست وحيد حامد توجه بحسن نيه - الى باب قاعة العرض حيث يعرض فيلم « امرأة واحدة لا تكفى » ... وعلى الباب لم يسمح « حرس الباب » لوحيد حامد بالدخول رغم أن نفس الحرس افسحوا الطريق للفنانة « شريهان » التى كانت بصحبته ! دخلت شريهان وسط زفة من الاحترامات والترحيب ! ومنع وحيد حامد !! ثار وحيد لهذا التصرف الشاذ . وحضر بعض منظمى العرض الخاص جدا للفيلم ليعتذروا للسينارست وحيد حامد ! لان العرض الخاص جدا تم ترتيبه لاحد الامراء ! ورفض وحيد حامد الدخول وانصرف بعد أن كانت المشادة بينه وبين حرس الباب قد جذبت جمهورا كبيرا شاهد المشادة وعرف سبب منع اعضاء المهرجان من دخول « العرض الخاص جدا » !

ندوات السويس

قامت مديرية ثقافة السويس بالتحرك الى القطاع الريفى بمحافظة السويس لنشر الحركة الفنية والثقافية بهذا القطاع . وقد تحدد يوم الثلاثاء من كل اسبوع لاقامة ندوة فنية ثقافية يحضرها الادباء الشبان بنادى الأدب والقطاع الريفى وفرقة فنية من القطاع الريفى من الفنان اشرف السركى

المولد النبوى .. واعياد اكتوبر فى معارض

يقيم قصر ثقافة بنى سويف بمناسبة اعياد اكتوبر والمولد النبوى الشريف مهرجانا فنيا وثقافيا يتضمن عروضا للفنون الشعبية وعروضا فنية موسيقية غنائية بمسرح القصر .

كما يفتتح معرض للفنون التشكيلية للأطفال والطلائع والكبار يعبر عن انتصارات اكتوبر بقاعة المعارض بالقصر يوم ١٥ اكتوبر .

كما تقوم قافلة الثقافة بعدة عروض طوال الشهر بأماكن التجمعات السكانية بالمدينة وبالمراكز والقرى لعرض افلام سينمائية عن انتصار اكتوبر .

هذا وتشارك بيوت الثقافة بالمراكز التابعة للمحافظة فى تلك الاحتفالات ..

اعتذار

يعتذر الاستاذ السيد الغضبان هذا الاسبوع ويواصل كتابة مقاله الاسبوع القادم ان شاء الله تعالى

القاهرة تشهد نور الأذان فى اكتوبر

اعلن حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة أن الهيئة سوف تقدم فى الحديقة الدولية ضمن الاحتفال بانتصار اكتوبر العرض الغنائى (نور الاذان) وهو نص شعرى كتبه الشاعر الكبير الراحل فؤاد حداد عن ملحمة انتصارات مصر فى اكتوبر وبطولة ابنائها .. ويخرج العرض أحمد اسماعيل ..

احتفــالات فنيــة فى اكثــر من محــافظــة

فى اطار احتفالات هيئة قصور الثقافة بإنتصارات اكتوبر تقام عدة معارض للفنون التشكيلية فى مختلف المحافظات تبدأ المعارض بمعرض لفن الجرافيك وعلاقته بالسلام للفنان حمدى صادق ابو المعاطى فى مديرية ثقافة الوادى الجديد بمناسبة العيد القومى للمحافظة

وفى مديرية شمال سيناء يقام معرض للفنان احمد رجب صقر يوم ٦ اكتوبر تحت عنوان اكتوبر السلام .

وفى مديرية ثقافة مرسى مطروح يقام معرض للفنان صلاح المليجى يوم ١٥ اكتوبر تحت عنوان فى قصص السلام .

قليــلا من الضــوء على الحكــواتى الفلســطينى

« سنابل » ، « المسرح الفلسطينى » ، « صندوق العجب » ، « فرقة الجوال المدوسية » ، « فرقة الأمل بغزة » ، « فرقة زهرة المدائن » ، « فرقة الورشة الفنية » ، « فرقة مسرح الرحالة » ، « فرقة المسرح البلدى الناصرى » .

فرق مسرحية فلسطينية تمارس جل نشاطها فى الوطن الحبيب المحتل .. فلسطين على أن اشهر هذه الفرق على الاطلاق هى فرقة « الحكواتى » الفلسطينى التى اسست عام ٧٧ بستة اعضاء هواة صاروا الآن ١٥ عضوا بأن قدموا عروضهم فى البداية متجولين فى مختلف انحاء الوطن المحتل حتى كان العام ٨٤ حيث اسسوا مقرهم المسرحى بسينما قديمة محترقة فى القدس الشرقية ..

محمود جمال الدين

مسرحا يتسع لـ ٤٠٠ مقعد .. قدموا على هذا المسرح عشرة أعمال مسرحية منها « بسم الاب والام والابن » ، « الف ليلة وليلة من ليالى رامى الحجارة » ، « جليلى يا على » ، « تغريب العبيد » ، « شرشوح » ، و « عنتر فى الساحة خيال » ، التى عرضت فى اماكن مختلفة بالوطن المحتل وفى معظم دول اوروبا الغربية واليابان وكانت اول عرض مسرحى يعرض بطوكيو ويلاقى اقبالا شديدا من الجمهور الياباني .

تحول مسرح « الحكواتى » بالقدس الى مركز نشاط ثقافى مكثف حيث قدم عليه اضافة لأعمال فرقة الحكواتى حوالى خمسين عملا مسرحيا لفرق فلسطينية اخرى و ٦٠ عرضا غنائيا وموسيقيا و ١٥ معرضا تشكيليا و ٤٠ ندوة ومحاضرة و ٤٥ فيلما و ١٥ دورة .

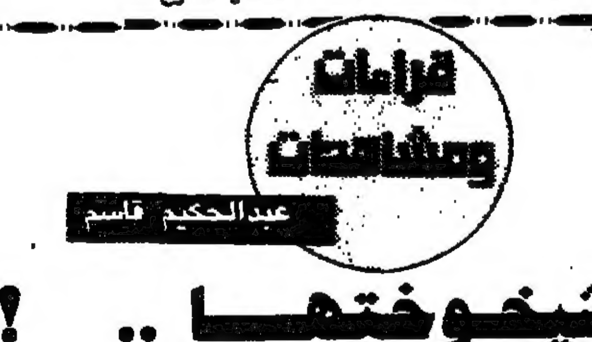
يقول « راضى شحادة » ، من اعضاء فرقة الحكواتى الفلسطينى :

● مسرحنا هو مسرح سيرة فالمعروف ان الحكواتى هو الحكاء وراوى القصص والذى يسامر الناس بسير الابطال القدامى والاساطير .. الحكواتى هو سينما وتليفزيون وفيديو زمانه . ومسرحنا ليس مسرحا فقيرا صحيح انه يعانى من ضعف الإمكانيات المادية ومن الحصار والقمع الصهيونى الشديد لدرجة انه اغلق ١٥ مرة ومازالت السلطات الصهيونية منذ ثلاث سنوات تمنعنا من التجول فى الضفة وقطاع غزة ، ومن عجب اننا نصل الى جمهور المشاهدين فى اوربا الغربية واليابان ولا نصل الى اهلنا فى الوطن المحتل .. ورغم كل شىء نحن احيانا وكثيرا حانكسر الحصار ونقدم اعمالنا لاهلينا المتعطشين تماما لكل ما نقدمه . ونحن نحاول ان نوجد انسجاما ما بين هويتنا الوطنية واصولنا الحضارية ولذلك نحن نخلق مواضيعنا بانفسنا لتعبر عن معاناتنا تحت الاحتلال . ولذا فتجاربنا هى تجارب حياتية للأشخاص الفاعلين فى هذه الفرقة . فنحن نكتب نصوصنا ونخرجها ونقوم بعملية التطوير المسرحى بانفسنا . ونحن نعتمد كثيرا على التجريب والعمل الجماعى ويضيف راضى .

● مسرحنا ليس مسرحا فقيرا مع افتقاره للامكانيات المادية فنحن نستخدم الازياء والمكياج والاضاءة والموسيقى والرقص والاكسسوارات وخلفيات الديكور ، ولكن نستطيع ان نقول اننا مسرح شعبى من الطراز الاول وطموحنا بالطبع ان نصل الى كل شعبنا فى الداخل والخارج وشعوبنا العربية جمعاء وان نستطيع بالطبع مع هذا استخدام كل عناصر المسرح .



راضى شحادة



شيخوختهــا .. !

الكاتب شاب دائما . اتأمل هل يبقى له عقله شاب رغم ضعف العضل وتهدل الجلد وانطفاء البريق فى العينين ؟ هل يبقى له للكاتب قوة تصوره للاشياء بالمران واستمرار المران على استحواذ الصورة وتنقيتها وعرضها على الناس مؤطرة فى بديع اللغة ، او هى اللغة ، هى رسم الملامح وتزجيج الحواجب وطلاء الشفتين . تبقى اللغة هى الروح تحرك البدن ، ويبقى الكاتب شابا وان تقدمت به السن . هكذا اهمس لك ياسيدة الدكتورة لطيفة الزيات . منذ ما كتب الباب المفتوح لم ترمك الا كتاب الشيخوخة ، وهو ديوان قصص بديع ، لكننى اسخط على عنوانه لما يكون ينجم عنه اشياء عن المتلقين من ترابطات واقترانات قد لايكون لها محل ..

اقف عند قصتك « الصورة » ، حينما تصورين زوجة شابة واضطرابها بالعواطف وتعبرين عن عواطف المرأة بأعظم ما عرفت - وما عرفت قليل - ما استطاعت كاتبة أمسكت بالقلم لتكتب ، تذكريننى بالفورة العجيبة التى سطرت كتاب « الباب المفتوح » ، انت الشابة التى كتبت « الباب المفتوح » ، تكتبين الآن ديوان قصصك الجديدة لنتأمل قصة اخرى فى ديوانك . تقولين فى قصة « بدايات » .. قال ربما لايعود ، كما يقول كل مرة ، وأزعجنى القول لاول مرة (يقترن الشعور بالشيخوخة والخوف من الموت) لم البث أن تجاوزت الخوف واستعدت اليقين بعودته التى منحتنى دائما - ولا أعلم لما - نوعا من الاطمئنان .. هل انخدع بكتابتك عن الشيخوخة ؟ لا .. انما قدرتك على تصورها واجلائها ، هى قدرة من الشباب الذى يفترق عقل الكاتب ابدا . « عدت لتوى من العمل ومعى هذا الارهاق العام الذى هو عرض من اعراض الشيخوخة . اتساءل وانا استند الى باب الشقة المغلق ورائى تلك قدرة رائعة فى الايجاز والتصوير فى لغة نابضة لايؤتاها الا شاب ، كاتب له قلب الشباب . لاتطلى علينا بوجه الشيخة ، انت ياسيدتى مصرية الملامح والكلمات والجمل ..

فى عــامهــا السابــع والتسعيــن :

مجلــة الهــلال تجــدد شبابهــا

مع بداية عامها السابع والتسعين .. وفى عددها الاخير .. احتفلت مجلة الهلال بمولد القاهرة الحديثة .. فى دراسة كتبها د . سيد عبدالكريم .. الذى اكد ان شهادة ميلاد القاهرة .. تشير الى انها ولدت عام ١٨٩٣ .. عندما تولى الخديوى اسماعيل الحكم .. وراح يخطط لمدينة جميلة .. يمكنها ان تنافس باريس فى عمرانها وتخطيطها وجمالها .

ورغم أن المجلة مع هذا العدد تحتفل بعيد ميلادها السابع والتسعين .. الا انها تجدد شبابها .. فتروح فى اروقة مدينة القاهرة .. تتحدث عن صلاح ابو سيف الذى جاب بالكاميرا فى اروقتها .. وتعقد ندوة كبيرة مع يحيى حقى .. الذى عشق دروب المدينة .. كما تجولت المجلة فى صالات الفنون التشكيلية .. وجولة المعارض التى شهدتها المدينة الشهر الماضى ..

ولم تحبس المجلة نفسها فى العاصمة .. فراحت تتجول بين « مصر وحقبة افريقيا » ..

كما نظمت المجلة مسابقة للقصة القصيرة .. كما حفل العدد بالكثير من المواد الطريفة .. حيث كتب على سالم ينتقد ظاهرة المسرح السياحى .. المنتشر فى المواسم السياحية بالقاهرة والاسكندرية .. اضافة الى قضية « الطفل المفترى عليه » التى اثارها شكرى عياد ..

ليكن اختيارك الأول..

مصر للطيران

٧١ رحلة أسبوعيًا إلى ٤٠ مدينة فى أوربا وامريكا

نيويورك	الثلاثاء / الجمعة / الأحد
لوس انجيلوس	كل يوم ثلاثاء
لندن	يوميًا
اثينا	يوميًا
باريس	يوميًا ماعدا الثلاثاء
روما	يوميًا
ميلانو	الأربعاء / الجمعة / السبت
فرانكفورت	يوميًا ما عدا الثلاثاء والأربعاء
ميونيخ	الاثنين / الجمعة / الأحد
دوسلدورف	كل يوم جمعة
زيوريخ	الجمعة / السبت / الأحد
جنيف	الجمعة / الأحد
فيينا	الجمعة / الأحد
بروكسل	الجمعة / الأحد
مدريد	الثلاثاء / السبت
برشلونة	كل يوم جمعة
كوبنهاجن	كل يوم سبت
استوكهولم	الجمعة / السبت
لارناكا	الاثنين / الأربعاء / الجمعة
استانبول	الأربعاء / الجمعة / الأحد

استعلامات مصر للطيران
٢٤٥٠٩٦٠ / ٢٤٥٠٢٧٠ / ٢٤٥٤٤٠٠

هكذا من الأصل

فقه المنهج .. مع فقه المواجهة

بماذا نسمى الكتب عندما تبدا فى قراءة سطوره الأولى ، مستطلعا الموضوع ، عازما ارجاء القراءة الكاملة المتأنية لوقت اخر ، حيث الفراغ والراحة .فلذا بك . بعد دقائق . تجد نفسك وقد وصلت الى السطر الاخير ؟

وبماذا تصف الكاتب عندما تنتهى من قراءة ما كتب . فلذا بفيض من شعور الارتياح يغمرك . وتبادر - وانت وحدك - مخاطبا الكاتب . وكأنه معك ، « لا فض فوك » ؟

ان كاتبا بهذه الصورة . وعلى هذه الدرجة . انما هو (ضمير القارىء) .. لا . بل قل . انه (ضمير الكلمة المنشورة) و(صوت الفكر) الذى نسعى اليه ونبحث عنه .

بقلم دكتور

سعيد اسماعيل على

وبلا مبالغة ولا مجاملة .فان هذا ما اشعر به تجاه معظم . ان لم يكن كل . ما يكتبه فهمى هويدى فى قضايا الفكر الاسلامى المعاصر . فهو احد فرسان كتيبة فكرية تتوسل بالعقل . لفهم ما جاء به الشرع . وتتغذى بكثير مما تنتقيه من جهد السلف لمواجهة مشكلات العصر بمنظور ناقد . بغية بناء مستقبل مأمول . وهى كتيبة تلمع فيها قمما فكرية مثل الشيخ الغزالى واحمد كمال ابوالمجد ومحمد عمارة وعادل حسين وطارق البشرى ويوسف القرضاوى . لو اجتمع جهدها لاصبح لهذه الأمة شأن اخر .

وقد كان من الضرورة ان اضاعف الجهد هذه المرة . جهد القوملة . لا لاختلف مع ما كتب فهمى هويدى فى اهرام الثلاثاء ١٩٨٩/٧/٥ عن فقه التعايش . وانما لاسجل ملاحظات . قد تكون ملفتة النظر الى ابعاد اخرى . وقد تقدم درجات اخرى لنفس الشريحة اللونية

ان القرون والاعوام تمر . ومع ذلك تظل قضية علاقتنا بالغرب موضوع الساعة وكل ساعة . فى حاجة مستمرة الى حديث متجدد والى بحث مستمر . ودراسات متعددة . ولابد لنا ان نسجل . بداية . رفضنا الصريح والسريع لهذا الموقف الذى تقفه فئة من ابناء الأمة الاسلامية تجاه الغرب على انهم (اهل شرك) لابد من قطع كل علاقة معهم ونبذ كل مودة تجاههم .

وهناك اسباب فكرية عديدة نستطيع ان نسوقها تفنيدا لهذا الاتجاه . لكن المقام لا يتسع لها . ويكفى ان نشير فقط الى امرين اثنين

اولهما . انه من الناحية العملية . فهذا مستحيل . لان الذى يعبر عن ذلك الاتجاه ينسى انه يستخدم اجهزة غربية (الميكروفون والكهرباء مثلا اذا كان خطيبا . والقلم والورق والطباعة اذا كان كاتبا) .

ثانيهما . ان فى ذلك خلطا بين (التعامل مع) و (التبنى) . ولكى اوضح المسألة اذكر ان باحثا عربيا جاء الينا ليسجل موضوعا لرسالة دكتوراه عن الفكر التربوى عند الشيعة الامامية . فاذا باصوات تثور عنيفة على اساس اننا امة (سنية) . وفتح الباب للفكر الشيعى . انما هو فتح لباب (فتنة) شرها مستطير وكان ردى البسيط على ذلك . ان الباحث - ايا كان - اذ يدرس فكرا . فان هذه الدراسة لا تعنى بالضرورة انتماء الباحث لهذا الفكر واعتناقه والترويج له . فهناك . كما نعلم مراكز واقسام فى معاهد التعليم والبحث العلمى فى الولايات المتحدة الامريكية لدراسة الماركسية دون ان يعنى هذا تبنيها والترويج لها . وهكذا . فعندما ادخل فى علاقة مع طرف اخر . لا يحتم على هذا الموقع ان احبه واتبنى افكاره وقيمه ومثله .

فلابد اذن من التعامل مع الغرب . لكن هذا التعامل لا يمنع . بل يحتم . الوقوف منه موقفا نقديا فى نموذجه الحضارى .

والمتأمل فى هذه المتغيرات البارزة التى تحكم حركة العالم اليوم . او ان شئت مزيدا من الدقة . فان المشار اليه هنا انما هو بعضها الملح فى الفترة الحالية . مثل ظهور مؤشرات الاختلال فى توازن البيئة . وتنامى دور احزاب الخضر . واعلان البريسترويكا . مثل هذه المؤشرات . لها دلالات اخرى تؤكد - من خلال الغربيين انفسهم - على سلبيات واخطاء منهجية .

ولقد اصبح واضحا لكل ذى عينين . ان من ابرز تداعيات البريسترويكا . هذا التقارب بين جناحى الحضارة المعاصرة . مما خفف من حدة الصراع بينهما وافسح المجال للحوار وامكان التعايش فى عالم بلا حرب ! !

وهذا السعى من العالمين احدهما تجاه الاخر . سهله انهما لا ابناء حضارة واحدة فقط . وانما لانهما . رغم تباين الظلال الى حد يوحى بالتناقض . ينتميان الى اصول فكرية متماثلة . تقوم على (تاليه الانسان) ونفى (عالم الغيب) ليظل (عالم الشهادة) هو وحده الحقيقة القائمة .

فالتعايش اذن والحوار بين العالمين منطقى ومعقول ..

فهل يمكن ان يحدث مثل هذا بين العالم الثالث . والعالمين الاول والثانى ؟ ان العلاقة بين الطرفين هنا لاتقوم على (الندية) مثلما قامت بين العالمين الاول والثانى . فضلا عن ان العلاقة بين العالم الثالث والعالم الاول ظلت سنوات طويلة - ومازالت - هى علاقة تابع مستغل بمتبوع . مستغل بكسر الغين) بمستقل (بفتح الغين) فكيف يقوم تعايش القاهر والمقهور ؟ كيف يكون تعايش بين اللص والمسروق ؟

بل ان العالم الثالث كان يعتمد الى حد كبير على مساندة العالم الثانى لمواجهة العالم الاول والتحرر من قيود نهبه واستغلاله . ثم اذا بخطوات التقارب والتعايش بين العالمين الاول والثانى تنذر العالم الثالث بمخاوف كثيرة بدت بعض ملامحها فى الافق . ليظل هذا العالم المنهوب وحيدا فى مواجهة ذئاب الكون ولصوص الانسانية ! !

العالم الثالث اذن قد اصبح . ربما اكثر من اى وقت مضى . فى حاجة الى فقه (مواجهة) !! لكنها ليست مواجهة بمنطق ما كان معروفا بالمواجهة بين (دار السلام) و(دار الحرب) . (دار السلام) و(دار الكفر) وانما مواجهة (حضارية) تحكمها قوانين الصراع الحضارى متعدد الجبهات متنوع الاسلحة بحيث لا تستبعد - كاحد السبل - السلاح العسكرى . اذا لزمت الضرورة فى بعض الاحوال . مثل الاعتداء المسلح والاحتلال العسكرى .

ونعيد القول مرة اخرى . حتى لاتغم علينا الرؤية . ان (المواجهة) لاتعنى بالضرورة (المقاطعة) و(التخاصم) فلابد من التعامل التجارى . ولابد من قراءة كتبهم ومشاهدة افلامهم ومسرحياتهم وسماع موسيقاهم وفهم علمهم واستيعاب ثقافتهم . بنفس المنهجية التى اشرنا اليها قبل قليل .

واذا كانت هناك حاجة ملحة الى (التعايش) فهى حاجتنا نحن بعضنا مع البعض فبيد فرقنا وطوائفنا من التعارك مايفوق وما فاق ما كان وما يجب ان يكون بيننا وبين القاهرين من الخارج حتى لقد وصلت ذروة المأساة . ان هؤلاء القاهرين من الخارج هم الذين نوسطهم بيننا وبين انفسنا . ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ! !

ان احدا لو احصى عدد المسلمين الذين قتلوا بايد اسلامية . مثلا . فسوف يفجعه ان هذا العدد يفوق عدد من قتلوا بايد غربية ! ! ولو احصى واحد اعداد الفلسطينيين الذين قتلوا بايد عربية . فلربما وجدها تقرب من تلك الاعداد التى قتلت بايد صهيونية !

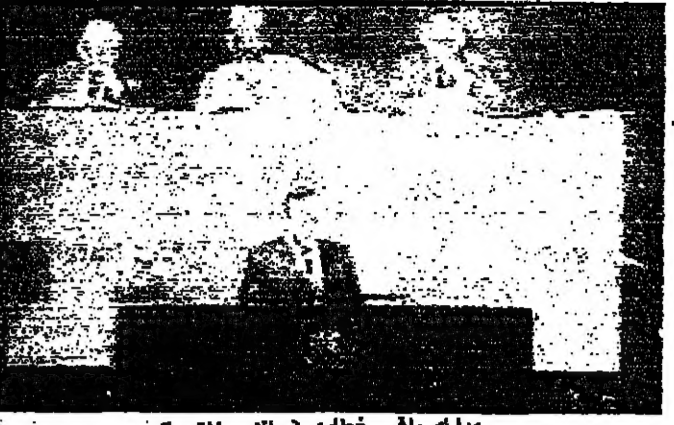
واذا كان هذا داعيا الى ضرورة التعايش بين مجتمعات العالم الثالث . فانه لايقل عن ذلك ضرورة التعايش داخل المجتمع الواحد . بين السلطة السياسية واصحاب الراى الاخر . بل وبين فئات الاتجاه الواحد بعضها والبعض . فضلا عن التعايش المطلوب بين جملة فئات اتجاه وجملة فئات اتجاه اخر :

(لاينهكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين . إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم فى الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون) الممتحنة ٩/٨

□ جدول اعمال زيارة مبارك لواشنطن:

الديون وموريتانيا والسنغال والانتخابات فى فلسطين

تأتى جولة الرئيس حسنى مبارك فى باريس وواشنطن ونيويورك .. فى اطار التحرك المكثف للدبلوماسية المصرية .. والذى يضع ضمن اولويته البحث فى ايجاد حلول ملائمة للعديد من القضايا محل الاهتمام .. واذا كانت قضية الشرق الاوسط . تحتل الاهمية الاولى فى جولة مبارك .. بيد ان هناك قضايا اخرى لها اهميتها الخاصة احتلت حيزا مهما فى تلك الجولة . وتبرز هنا بشكل خاص الازمة الاقتصادية التى تشهدها مصر ومفاوضاتها مع صندوق النقد الدولى . والتى صادفت تعثرا كبيرا فى الاونة الاخيرة .. وكذلك قضية النزاع السنغالى .. الموريتانى والتى يلعب فيها مبارك دورا مهما بصفته رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية .. يضاف الى ذلك الاهتمام المتواصل بالعديد من القضايا الاخرى خاصة مايتعلق منها بالازمة اللبنانية وقضية المديونية .



مبارك يلقى خطابه فى الامم المتحدة

وتكتسب زيارة الرئيس مبارك للعاصمة الفرنسية باريس - واجتماعه بالرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران . اهمية خاصة . بالنظر لطبيعة الدور الذى تلعبه فرنسا لدى هيئات التمويل الدولية - صندوق النقد والبنك الدوليين - حيث تعد المرحلة الراهنة من اخطر مراحل المفاوضات الجارية بين الحكومة المصرية وصندوق النقد الدولى . ولم يعد خفيا ان المفاوضات مع الصندوق . خيم عليها الجمود فى الاونة الاخيرة . الامر الذى استدعى ايفاد وفد مصرى لمقابلة الرئيس ميتران . بهدف التدخل لصالح مصر . والضغط على الصندوق . وعلى ذلك فان مباحثات مبارك مع ميتران تعد بمثابة استكمال للمباحثات التى سبق ان اجراها الوفد المصرى . والتى يكمن الغرض الاساسى لها فى العمل على تذليل العقبات التى تحول دون توقيع خطاب النوايا . ومن ثم توقيع الاتفاق النهائى مع الصندوق . وهى الخطوة التى تسبق ذهاب مصر لنادى باريس . لجدولة ديونها المتراكمة .

والمطلب الاساسى الذى تؤكد عليه مباحثات مبارك مع ميتران هو ان مصر ليست على استعداد للمغامرة والقبول بصيغة خطاب النوايا الذى اعده الصندوق . حيث الرضوخ لشروطه يعنى التضحية بالاستقرار الاجتماعى .

وكانت تلك القضية كذلك محلا للمباحثات التى اجراها الرئيس مبارك مع الرئيس الامريكى جورج بوش فى الثانى من اكتوبر الحالى .. نظرا للتأثير الكبير لواشنطن على هيئات التمويل الدولية .

واذا كانت مصر .. تكثف من اتصالاتها فى هذا الجانب . للوصول لاتفاق سريع مع الصندوق . تأمل ان يتم فى غضون الشهرين القادمين فإن الجهود المصرية تبرز بشكل اساسى فى التحرك النشط على صعيد اجراءات السلام فى المنطقة . حيث تحولت القاهرة الى بؤرة للاهتمام فى الاونة الاخيرة .. شهدت الاونة الاخيرة نشاطا مكثفا تمثل فى اللقاءات المتعددة بين الرئيس مبارك والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات . ولقاء مبارك واسحق رابين وزير الدفاع الصهيونى لدى زيارته للقاهرة . واستقبال الرئيس المصرى لوزير خارجية السويد استين اندرسون . ومتخلل ذلك من لقاءات ومباحثات تفصيلية

واذا كان رابين قد وضع عددا من الشروط ، بشأن ضرورة موافقة اسرائيل على تشكيل الوفد الفلسطينى وبأن يكون مقصورا على الفلسطينيين من الاراضى المحتلة . بدات مباحثات مبارك فى نيويورك مع شيمون بيريز نائب رئيس الوزراء ووزير المالية الاسرائيلى . وموشيه ارينز وزير الخارجية .. اضافة لمباحثاته مع بوش واللقاء الثلاثى بين وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة وكل ذلك قد يسهم فى الضغط على الجانب الاسرائيلى . وبما يسمح بمشاركة فلسطينيين من خارج الاراضى المحتلة فى المفاوضات المرتقبة فى القاهرة . وهو المطلب الذى ترفض مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية التنازل عنه .

وفى هذا الاطار حمل الرئيس مبارك معه فى زيارته لواشنطن وجهة نظر ابلغه بها الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات خلال المحادثات التى تمت بينهما فى القاهرة يوم الخميس قبل الماضى . تركز بشكل اساسى على الضمانات الضرورية لاجراء الانتخابات فى الاراضى المحتلة من خلال الاشراف الدولى على خطوات تلك الانتخابات وطبيعة الدور الذى يمكن ان تقدمه واشنطن فى هذا الشأن .

اما القضية الثالثة الهامة . فتتمثل فى الوساطة التى يقوم بها الرئيس مبارك بصفته رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية .. لحل النزاع السنغالى .. الموريتانى وبما يعطى فاعلية اكثر لتلك الوساطة .

وقد اوضحت المصادر ان وزارة الخارجية المصرية . اعدت خطة عمل سوف تعرض فى اجتماع اللجنة السداسية تؤكد على ضرورة التزام الطرفين بضبط النفس .. وعدم اثارة اى نزاعات مسلحة .. والسيطرة على النزاعات الفردية .. ووقف الحملات الاعلامية .. والدعوة لعقد لقاء بين رئيس موريتانيا والسنغال فى القاهرة او اى عاصمة يتفقان عليها .. للتغلب على بعض القضايا الخلافية ، خاصة مايتعلق منها بقضية الحدود المتنازع عليها بين الجارتين المسلمتين . وترجح الاوساط المصرية انه تحرز تلك الاجتماعات نتائجا ايجابية على صعيد الجهود الرامية لوقف التدهور فى العلاقات السنغالية . الموريتانية . واشارت المصادر إلى احتمال عقد لقاء بين وزيرى خارجية البلدين على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة .

محمود بكرى

اخبار حول العالم

تونس

قررت وزارة السياحة والعاديات التونسية تحويل قصر الرئيس السابق الحبيب بورقيبة الى متحف ومزار سياحى . وكانت حكومة الرئيس زين العابدين بن على قد احالت القصر الى وزارة السياحة .

يقع القصر قرب قرية المنستير الساحلية وتبلغ مساحته ٧٦ هكتارا وقد طرحت الوزارة مشروع تحويل القصر الى متحف ومجمع سياحى فى مناقصة علنية للشركات الاجنبية ..

افغانستان

اتهم احد زعماء المجاهدين الافغان الذين يحاربون الحكومة الشيوعية فى كابول الولايات المتحدة بانها تعمل ضد الجهاد الاسلامى للاطاحة بالحكومة الشيوعية .

جاء ذلك فى بيان اصدره قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامى احد فصائل المجاهدين السبعة العاملة فى باكستان اتهم فيه الولايات المتحدة بانها تريد قتل الجميع بمن فيهم من تدعى انهم اصدقاء .

واضاف ان الولايات المتحدة تريد اجهاض الجهاد الاسلامى الافغانى كما تفعل فى كل الدول الاسلامية عملا بمبدا « قص الشر من جذوره . لكى يمكنها احتواء الصحوة الاسلامية فى العالم ..

تركيا

اتفقت تركيا وليبيا على معاودة التعاقد لبيع البترول المقرر قيمته ببلايين الدولارات . وذلك بعد سنوات الخلاف . وقال احد المسئولين الاتراك لقد بدانا صفحة جديدة فهناك روح جديدة فى ليبيا .

واعلن اسين سنيبى وزير الدولة التركى الذى زار ليبيا الاسبوع الماضى ان تركيا سوف تستورد ما قيمته ١٠٠ مليون دولار من البترول الليبى . زيادة عن المقرر هذا العام على ان تشترى ٣ ملايين طن العام القادم ..

كانت الخلافات بين البلدين قد ادت الى انخفاض واردات تركيا من البترول الليبى من ٢ مليون طن عام ١٩٨٧ الى ٣٠٠ الف طن العام الماضى ..

الأرجنتين

اعلن الرئيس الارجنتينى كارلوس منعم انه سيصدر عفوا عن ١٨ من الجنرالات المتقاعدين المتهمين بارتكاب مئات الجرائم ضد حقوق الانسان خلال السبعينات منها الخطف والتعذيب وحتى القتل .

وقال الرئيس منعم فى حديث قصير للتليفزيون الارجنتينى الاسبوع الماضى ان العسكريين السابقين سيصدر بحقهم عفو قبل تقديمهم للمحاكمة وسيتم النظر فى امر اثنين من رؤساء الجمهورية السابقين تمت محاكمتهم فى تهمة مماثلة وصدرت بحقهم احكام بما يعنى احتمال صدور عفو بشأنهم ايضا ..

انجولا

اصدر الزعماء الافارقة الثمانية الذين يعملون من اجل انهاء الحرب الاهلية فى انجولا بيانا بشأن انهيار وقف اطلاق النار الاخير بين القوات الحكومية الانجولية وقوات حركة يونيتا بزعامة جوناثان سافيمبى وتدعمها جنوب افريقيا والولايات المتحدة .

لكن سافيمبى كان قد رفض حضور قمة اليوم الواحد الاسبوع الماضى فى زائير ، فاضطرت القمة لاصدار البيان السابق مطالبة متمردى يونيتا بالاستجابة لاحياء وقف اطلاق النار على اساس اتفاق الهدنة السابق الذى تم التوصل اليه فى يونية الماضى .

كوريا

استقبلت المظاهرات الاحتجاجية دان كويل نائب الرئيس الامريكى فى اول محطة له فى جولته الاسيوية . حيث تظاهر الطلاب الكوريون فى جامعة سيول واحرقوا العلم الامريكى ورفعوا شعارات تندد بالولايات المتحدة وتتهم السفير الامريكى بانه ضابط بالمخابرات الامريكية .

من جنوب الوادى

الديون تعرقل تعزيز سلطة المجلس العسكرى

مساء الاربعاء قبل الماضى عطل مئات من طلبة جامعة الخرطوم اجتماعاً حاشداً للزعماء العسكريين فى حرم الجامعة . عندما بدأوا مظاهرة طالبت بتخلى العسكريين عن السلطة وإعادة الديمقراطية فى أول مظاهرة منذ صعود العسكريين إلى سلطة الخرطوم فى ٣٠ يونيو الماضى .

تلا ذلك قيام سلطات حكومة البشير باعتقال عدد من المواطنين فى الأسبوع الماضى بتهم الانتماء للحزب الشيوعى وبدعوى تورطهم فى انشطة تخريبية . حددها العميد ابراهيم نايل إيدام مسئول جهاز الامن بالمجلس العسكرى بأنها مجرد عقد اجتماعات وتوزيع منشورات .

البشير

وبقدر مايشير الحدث الأول إلى كسر حاجز الرهبة بين قطاعات من الجمهور السودانى . والسلطات العسكرية وأن القوى المدنية أخذه فى التحضير والاعداد لمعارضة واسعة للاخيرة . بقدر مايشير الحدث الثانى إلى عدة معان منها خشية السلطات العسكرية الدخول فى مواجهة عنيفة على ارض الشارع إذ لم تتدخل الشرطة لفض مظاهرة الجامعة كما اوضح إعتقال الشيوعيين فقط بعد ذلك إيثار السلطات تبنى تكتيك المواجهة المحدودة فمعلوم أن جامعة الخرطوم هى مركز تجمع لكافة التيارات السياسية المختلفة وليست مقصورة على الشيوعيين وحدهم .

ويرى المراقبون ان عدم تدخل الشرطة والاعتقالات على هذه الشاكلة تكشف عن عدم رغبة السلطات العسكرية توسيع رقعة المواجهة مع القوى المدنية مجتمعة لتفادى ردود الفعل الداخلية والخارجية حولها خاصة بعد قيام السلطات برفع أسعار ، السلع الأساسية . ورغم أن مظاهرة طلاب جامعة الخرطوم لم تأت نتيجة رفع الأسعار إلا أنها تجرى فى السياق العام على أرضيه اجتماعية وسياسية واقتصادية مرشحة للتفجر . فمن جانب يقدر المراقبون الموقف الراهن بين الحكومة والقوى المدنية على أنه نوع من تراكم الأزمة والصدام معاً وأن هذه الحالة قد تمتد لفترة قادمة يحاول كل طرف فيها تثبيت مواقعه ضد الآخر .

ومن جانب اخر .. فرغم اجراءات حكومة البشير الأخيرة بالغاء الدعم عن بعض السلع الأساسية ، فان صندوق النقد الدولى غير راض عن الأداء الاقتصادى السودانى ويطالب بتطبيق كل البنود الواردة فى خطابه وكان قد أرسل إليها انذاراً مكتوباً فى الشهر الماضى يطالب فيه بتطبيق شروطه وتحديد الحكومة السودانية موقف واضح منها فى فترة اقصاها ٢٢ نوفمبر المقبل وإلا فانه سيعلن افلاس السودان ويحجب عنها كل القروض

ومعلوم أن ديون السودان فى صندوق النقد الدولى بلغت بليون دولار بينما يقدر مجموع الديون الخارجية السودانية بحوالى ١٤ بليون دولار .

وكان وزير المالية السودانى قد قدم تقريراً فى الأسبوع الماضى الى الاجتماع المشترك للمجلس العسكرى ومجلس الوزراء وصف بأنه يعكس صورة قاتمة للوضع الاقتصادى السودانى وكشف فيه عن تدهور سريع فى هيكل الميزانية العامة والتى يتوقع أن يصل العجز فيها إلى ٧.٤ بليون جنيه سودانى .

وأشار وزير المالية إلى أن الايرادات المتوقعة من المؤسسات والهيئات الحكومية قد منيت بالفشل خلال مدة التنفيذ من يوليو وحتى سبتمبر ١٩٨٩ ، وأن ذلك قد أدى إلى حدوث اختلال هيكلى بين المصروفات الحكومية والايرادات المتوقعة ، إذ بلغ العجز خلال الشهرين المذكورين حوالى ١.٤ بليون جنيه .

والخلاصة ان هذا الوضع يزيد من الأعباء المعيشية على المواطن السودانى عنماً بان الدخل الفردى الحقيقى له كما ذكر الوزير لايتعدى ٣٠٠ جنيه سودانى للعامل .

لذا يشكك المراقبون فى قدرة المجلس العسكرى الحاكم على القيام بحركة رفع أسعار جديدة فذلك سينال من محاولة تعزيز سلطته بين الجمهور السودانى .

العرب والعالم

سياسة دولية

قرار المجر يفكك الحلف .. ويوحد الدولتين

شهدت الاسابيع الماضية هجرة حوالى ١٤ الف المانى شرقى الى المانيا الغربية عبر المجر والنمسا فيما وصفته الصحف الغربية بانه « الهروب الكبير » وتشير التقديرات فى الغرب الى ان حوالى ٦٥٠ الف شخص من المانيا الشرقية قد طلبوا الحصول على تأشيرة خروج واشير الى ان عدد الراغبين حقا فى الهجرة غير معلوم . وان كانت المؤشرات تبين انه من المنتظر ان يصل عدد المهاجرين من المانيا الشرقية لمائة الف شخص مع نهاية العام الحالى . فضلا عن استقبال المانيا الغربية لحوالى ٣٥٠ الف المانى اخر قادمين من الاتحاد السوفيتى وبولندا .

وكان التدفق الكبير فى اعداد المهاجرين من المانيا الشرقية مؤخرا فى اثر القرار الذى اتخذته الحكومة المجرية بفتح حدودها امام اللاجئين من المانيا الشرقية فى اراضيها للهجرة عبر النمسا الى المانيا الغربية . وكان المسئولون فى المجر قد اعلنوا وقف العمل بالاتفاقية الموقعة مع المانيا الشرقية فى عام ١٩٦٩ . والتى يمتنع بموجبها البلدان عن السماح لمواطنى الدولة الاخرى بالمغادرة من خلال اراضيها للغرب . واشاروا الى ان هذه الاتفاقية اصبحت لاتتفق مع التزامات المجر الدولية الاخرى . حيث انها تتعارض مع وثيقة هلسنكى لعام ١٩٧٥ . ومعاهدة الامم المتحدة للاجئين والتى وقعت عليها المجر هذا العام لتكون اول دولة اشتراكية توقع على هذه المعاهدة .

وبذلك . تتخذ الهجرة الاخيرة ابعادا مختلفة عن الهجرات السابقة التى جرت من المانيا الشرقية الى المانيا الغربية . فقد اشار جينادى جيرا سيموف المتحدث باسم الخارجية السوفيتية الى وجود قنوات رسمية لتنظيمها . فى اطار انتقاده لقرار المجر .

كذلك كانت المانيا الغربية محل هجوم شديد من جانب الاتحاد السوفيتى وعدد من دول الكتلة الاشتراكية الاخرى . ذلك ان المانيا الغربية تقدم مزايا تشجع الهجرة من المانيا الشرقية إليها . وهذا فضلا عن فرص العمل التى تتفق على المهاجرين الجدد .. إلا ان اهم مايظهره هذا التحرك الاخير هو التفكك فى حلف وارسو والصراع بين الاصلاحيين ورافضى الاصلاح فى الدول الاشتراكية .. ففى الوقت الذى انتقدت فيه رومانيا والمانيا الشرقية المجر . ابدت بولندا بحذر قرار المجر بفتح حدودها مع الغرب ..

ويعكس هذا القرار الاتجاه المتزايد لدى المسئولين فى المجر نحو الغرب . وهو اتجاه يتسارع بتأثير حاجة بودابست لدعم الحكومات الغربية لها لكى تتغلب على عبء ديونها التى بلغت ١٨ مليار دولار .. اذ اعلن المسئولون انهم يفضلون التزاماتهم الدولية الاخرى على التزاماتهم مع المانيا الشرقية ..

وتتسم ردود الافعال فى الشرق والغرب بالحذر الشديد بخصوص تلك الهجرة المتزايدة عبر المجر .. والدافع وراء الحذر فى موسكو هو الاهداف المتعارضة والتى تتمثل فى تشجيع موسكو للعلاقات بين دول اوروبا الشرقية والغرب لاسيما العلاقات الاقتصادية . ومرونتها مع الحلفاء فى هذا الصدد . وبين حرصها على الابقاء على تماسك الحلف .. اما الحكومات الغربية فهى حريصة لسببين .. الاول . هو الخوف من ان تؤدى محاولة استقلال تفكك حلف وارسو الى تدهور العلاقات بين الشرق والغرب .. والاخر هو الخوف من ان يمتد فيض المهاجرين لما وراء المانيا الغربية اذا سقطت حدود الهجرة فى بلدان اوروبا الشرقية الاخرى ..

وايا كان الموقف من هجرة الالمان الشرقيين الى المانيا الغربية ، الا ان حدود توظيف هذا الحدث على نحو يخدم قضية اعادة توحيد المانيا ، يتوقف على التوازن الدولى القائم ، وعلى الموقف فى العواصم الغربية ، قبل الموقف فى موسكو ..

اشرف راضى

اعرف عدوك

ومـاذا بعـد ؟

احدث مشروع الرئيس مبارك [النقاط العشر] عاصفة قوية داخل الكيان السياسى الاسرائيلى ، وقد وصلت الامور الى حد ازمة وزارية شديدة بين قطبى الحكومة . الليكود والمعراخ . ومن خلال ردود الفعل المتباينة يمكن ان نشير هنا الى عدة ملاحظات حول تلك التطورات الاخيرة والسريعة خلال الايام الماضية .

● اولا : لماذا اختارت مصر بالذات دعوة اسحاق رابين لزيارة القاهرة . رغم انه قد اعلن انه لا داعى اساسا لبحث المشروع المصرى ؟ تقول المصادر الاسرائيلية وكذلك الأمريكية ان رابين يعتبر حاليا النجم الاوحد على الساحة السياسية الاسرائيلية . والصقر الوحيد الذى يمكن ان يقود اسرائيل الى الطريق الآمن . فقد كتب عنه المحلل يوئيل ماركوس بجريدة هارتس - انه فى كل مرة تصل فيها اسرائيل الى ادنى درجات التدهور السياسى واليأس يزداد الشوق الى زعيم قوى - ويبدأ بالفعل الزعيم فى الظهور . وقد وصل الأمر ببعض الصحف الاسرائيلية مثل حداشوت الى المقارنة بين تشرشل وبين رابين . بعدما وصلت المبادرة الاسرائيلية الى طريق مسدود وفشلت على حد قول ماركوس فى الوقيعة بين منظمة التحرير وبين مواطنى المناطق المحتلة .

● ثانيا : بعد أن تعالت الأصوات فى المعراخ والتى تنادى بطرح مشروع الرئيس مبارك للمناقشة على كافة المستويات السياسية والدستورية (الكنيسيت) . وقف رئيس الوزراء الصهيونى شامير ليعلن . انه على استعداد لحل الائتلاف مع المعراخ لو ظلت الخلافات بينهما حول المبادرة المصرية مستمرة وهنا اما يتراجع المعراخ ويخضع رابين مثلما سبق وان خضع بيريز ، وبعد ذلك لن يكون هناك فرصة أمام مبادرة مبارك للطرح رسميا فى اسرائيل ، واما قبلا تحل الحكومة الحالية وتجرى انتخابات جديدة ، والتى ستكون اختبارا حقيقيا للرأى العام اليهودى - هل السلام اجدى ام استمرار الاحتلال - ومعنى اجراء انتخابات جديدة ، هو فترة جمود لا تقل عن ثمانية شهور . كذلك صرح نائب رئيس الوزراء دافيد ليفى بأن الليكود لن يتنازل عن اى جزء من ارض اسرائيل الكبرى حتى لو كان الثمن هو حل حكومة الائتلاف الحالية .

ان جميع المراقبين والمصادر المطلعة داخل الكيان الصهيونى تؤكد أن الأزمة الوزارية هذه المرة حقيقية .. وليست هامشية ، ومما لا شك فيه ان الأسباب التى ستدفع الليكود الى حل الحكومة تلقى رواجا كبيرا لدى الاحزاب اليمينية المتطرفة التى لن تتردد لحظة فى أن تتنازل عن بعض مطالبها . فى مقابل ان تمنح الليكود فرصة أكبر فى تشكيل حكومة جديدة بدون المعراخ . وقتل جميع المبادرات التى لا تتناسبها خاصة مشروع النقاط العشر .

● ثالثا : اذا افلح اليمين الصهيونى فى اجهاض المشروع المصرى فان الاحتمالات المترتبة على ذلك هى :

- ازمة فى العلاقات المصرية - الاسرائيلية .

- توتر فى العلاقات المصرية - الامريكية لان الادارة الامريكية لم تمنح المشروع المصرى الى الآن التأييد المناسب او حتى بالتساوى مع تأييدها للمبادرة الاسرائيلية الخاصة بالانتخابات ، رغم أن المشروع المصرى ليس بديلا عن المبادرة الاسرائيلية بل هو نقاط استيضاح وكلها تتوافق مع الموقف الرسمى الامريكى (القدس ليست عاصمة لاسرائيل - شجب المستوطنات - الانسحاب من المناطق المحتلة) ..

- انتقال الانتفاضة الفلسطينية الى مراحل اكثر تصعيدا وعنفا وقد تستخدم فيها الأسلحة الحية . وبالتالى تصعيد اعمال القمع الاسرائيلية الى حد تنفيذ مخططات الترانسفير (الترحيل) الى الأردن ، وتبنى مشروع شارون القائل بأن المملكة الأردنية هى الدولة الفلسطينية - وهنا قد تلجأ الأردن الى الاستعانة بالعراق عسكريا لدرء الخطر عن نظامها ، وتصعيد التوتر الى حد المواجهة العسكرية - والمعروف طبعا ان الأردن والعراق هما عضوان فى مجلس التعاون العربى الذى يضم مصر واليمن ؟ ؟

عادل مصطفى

فى انتخابات الرئاسة التركية

أوزال يواجه المشكلات الكردية والتضخم الاقتصادى

يبدو ان تركيا قد قررت وبشكل نهائى الانضمام الى نادى الدول الديمقراطية كاملة الاهلية . وذلك بعد تصميم الجنرال كنعان ايفرن رئيس الجمهورية العسكرى . والذى وصل الى الحكم عبر الدبابات ثم باجراء انتخابات رئاسية خاضها وحده . على عدم تجديد مدة رئاسته مرة اخرى . مما يتيح الفرصة لوصول اول رئيس جمهورية مدنى الى الحكم منذ عام ١٩٦٠ .

واكثر الاسماء المرشحة لهذا المنصب تورغوت اوزال (٦١ عاما) رئيس الوزراء الحالى ورئيس حزب الوطن الام والذى يسيطر على ٢٨٩ مقعدا من عدد مقاعد البرلمان الـ ٤٥٠ وآخر موعد لاغلاق باب الترشيح ١٩ اكتوبر الحالى .

ويواجه اوزال عدة تحديات لاثبات اهليته خصوصا وان الجنرال ايفرن الذى قاد انقلاب ١٩٨٠ ثم اعاد الحكم المدنى - الديمقراطى وانقذ الاقتصاد التركى من شبح الافلاس قد حقق نوعا من الإستقرار السياسى سواء على المستوى المحلى او الاقليمى او الدولى .

تحديات تواجه اوزال

والتحدى الأول الذى يواجهه اوزال هو تدنى شعبيته حيث جاء حزبه فى الترتيب الثالث فى الانتخابات المحلية التى تمت مؤخرا واشارت نتائج استطلاع احدى الصحف التركية ان نسبة الأصوات التى ستصوت مع اوزال لن تبلغ أكثر من ١٤ فى المائة فقط ! والتحدى الثانى هو التضخم الاقتصادى الذى تم على يد اوزال خصوصا وهو المسئول الأول والأخير عن الاقتصاد التركى وقد وصلت نسبة التضخم الى ٧٢ فى المائة .

والتحدى الثالث هو تحركات الثوار الاكراد بشكل عنيف والذين يطالبون بالانفصال عن تركيا ..

ولا شك ان اوزال يعرف جيداً هذه التحديات وقد أعد العدة لمواجهتها خصوصا وان له دوراً كبيراً فى الاقتصاد التركى نفسه حيث حقق نموا مذهلا فى قيمة الصادرات التركية ورفعها من عدة ملايين الى عدة بلايين وهو يرفع شعار تحويل تركيا لتصبح يابان الشرق الأوسط . وقد نجح فى تحويل تركيا من بلد زراعى لا تزيد صادراته الصناعية على ٣٠٪ الى بلد صناعى تحتل الصادرات الصناعية ٨٠٪ من مجموع صادراته .

وخطة اوزال فى هذا المجال كانت تعتمد على بعد وطنى اساسا دون الالتفات الى ما ستسفر عنه صناديق الاقتراع ولكن ما تسفر عنه ماكينات المصانع والحقول .



نزلاء سجن بكر العسكرى فى تركيا

ويبدو ان اوزال قد فطن مؤخرا الى لعبة السياسة . وقرر دخولها قبل الانتخابات ولكن بصفته اقتصاديا قديرا قبل كونه سياسيا تحت التمرين فأعلن مؤخرا عن رفع المرتبات الى ٩٠٪ وخفض قيمة الجمارك ٣٠٪ مما ادى الى انتعاش اقتصادى على المستوى الشعبى الا انه واجه غضبة رجال الاعمال بسبب تأثير قرار خفض الجمارك على مبيعاتهم ولكنهم لن يصوتوا ضده لانه وراء انتعاشهم .

اما التحدى الكردى فهو - بلا شك - جد خطير خصوصا وان هذه القضية ذات حساسية خاصة . ويتناول بها المعارضة التركية بشكل جيد . فأى خطأ لاوزال فى هذه القضية قد يطيح به سواء من جانب مجلس الأمن القومى التركى الذى يتولى دراسة ملفات المرشح لهذا المنصب الخطير او من جانب الأكراد الذين قد يصوتون ضد اوزال .

وقد استغل الثوار الأكراد الموقف للحصول على بعض المكاسب فى موسم الانتخابات فصعدوا من عملياتهم العسكرية ضد الجيش التركى مما دفع باوزال الى تجريد حملة عسكرية عليهم فى المناطق الجنوبية - الغربية من تركيا المتاخمة مع الحدود السورية وذلك ليثبت صلاحيته امام مجلس الأمن القومى التركى ويحصل على تأشيرة القبول .

واستغل زعيم المعارضة التركية اردال عصمت اينونو رئيس الحزب الشعبى الاجتماعى الديمقراطى الموقف وطالب بحل المشكلة الكردية باجراءات اقتصادية واجتماعية بدلا من الخيار العسكرى .

وطالب بولنت اجاويد - زعيم الحزب الاشتراكى بانشاء وزارة خاصة لمعالجة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية فى مناطق الاكراد .

ويدخل اوزال الانتخابات وهو يضمن اصوات الاتجاه الاسلامى والمسلمين الاتراك خصوصا وانه وقف ضد قرار منع الحجاب فى الجامعة متحديا بذلك الرئيس ايفرن .. كما انه نجح فى تحويل الصناعة التركية من ايدى اليهود الى المسلمين الذين يسيطرون حاليا على الاقتصاد التركى .. واقام العديد من المساجد فى انحاء تركيا . وقوى العلاقات مع الدول العربية والاسلامية . كما انه اول رئيس وزراء تركى يؤدى شعائر الحج منذ سقوط الخلافة الاسلامية فى تركيا .

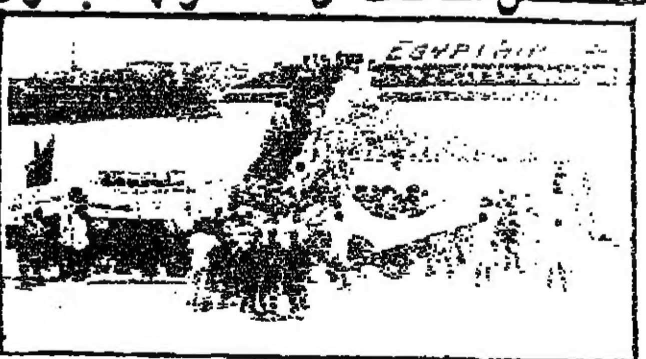
كما تبنى مشكلة المسلمين البلغار وقاد حملة اعلامية وسياسية ضد بلغاريا التى تريد بلغرة المسلمين .

وبذلك فان اوزال يدخل الانتخابات وهو على يقين من ان اصوات الاتجاه الاسلامى سترجح كفته .

محمد العباسى

مصر للطيران تحتفل بانضمام

تحتمس الثالث الى اسطولها الجوى



الطائرة الجديدة أثناء وصولها

* احتفلت مصر للطيران بوصول الطائرة الثانية من طراز بوينج ٣٠٠/٧٦٧ ممتدة المدى والتى اطلق عليها « تحتمس الثالث » وكان فى استقبالها المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس الادارة والمهندس نور الدين صالح رئيس الخطوط العراقية وعدد كبير من القيادات بمصر للطيران والطيران المدنى وهيئة الميناء وشرطة هيئة الميناء ورجال الصحافة والاعلام

* وقد تحدث المهندس ريان فى المؤتمر الصحفى الذى عقد بهذه المناسبة عن خطة مصر للطيران فى تحديث اسطولها الجوى بالتمويل الذاتى وعن دورها فى التنسيق والتعاون مع شركات طيران مجلس التعاون العربى .. كما اشاد المهندس نور الدين صالح رئيس الخطوط العراقية بالتقدم الهائل الذى حققته مصر للطيران سواء فى مجال تحديث الاسطول او اتساع شبكة الخطوط وقال ان ماتحققه مصر للطيران هو اضافة قوية لامكانيات شركات الطيران العربية وزيادة قدرتها على مواجهة منافسة شركات الطيران الأجنبية . وكانت الطائرة الأولى من طراز بوينج ٣٠٠/٧٦٧ قد انضمت لأسطول مصر للطيران فى الشهر الماضى

الرياضة

للشعب .. للشعب .. للشعب

أخبار وأسرار وحكايات

آنسات الطائرة في حالة طوارىء !

■ يواصل الفريق القومي للآنسات للكرة الطائرة استعداداته للبطولة العربية التي تقام في ديسمبر القادم بتونس . وعن مرحلة الإعداد يقول هشام بدراوى مدرب الفريق :

- فترة الاعداد بدأت الشهر الماضي بمعدل تدريبي ٤ مرات اسبوعيا .. ومع بداية اكتوبر التدريب يوميا مع اقتراب دخولنا للمراحل النهائية للاستعداد ، كما ان مشكلة الفريق انه في حالة تجديد مستمرة نظرا لاعتزال النجوم ولظروف الزواج ! ! وان هناك لاعبات جدد صغار السن دخلن في مرحلة الاعداد وهن : نسرين لطفى ، نسرين السعدنى ، يسرية شجيع ، نهلة حماد ، داليا هدايت .

واختتم تصريحه قائلا : متوسط اعمار الفريق الحالي بين ١٨ ، ١٩ سنة ونتمنى ان نوفق بهذه المجموعة ونحتفظ بكاس البطولة لمصر ان شاء الله .

□□□

■ مدرب في احدى اللعبات الجماعية حائر هذه الايام بين الاستمرار في ناديه .. او الإبتعاد عن التدريب نهائيا .. ؟ السبب كما يقول : السوء الذى وصل اليه الوسط الرياضى داخل النادى .. مما جعله لا يعمل في هدوء .. مما انعكس على فريقه وخسر كل شىء في بطولة على مستوى الجمهورية اقيمت اخيرا .. المقربون منه يؤكدون انه يريد من النادى الاعلان عن التمسك به والا فإنه لن يستمر .. ! !

■ وافق ناديا الاهلى والزمالك على اشتراك فريقى الرجال لكرة السلة في الدورة الودية الدولية التى تنظمها قطر في المدة من ٥ الى ٢٥ نوفمبر القادم ويشارك فيها ناديا العربى والسد القطريان وفريق الكويت الكويتى واحد السعودى وناد من الصين واخر من كوريا .

■ منطقة المنوفية للمصارعة حصلت على المركز الأول في بطولة الجمهورية للرومانية تحت ١٦ سنة والتى اقيمت باستاد طنطا .

● الهجوم على السايس علنا في الاهلى

■ السايس يضرب كفا بكف بعد توليه المسئولية .. فهو يقول اننى احتاج الآن الى احمد رزق وعاطف عبد الهادى لكن اعمل ايه .. ؟ !

السايس يؤكد ان اولى اهتماماته هى التركيز على الناحية الدفاعية لأن مرمى الأهلى في الموسم الماضى منى بعدد من الأهداف كبير بشكل غير عادى .. ! !

لذلك من المتوقع ان يحدث تعديلات في اداء الفريق اثناء الدورى العام حيث سيكون تامين الدفاع اولا قبل الانطلاق الهجومى من المدافعين مثلما كان يحدث في الموسم الماضى .

السايس

اشبال ١٦ سنة يلعبون على ارض محايده

■ حكاية غريبة تتردد داخل اروقة منطقة القاهرة لكرة القدم .. عن مباراة الزمالك والاهلى تحت ١٦ سنة .. لقد اعتذرت ٣ اندية عن اقامة المباراة على ملاعبها .. واخيرا وافق نادى البلاستيك في شبرا الخيمة .

والسؤال اذا كانت مباريات الأشبال تحت ١٦ سنة تقام على ملاعب محايدة ..

فاين تقام مباريات الكبار .. ؟ في دولة محايدة بقى .. حاجة تكسف !



● ما ان تولى السايس مسئولية الفريق الأول حتى بدأ البعض يتحدث في السر والعلانية عن كفاءته داخل جدران النادى .. ! ! بالرغم من ان السايس تولى من قبل المسئولية في ظروف مشابهة تماما بعد رحيل « دون ريفى » فجاة .. ويومها نجح في تحقيق البطولات للنادى .. ولكن البعض ومنهم نجم دولى سابق .. ذائع الصيت الذى يقول : لولا انه الوحيد الموجود من ابناء الأهلى في مصر الآن ما كنا وافقنا على اختياره .. ! المعروف ان الوحش يثق تماما في كفاءة السايس .. ومعاونيه .. ! !

■ بعد انتهاء مباريات الاسبوع الثالث لدورى القسم الثانى تصدر فريق شربين مجموعة القناة بعد فوزه على الشهداء بهدف للاشيء احرزه المتالق طارق حشيش بعد مباراة متوسطة . تالق فيها ياسر عياد .. وحقق الفريق الفوز الثالث على فريق سماد السويس بهدف للاشيء .

■ عبد القادر مرسى مدير استاد الاسكندرية طلب من المجلس الاعلى للشباب والرياضة اعتماد مبلغ ٣٥٠ الف جنيه لاقامة نزل للشباب باستاد الاسكندرية يشمل قاعة اجتماعات ومكتبة رياضية واستراحة لاقامة الفرق الرياضية .

■ بناء على الدعوة التى وجهها نادى بريدج بورت الامريكى لكرة السلة يغادر المنتخب القومى القاهرة يوم ٨ نوفمبر القادم للعب مباراة ودية مع فريق بريدج ويعقبها معسكر تدريبى يستمر عشرين يوما يتخلله اللعب احدى عشرة مباراة مع مقاطعات وجامعات مختلفة صرح بذلك طلعت جنيدى مدرب المنتخب القومى .

■ صرح مصدر مسئول بالاتحاد الافريقى لكرة القدم ان زيمبابوى هى الدولة الوحيدة التى تقدمت بطلب للاتحاد لتنظيم بطولة كاس الامم الافريقية عام ١٩٩٤ الجدير بالذكر ان معظم الصحف سبق لها ونشرت تنظيم مصر لهذه البطولة .

■ سعيد الشيشينى مدرب فريق تحت العشرين سنة لكرة القدم اصيب بالتواء في قدمه اليمنى وهو يدرب احد اللاعبين على كيفية المرور من الخصم قرر الطبيب وضعها في الجبس لمدة ٤٥ يوما .



■ قررت محافظة الشرقية مكافأة مدرب الفريق القومى للهوكى بعد فوز مصر ببطولة افريقيا للعام الثانى على التوالى .. والمعروف ان معظم افراد الفريق من نادى الشرقية .. ومدربهم هو مدرب المنتخب تحية للمدرب محيى الدين زغلول .. والف مبروك مكافأة للمحافظة .. ولكن نحن نطالب المحافظ بمكافأة ابناء الشرقية الذين شرفوا مصر في هذه البطولة حتى يكون ذلك اسوة لجميع الرياضيين .

ناصف سليم : المجلس الاعلى وراء خسارتنا لبطولة افريقيا

كتب ـ محمد عزام :

احتل منتخبنا للكرة الطائرة (رجال) المركز الثالث في بطولة افريقيا التى اقيمت منذ ايام بساحل العاج . وكانت « الشعب » قد التقت بمدرب فريق مصر فؤاد عبد السلام قبل سفر الفريق بساعات ويومها قال : إننى توليت مهمة تدريب الفريق يوم ٢٠/٨ اى قبل موعد البطولة باقل من ١٩ يوما فقط . ! !

.. اليوم وبعد إحتلالنا للمركز الثالث كان لابد من مواجهة المسئول الأول عن الكرة الطائرة في مصر الاستاذ ناصف سليم الذى قال :

- إننى لا أعتبر احتلالنا للمركز الثالث مزيمة بالمعنى المعروف بل يمكن اعتبار هذه البطولة إعداد جيد لدورة « الصداقة والسلام » والتى تنظمها الكويت الشهر القادم .. ! !

وإننا لو تطرقنا لجوهر الموضوع لوجدنا ان منتخبنا لم يلعب مباراة واحدة سواء كانت رسمية أو ودية منذ بطولة افريقيا عام ١٩٨٧ بتونس وذلك بسبب وقف الاعانات وتجميدها من قبل المجلس الاعلى للشباب والرياضة وبالتالى فلم نستطع لعب اى مباراة أو إقامة معسكرات بالخارج واكتفينا باقامة تدريبات وتقسيمات للفريق داخل مصر .

□□□

انتهى كلام رئيس اتحاد الطائرة .. ولكن يتبقى لنا أن نقول ان بطولة إفريقيا تعد اكبر بطولة على المستوى القارى وهى الموصلة إلى بطولة العالم .. ونرى انها تستحق الاهتمام اكثر من بطولة الصداقة والسلام .. وإذا كانت الاعانات قد حجبت عن الاتحاد فهذا لا يعفيه من المسئولية قبل المجلس الأعلى .. أما المدرب واللاعبون فهم براءة .. !

ناصف سليم

منتخبنا الكروى جاهز لملاقاة الجزائر

يخوض فريقنا القومي لكرة القدم مباراته الأولى مع الفريق الوطني الجزائرى يوم الأحد القادم بالجزائر ، يدخل فريقنا المباراة ولاعبوه مصممون على تحقيق افضل النتائج في اللقاء الأول .. وفي ذهنهم اللقاء الثانى الذى سيقام بالقاهرة الشهر القادم بإذن الله .

.. وقد لعب منتخبنا في الفترة السابقة عدة مباريات في كوريا .. والكويت .. كان الهدف منها جميعا الاستعداد باكثر من تشكيل .. واكثر من خطة خاصة ان الجوهرى لم يضم احمد رمزى واشرف قاسم إلا منذ ايام فقط بعد رفع الاتحاد الافريقى الايقاف عنهم الاسبوع الماضى .

ومما لاشك فيه أن عودة رمزى وأشرف ومجدى عبد الغنى وعلاء ميهوب احدث تحولات لدى تفكير الجوهرى في خططه .. ولكن المهم هنا أن جميع اللاعبين بخير .. وعلى أهبة الاستعداد لخوض المباراة .. ولانملك سوى الدعاء بالتوفيق للفريق بقيادة الجوهرى وفتحى مبروك وسمير عدل وحازم كرم واللاعبين شوبير وخالد مصطفى وابراهيم حسن وهشام يكن ، وصابر عيد ، حمادة صدقى ، اشرف قاسم ، أحمد رمزى ، ربيع ياسين ياسر فاروق .

طاهر أبوزيد مجدى عبد الغنى ، بدر رجب ، هشام عبد الرسول ، الكاس ، ايمن طاهر .

حسام حسن ، أيمن شوقى ، جمال عبد الحميد .

■ من المعروف أن الفائز في مجموع اللقاءين سوف يتأهل لنهائيات كأس العالم التى ستقام في إيطاليا العام القادم بإذن الله .

الجوهرى — احمد الكاس — ربيع ياسين

مهزلة الزمالك في مجلس الادارة .. ! !

لاول مرة في تاريخ الزمالك تسيطر عليه الفوضى بهذا الشكل القمىء ! ! كل عضو في مجلس الادارة يتصور انه الزعيم الأوحد .. وانه قادر على ارغام الآخرين على تنفيذ ارائه .. فعلت اصوات الجميع .. واصبح النادى بدون مجلس ادارة او قيادة تنتشل النادى من الغرق .. اللهم الا محاولات المستشار جلال ابراهيم المستميتة ولكن ماذا يفعل بمفرده ! !

دون الدخول في متاهات المهزلة التى تجرى بين جدران الزمالك نقول .. لقد فقد مجلس الادارة اهم صفة للاستمرار وهى روح الفريق .. رئيس النادى لظروفه الصحية اصبح متفرجا لاحاسبا ! !

كل عضو بمجلس الادارة ووراءه مجموعة من الأعضاء تزين له الطريق بصرف النظر عن مدى صحة افكاره .. لهذا يرى كل عضو مجلس ادارة بانه اولا ثم الطوفان ! !

لقد اعتقد البعض بان فريق الكرة هو طوق النجاة من المهازل الدائرة بينهم .. ولكن جاءت الطامة الكبرى وخسر فريق الكرة بشكل مخجل ! ! وشعر زكى عثمان بضعف مجلس الادارة فاخذ يهاجم .. وانتقد كل شىء .. فكل اسباب سوء الزمالك في السعودية التوترات الهائلة بين فكر ادارة النادى .. وجهاز الكرة .. وحتى بين افراد جهاز الكرة نفسه .. فكانت الخسارة والفضائح امام الأشقاء العرب !

وبالتاكيد هزائم كرة السلة .. وغيرها ليست بعيدة عن الفساد الذى يحكم اسلوب العمل الذى يدار به النادى .. اذا كان هناك من الأساس اسلوب عمل !

ورحم الله المهندس محمد حسن حلمى الذى كان الأب .. والقائد .. يحنو .. ويحسم ..

لم يدخل مرة في مهاترات مع احد سواء المعارضة او الصحافة .. فكان بالفعل هرم الزمالك الشامخ ما احوج الزمالك لرجل في اخلاصه وحبه للنادى .. وعطاءه اللا محدود ! ! ولك الله يازمالك .. ويا الف خسارة يامجلس الادارة ! !

زكى عثمان

سرية تامة

في تكتم شديد تواصل بطولة كاس الاتحاد مبارياتها بدون جماهير وبدون مستوى .. وبدون نجوم .. حتى فريق المحلة الذى لا ينقصه الكثير من نجوم تعثر وتعادل الفريق الصاعد جمهورية شبين ٢/٢ .. وتعادل الاتحاد والمنيا بدون اهداف وفازت المنصورة ٢/صفر على الاوليمبى .. والاسماعيلى على المقاولين ١/صفر .. !



« قبارى » بطل عالمى

حقق الملاكم المصرى الشاب قبارى عبد الكريم الميدالية البرونزية لوزن خفيف المتوسط في بطولة العالم .. وهذا الانجاز يجعله نجما فوق العادة لبطولة العالم أقوى بكثير من الاولمبياد .. او بطولة العالم العسكرية . وقد ادى « قبارى » اربع مباريات قوية فاز على ابطال ايرلندا والمانيا الغربية ومنغوليا ثم خسر في الدور قبل النهائى من بطل المانيا الشرقية ونحن اليوم نضع وساما على صدر هذا البطل الذى حقق انجازا لبلده .. ولنفسه ولكن في نفس الوقت نسأل الم ياتى الوقت لانتعاش الالعاب الفردية مرة اخرى .. ! ؟ ! تحية لقبارى .. ومبروك لمصر على ضمان تأهل بطل لاوليمبياد برشلونة مبكرا ! !

سباق القناة

يبدأ في الثامنة من صباح الجمعة القادمة سباق القناة الدولى الثامن .. ينظم السباق منطقة الاسماعيلية لسباحة المسافات الطويلة بالتعاون مع الاتحادين المصرى والدولى .. يشارك في السباق اكثر من ثلاثين سباحا عالميا يمثلون عشر دول .. والمسافة التى سيقطعها المتسابقون ٢٥ كيلومترا

كلام لبلمة

براڤو .. اسكندرية !

عندما ظهر جيل مدحت وردة بقيادة د . محمد عبد الوهاب فوجىء الجميع باحتكار الاتحاد لبطولات كرة السلة .. البعض اعتقد انها مجرد صدفة .. ولكن الأيام تثبت بان كرة السلة في إتحاد اسكندرية قادرة على الفوز بالبطولات فبعد فوزهم ببطولة كاس مصر الأخيرة وهزيمته للزمالك في الاسكندرية ثم في القاهرة لم يعد هناك شك في كفاءة وجدارة ابناء الثغر لاحتكارهم لبطولات السلة . ومن اهم سمات الفريق الحالى توافر عناصر الخبرة والشباب بين افراده ... فلم يتأثر الفريق بغياب صانع العاب مصر الأول عمرو ابو الخير الذى حمل لواء مدحت وردة .. فاظهر غيابه نجما دوليا سيحمل اللواء بجدارة بعد عمرو ابو الخير .. وهو أشرف صدقى الذى اثبت بانه الحاضر .. والمستقبل ليس للاتحاد فقط .. بل للفريق القومى ايضا .

.. نعود لنقول ان فريق الاتحاد الحالى يجمع بين صفوفه الشباب امثال عماد محمود ، محمد فؤاد ، العطار ، احمد عمر ، صدقى .. ومعهم الخبرة المتمثلة في طارق الصباغ وابو العينين ومكاوى وممدوح ابراهيم .

تهنئة خالصة لابناء الثغر بفوزهم الغالى الثمين الذى ظن ابناء ميت عقبة بان البطولة دانت لهم ولكن خاب ظنهم ونجح ابناء الأسرة الواحدة بقيادة د . محمود عامر في الحصول على الكاس .. واستعادة عرش السلة في مصر .. !

● ● وهنا لابد لنا ان نقارن بين ابناء النادى الواحد في الاتحاد .. وفريق الكرة الذى يلتهم ميزانية النادى ويحقق اسوأ النتائج .. وفريق السلة الذى لايصرف عليه نصف مايتم صرفه على الكرة ويحقق البطولات ... اتصور ان الفارق بينهما كبيرا بعيدا عن امكانيات فنية هنا او هناك .. ابناء اسرة كرة السلة يعملون من منطلق روح الأسرة الواحدة ... بعكس اسرة كرة القدم .. والمقارنة هنا ليس المقصود بها ابطالة مدرب كرة القدم .. ولكن المقصود اسرة كرة القدم باكملها سواء كانوا لاعبين معتزلين او مدربين يعملون او لا يعملون في النادى فهؤلاء المقصود بهم اسرة كرة القدم .. .

.. بالرغم ان تحقيق البطولات في الكرة صعب لكن من المؤكد إنه ليس مستحيلا .. !

● وتهنئة الاتحاد تجرنا إلى تهنئة مماثلة لسبورتنج لفوز انسات النادى ببطولة كاس مصر للسلة ايضا للموسم الثانى على التوالى . الف مبروك .

■ ■ ■

● ● تعادلت المحلة مع الجمهورية .. وخسرت على ملعبها من قبل .. هذه مؤشرات تؤكد ان الفريق في حالة انعدام وزن .. ! إلحقوه . ! !

● ● هزيمة الزمالك في السعودية تستوجب إستقالة مجلس ادارة النادى لانه المسئول الأول عنها .. ! !

محمد نوار

أخبار الحزب

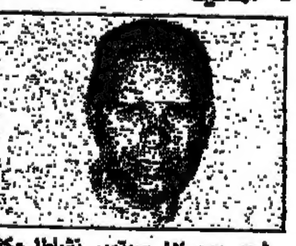
● الاسماعيلية ●

استقبل عبدالمنعم عمارة محافظ الاسماعيلية وفد حزب العمل برئاسة احمد حسن امين الحزب بالمحافظة ود . ابراهيم الجعفرى عضو اللجنة التنفيذية .

صرح الزميل احمد حسن ان اللقاء كان مثمرا حيث عرضنا المشاكل التى تعانيها جماهير المحافظة وتفهم المحافظ لوجهات نظرنا في العديد من القضايا التى تمس مصالح الجماهير ووعد سيادته أن يتبنى بعض الاقتراحات التى قدمناها له :

وبخصوص مشكلة الاضطهاد التى يتعرض لها أعضاء الحزب مثل مشكلة م . عبدالعليم رشاد الذى نقل تعسفياً من عمله أشار المحافظ الى ان قرار عودة المهندس لعمله سيصدر قريباً .

● المنيا



شهد يوم ١٧ سبتمبر نشاطا مكثفا للحاج فتحى فضل امين الحزب بالمحافظة ففى إطار إهتمامه بمشاكل الفلاح قام بمعاينة على الطبيعة مع وفد من مديرية الرى للتحقق من مشكلة نقص المياه التى يعانى منها اهالى قرى سلاقوس وصفانية وبان العلم .

اعرب الزميل عن شكره لتفهم المسئولين بالرى لوجهة نظر الفلاحين وطالب بإزالة شكوى الفلاح تماما لأن الفجوة الغذائية التى نعانيها تبدأ معالجتها من عند الفلاح .

وعلى الجانب الآخر يلتقى اعضاء هيئة مكتب المحافظة في اجتماع تنظيمى يوم الخميس القادم ١٠/٥ الساعة الرابعة بمقر الحزب بالمحافظة يرأس الاجتماع فتحى فضل .

سوهاج

عقدت هيئة مكتب الحزب بمحافظة سوهاج إجتماعا موسعا يوم الجمعة الماضى برئاسة الشيخ مصطفى درويش امين الحزب وعقب الاجتماع صرح أبو الفتوح كمال الدين ـ عضو اللجنة التنفيذية : ان المرحلة الماضية وآثار التزوير في معركة الشورى لايجب أن تترك ظلالها علينا اكثر من ذلك ومن هذا المنطلق كان إجتماعنا لمناقشة القضايا الجماهيرية الملحة بالمحافظة لاستعادة تلاحمنا بالناس الذين اولونا ثقتهم ونعاهد ابناء سوهاج أن نستعيد قوتنا في مواجهة قوى الفساد ومحاربة كل اللصوص .

● الغربية

عقدت في الأسبوع الماضى امسية شعرية بمقر الحزب في مدينة المحلة الكبرى واستمتع خلالها الحاضرون بأبناء بلدهم من « الشعراء الشبان » .

صرح مجدى محرم أمين شباب الغربية ـ ان نجاح هذه الندوة يشجعنا على تكرارها واستضافة القيادات الفكرية للحزب لالقاء محاضراتهم في مختلف مقرات الحزب بالمحافظة .

واشار الى ان الهدف من هذه الندوات هو تقديم مادة ثقافية تحتاجها الجماهير المتعطشة وسط بحار المعاناة التى نعيشها الآن .

● الدقهلية

صدر العدد ٩٣ من جريدة شعب شربين التى تصدرها امانة الحزب بشربين ويشرف عليها الزميلان سمير الفصيح وحسنى عبيه .. يتضمن العدد تحقيقات جريئة عن مخالفات في مركز شباب راس الخليج وقسم العظام بالمستشفى العام واخبارا هامة ومقالات هادفة .

● البحر الأحمر

تعرضت مدينة القصير لانقطاع التيار الكهربائى لفترات طويلة نتيجة إنتهاء العمر الإفتراضى لماكينات الكهرباء تحرك اعضاء الحزب بالمحافظة إزاء هذه المشكلة وارسلوا ٣ برقيات الى محافظ الاقليم ووزير الكهرباء ومدير عام كهرباء الاقليم طالبوا بسرعة احضار ماكينات جديدة لأن العام الدراسى بدأ ولاغنى لابناء المدينة من الطلاب عن الكهرباء .

من ناحية اخرى تم تشكيل وفد من لجنة الصناعة بالحزب برئاسة الزميل محمد احمد الحرش وذلك لزيارة مناجم الفوسفات بالمحافظة والوقوف على مشاكل العمل على الطبيعة وعمل دراسة تفصيلية عنها يستعان بها عند الالتقاء بالمسئولين في المحافظة .

اجتماع طارىء لأمانة كفر الشيخ

صرح الزميل دياب السعيد صحصاح امين عام الحزب بمحافظة كفر الشيخ بانه تقرر عقد اجتماع طارىء لاعضاء هيئة مكتب المحافظة يوم الخميس ١٢ اكتوبر وذلك لتحديد مواعيد تشكيل جميع شعب ولجان الحزب بمختلف قرى مراكز واقسام المحافظة وكذلك بحث خطة العمل خلال المرحلة المقبلة . يعقد الاجتماع في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم المذكور بمقر الحزب بكفر الشيخ وكان قد تم في الاسبوع الماضى انتخاب هيئة مكتب اتحاد الشباب بالمحافظة سنوالى نشره الاسبوع القادم باذن الله .

□□□

تشكيل مكتب المحلة

تم تشكيل هيئة مكتب مركز المحلة كالتالى :

١ ـ ثروت البقرى امينا

٢ ـ احمد عوايس امينا مساعدا

٣ ـ ابراهيم عامر امينا مساعدا

٤ ـ احمد الصباغ امينا للتنظيم

٥ ـ محمد السيد مراد امينا للصندوق

٦ ـ فوزى عبد المنعم ابو الفتوح عضوا

□□□

دعاء بالشفاء

السيد المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب وهيئة مكتب الحزب بالاسكندرية وابراهيم سعد المحامى امين الحزب بالإسكندرية يتمنون الشفاء للاستاذ/ عمرو لاشين المحامى ، وان يكون في وافر الصحة والسعادة .

ممثلا حزب العمل في العراق





مجدى أحمد حسين — أحمد حسن

توجه مجدى أحمد حسين وأحمد حسن عضوا اللجنة التنفيذية ، الى العراق الشقيق ممثلان لحزب العمل لحضور الندوة الرابعة لتضامن الشباب العربى التى ستعقد في بغداد خلال الفترة من ٥ ـ ٧ اكتوبر ١٩٨٩ .

تعقد هذه الندوة كل عام منذ ٤ سنوات تجسيداً لوحدة شباب الأمة وما يحدوهم من مصير مشترك .

قرارات اللجنة العليا المنعقدة يوم الجمعة الموافق ١٩٨٩/٩/٢٩

ـ الموافقة على ضم الاستاذ مدحت ابو الفضل والاستاذ حسن معاذ رميح لعضوية اللجنة العليا للحزب .

ـ التوجيه في اعادة تنظيم العضوية وتطبيق اللائحة بشأن الاعضاء الذين لم يسددوا الاشتراك .

ـ الموافقة على ماأقرته اللجنة التنفيذية بتاريخ ١٩٨٩/٤/٨ بفصل الاستاذ حامد زيدان من عضوية الحزب .

ـ الموافقة على قبول استقالة الاستاذ ناجى الشهابى من امانة الصندوق .

□□□

يوسف كمال امينا للصندوق

قررت اللجنة التنفيذية للحزب في اجتماعها بتاريخ ١٩٨٩/٩/٨ الموافق على تعيين السيد/ الاستاذ يوسف كمال محمد عضو اللجنة التنفيذية امينا لصندوق الحزب وذلك لاصرار السيد/ ناجى الشهابى امين الصندوق السابق على استقالته من امانة الصندوق .

عزاء واجب

يتقدم المهندس ابراهيم شكرى وقيادات الحزب بالبحر الأحمر بخالص العزاء .

● الى كمال الدين حسين عضو مجلس الشعب السابق لوفاة حرم شقيقه .

● والى الزميل احمد قاسم ـ امين مساعد الحزب لوفاة خاله .

● والى عائلات عبدالعال والصراف وحارس لوفاة رجل الاعمال م/ عدلى بدوى عبدالعال .

● كما يتقدم المهندس ابراهيم شكرى واعضاء اللجنة التنفيذية بخالص العزاء الى الزميل عصام سلطان امين حلوان ـ لوفاة عمه .

● ويتقدمون بخالص العزاء الى الزميل توبه عبدالتواب شكر لوفاة والده .

والله نسال للجميع الرحمة ولأسرهم خالص العزاء .

حوادث وقضايا

● اغرب قضية امام الاطباء !

مريض لاينام !

قضية من نوع غريب .. تتكرر بنسبه واحد كل ١٠٠ مليون .

مواطن لاينام اطلاقا حقيقة وليس مجازا .. هيئة المحكمة من الاطباء بحكم تخصصهم المستندات عشرات الكشوف والاشعات والروشتات .

وكان مرعى كامل السودانى الموظف ببنك التنمية بالمحمودية بالبحيرة .. فوجىء منذ سنوات باعراض تتمثل في صداع ووش بالرأس نتج عنه استيقاظه ليل نهار بلا نوم توجه الى كبار الاساتذة الاخصائيين في الاعصاب والى اساتذة كلية الطب في جميع التخصصات وقام تحت اشرافهم بعمل عشرات الاشعات من الصبغة للكمبيوتر ورسم المخ وفحوص لقاع العين والانف والاذن والحنجرة وغيرها ولم يتوصل احدهم الى علاج لحالته الفريدة سوى شبه النوم نحو نصف ساعة فقط يوميا وبعد تناوله اقوى اقراص المهدئات علما بانه لم يكن يتعاطى اى مهدىء او مخدر من قبل !

وعندما فشل الاطباء لجأ للمشايخ للتبرك والمشعوذين للتعلق بقشة ، عدا السفر للخارج حيث صرف كل مايملك على العلاج

الغريب ان الحالة ظهرت في نوفمبر بدون مقدمات ثم اختفت تدريجيا في يناير ثم عادت في نفس الموعد واخيرا استمرت ! !

مرعى كامل السودانى

□□□

ذبابة امام النيابة بتهمة الشروع في قتل !

تلقى العقيد انيس السعدنى مأمور مركز دمياط بلاغا من مساعد اول بالمرور على على مطاوع عن تمكنه من الامساك بذبابتين ووضعهما في زجاجة وان عددا من الذباب القاتل يهاجم منطقة السبانه السكنية في حجم النحل .. تم احالة البلاغ الى احمس الششتاوى وكيل النيابة حيث لوحظ نزول ديدان بيضاء فامر باحالة الزجاجة الى معمل وزارة الزراعة للتحليل .

علي القماش

عصابة كفر الشيخ تقودها هويدا !

تمكنت مباحث كفر الشيخ من القبض على عصابة لسرقة المساكن تبين ان قائدها فتاة تدعى هويدا ! ....

وكان الرائد محمد حسام الدين الفار بشرطة ابو منذور تلقى بلاغا بسرقة شقة حمدى الترزى رئيس كهرباء هيئة القناة فتم ابلاغ العميد فتحى العلقامى والعقيد محمى منيسى ... حيث تم اعداد اكمنة شارك فيها المقدم عزت القاسم والرائد يحى العيسوى حيث تم ضبط كل من هويدا محمد مصطفى وشقيقها شاهين وابراهيم رجب ويحوزتهم شيكات واجهزة وتبين ان السرقات تتم عن طريق شباك الحمام والصعود على المواسير !

وقد قرر جمال كسبة وكيل اول النيابة استمرار حبس المتهمين

اتهام ام لواء بالاستيلاء والضرب والسرقة ! !

تقدمت طبيبة ببلاغ ضد والدة لواء تتهمها فيه بالتعدى عليها وعلى استاذ جامعى بالضرب .. وقيامها بسرقة شقة وصيدلية والاستيلاء على سيارتها ! .

وكانت الطبيبة وتدعى د . سعاد وهى زوجة لواء راحل استعانت بوالدة اللواء لتقيم مع ابنتها الوحيدة لقيامها باجراء عملية جراحية لها .. وبعد عودتها اكتشفت اختفاء منقولات ثمينة فاتهمتها بالسرقة ...

قررت الطبيبة ان الدافع وراء ذلك هو الانتقام منها لانتقادها تصرفات السيدة حيث تتظاهر بالتصابى رغم ان عمرها ٧٥ عاما ... وانها زوجة لشاب عمره ٢٥ عاما يصطحبها دائما وهى تقود السيارة وترتدى الباروكة وتضع مكياجا كثيفا على وجنتيها ! ... رغم ان زوجها على قيد الحياة ويبلغ اكثر من ٩٠ عاما ! ...

واضافت الطبيبة في بلاغها بقسم شرطة شبرا الخيمة ان والدة اللواء وتدعى عائشة اعتدت عليها وعلى استاذ بكلية الطب حاول التدخل واحدثت بها اصابات بعد ان وبختها ... وان الصراع قد تطور عندما عادت من الاسكندرية لتكتشف تغيير كالون شقتها بمساكن الضباط ومنعها من الدخول فقامت بتحرير محضر آخر ...

هذا وقد قامت النيابة العامة باستدعاء والدة اللواء لسؤالها ....

هكذا من الأصل

جلست اسبوعا امام جراج اثر النبى لاتعرف على حقيقة الصيانة فى سيارات هيئة النقل العام من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الخامسة بعد الظهر . فى اليوم الاول جلست فى مقهى متواضع امام الجراج . تحدثت مع السائقين والمحصلين والفنيين الذين يعملون على السيارات المعطلة لمعرفة اسباب الاعطال . قمت بتسجيل كل سيارة تدخل الجراج واسباب دخولها والاعطال التى بها واثناء المناقشة والتسجيل حضر شرطى ورجل الأمن المكلف بالحراسة . احتجزوا البطاقة الصحفية .. ابلغا رئيس مباحث الهيئة .. وكانت فرصة فى .. رأيت اكثر من ٣٠ سيارة أجرة ، وعند السؤال عنها أخبرونى انها للعاملين بالصيانة يعملون عليها بعد فترة العمل .. همس فى اذنى الجندى انها فرصة لهم لكى يقوموا باصلاح اى اعطال بها على حساب الهيئة . اتصل الجندى بقسم شرطة الهيئة ابلغت الضابط النوبتجى اننى كنت خارج الجراج .. وطلب من الجندى رد البطاقة الصحفية مع وعد بالذهاب اليه فى اليوم التالى لم اذهب اليه واستمررت فى عملى متحاشيا الجندى ونظراته فى اليوم الأخير اصطحبت مصور ، الشعب ، وتسلقنا احد المنازل المجاورة وقمنا بتصوير السيارات التى فى إنتظار إصلاحها ، لنحرر هذا التقرير

● خلال اسبوع داخل جراج اثر النبى بمصر القديمة التابع لهيئة النقل العام تبين ان بعض السيارات تدخل وتخرج بنفس الاعطال التى دخلت بها وبعض السيارات اصبح زبونا مستديم الاعطال وانها ميعاد ثابت للدخول

واغلب الاعطال تكون فى السيور والدرفلت ، الفرامل ، والموتور وبعضها يخرج بعد تصليح العطل وتنك البنزين مفتوح وينقى بما فيه بالشارع او ان السيارة تخرج بدون إضاءة خلفية مما يكثر من حوادث الطرق بشوارع القاهرة الكبرى وغالبيتها دخل الخدمة منذ عامين فقط .

عشرات الاتوبيسات فى العراء تفتقد للهيئة فاصبحت هيكلا

جراجات أم مقابر للنقل العام ؟

٢٦٠٠ سيارة تنام فى العراء بلا صيانة

٧ مليارات جنيه خسائر الهيئة لانعدام الصيانة

تحقيق : فؤاد محمود

وعلى سبيل المثال خرجت السيارة رقم ٣٣٧٨ خط ٤١٤ الساعة ٣،١٠ بعد الظهر بعد تصليح العطل الذى أصابها يوم ١٩٨٩/٨/١٠ ورجعت يوم ١٩٨٩/٨/١٢ م الساعة ٦،٢٠ بعد الظهر لنفس العطل السابق

وخرجت السيارة رقم ٣٣٧٣ الساعة ٣،١٠ يوم ١٩٨٩/٨/١٠ بعد تصليح الأعطال بها وكان سخونة بالمتور ودخلت يوم ٨/١٢ الساعة ٦،٣٥ لنفس العطل .

المقاعد مليئة بالبنزين

● والسيارة رقم ٣٣٩٣ قيادة السائق رقم ١٩٥٥٣ م دخلت الساعة ٨ صباحا لعطل بالكاوتش وخرجت الساعة الواحدة بعد الظهر والمقاعد مليئة بالبنزين لا تصلح لجلوس الأدميين

والاتوبيس رقم ٣٣٧٢ تم الابلاغ عنه يوم ١٩٨٩/٨/١٠م عطل بالمحطة لسخونة المحرك الساعة ٣ بعد الظهر ودخل نفس الاتوبيس يوم السبت ١٩٨٩/٨/١٢م الساعة ٣ أيضا لنفس العطل ورجع مرة أخرى يوم الأحد ١٩٨٩/٨/١١ م الساعة ٦ مساء لنفس العطل ويوم الخميس ١٩٨٩/٨/١٠ دخل أتوبيسان من خط ٨٧ عين الصيرة ورمسيس الذى يوجد عليه ٣ خطوط فقط الاول ٣٧٧٣ سخونة بالمحرك الساعة ٣ والثانى ٣٣٢٨ الساعة ٤،٤٥ سخونة بالمحرك أيضا والاتوبيس الثالث دخل يوم الاثنين ١٩٨٩/٨/١٤ الساعة ١،٢٥ بعد الظهر لنفس العطل .

والسيارة رقم ٣٣٣٩ دخلت الساعة ٣ بعد الظهر يوم ٨/١٠ لسخونة بالموتور ورجعت يوم ١٩٨٩/٨/١٥ الساعة ١٠،١٠ صباحا لنفس العطل .

والسيارة رقم ٣٣٠٦ دخلت الساعة ٣ بعد الظهر يوم ٨/١٤ وخرجت الساعة ٨ مساء وعادت فى اليوم التالى ٨/١٥ الساعة ١٠،١٠ صباحا لنفس العطل والسيارة رقم ٣٣٢٤ حرف ٢ خط ٨٣ دخلت الساعة الثانية بعد الظهر يوم ٨/١٠ وبها فردة كاوتش والسيارة رقم ٣٣٥٥ خط ٨٣ فى نفس اليوم الساعة ١٢ ظهرا ولاتوجد سوى سيارة واحدة تعمل على نفس الخط الامام الليثى - رمسيس .

والسيارة رقم ٤٤٠٣ خرجت من الصيانة يوم ٨/١٠ الساعة ٣،٥٠ بعد الظهر ويوم الاثنين ٨/١٤ الساعة ١،٣٠ والعطل بالمتور .

سيارات اصبحت زبون مستديم

وتوجد بعض السيارات تدخل جراج اثر النبى يوميا لوجود أعطال مستديمة بها مثل الاتوبيسات ارقام ٣٦١١ - ٣٦٠٧ - ٣٦٠١ مابين الساعة ٣ و ٣ بعد الظهر يوميا وتخرج فى المساء او اليوم التالى .

الاعطال فى ساعة الذروة .

خلال الاسبوع تبين ان الأعطال تكثر فى ساعات الذروة ففى الصباح عند ذهاب الموظفين والعمال إلى أعمالهم تعود اغلب السيارات إلى الجراج لتصليح الاعطال بها مع أنه من المفروض أن تكون قد اجريت لها الصيانة اللازمة اثناء مبيتها بالجراج ولكن عمال الصيانة بالفترة المسائية لايعرفون عن أعطال السيارات شيئا ثم تخرج السيارة بعد ساعة او اكثر ويعود بها السائق مرة اخرى من الساعة ١،٣٠ حتى الساعة ٢ ميعاد عودة الموظفين والعمال الى منازلهم .

ومالذا يقول السائقون عن عمال الصيانة ؟ ..

رفض السائقون أن يصرحوا باسمائهم خوفا من مجازاتهم او انهم يصبحون إحتياطى فلا يحصلون على حوافز إنتاج . وقالوا اننا ندخل بالسيارة لاصلاح العطل بها فيقوم الميكانيكى بالكشف عليها ثم يدير مستترا بواسطة مفك معه وادارتها بواسطة المجرب واذا رفض السائق إستلام السيارة الا بعد إصلاحها تماما تحرر له منكرة اما عن غسيل وتشحيم السيارة فانه لايتم منذ إستلامها من المصنع حتى تكهينها وبيعها للقطاع الخاص الذى يقوم بعمل عمرة لها وتعمل عنده اكثر من الفترة التى خدمتها بالهيئة .

السيارات تنام فى العراء

ولاتوجد اى تغطية لسيارات الهيئة فبعد يوم عمل شاق تنام السيارات فى العراء داخل الجراج مما يعرضها للاتربة ولايتم غسيلها او تشحيمها ويتواجد دائما اكثر من ١٥٠ اتوبيسا داخل اى جراج من جراجات الهيئة المنتشرة فى انحاء القاهرة الكبرى ، لوجود اعطال مستديمة بها مع توفر قطع الغيار اللازمة بالهيئة .

- الصيانة تطيل العمر

ويقول احد اصحاب مراكز الصيانة الخاصة ان السيارة يجب غسلها وتشحيمها بمعدل ١٠٠٠ كيلو متر وغيار الزيت يتم كل ١٠٠٠ كم ، ويجب على السائق قبل أن يتحرك بالسيارة التأكد من زيت السيارة والردياتير ملىء بالمياه والكاوتش سليم وهذه تسمى الصيانة اليومية .

ويقول محمود عبد المعبود سائق لتوبيس سيلحى انه يعمل على الاتوبيس منذ ٤ سنوات ولم يتعطل منه الاتوبيس مرة واحدة خلال هذه الفترة لانه مسئول مسئولية كاملة عنه وهو الذى يقوم بعمل الصيانة اليومية والدورية ، فقبل أن يتحرك فى الصباح الباكر يكشف عن البطارية والكاوتش والزيت

جهاز تفتيش يتبع الوزير

وفى داخل كلية الهندسة بجامعة عين شمس قسم السيارات التقيت بالدكتور تيسير احمد نصير الاستاذ بهندسة السيارات فقال ان الاسلوب الامثل لرفع مستوى الصيانة فى جميع شركات النقل العام هو انشاء جهاز تفتيش فجائى يتبع الوزير مباشرة او محافظ القاهرة يقوم بالتفتيش الفجائى على اى سيارة فى اى وقت وفى اى مكان طبقا لنموذج تفتيش محدد ويكون معه كتالوج للتفتيش طبقا لبنود محددة بنظام معايرة لها .وأن لاتحدد منطقة محددة للمفتش ولايعرف المكان الذى سوف يذهب اليه الا صباح يوم التفتيش .

ونتيجة التفتيش ترسل للجهة العليا مباشرة فاذا وجد اى عطل بالسيارة يحاسب المسئول فورا وبذلك تضمن اسطول نقل سليما لأن السيارة الآن تخرج من الصيانة وهناك صواميل عجل مفكوكة او تنك الوقود بدون غطاء والبنزين يسيل على الطريق .

٧ مليارات جنيه خسائر بسبب الصيانة

ويضيف الدكتور تيسير المستشار الفنى للهيئة ان المحرك الجديد تتراوح قدرته ما بين ٣ - ٥ الاف كيلو متر واذا تم عمل صيانة للمحرك بالهيئة يتخفض عمره الى الخمس .. فلماذا ؟ وبذلك يفقد اربعة اخماس قوته مع أن قطع الغيار مستوردة من المنبع وكتالوجات وطريقة العمرة متاحة طرفهم .

ومن اسباب ذلك الاهمال وعدم اتباع اساليب التجميع الفنية الموجودة فى كتالوجات الشركة المنتجة لا فى نظامه ولا ابعاد قياسات ولا فى خطوات التجميع .

مع الغاء اجهزة التفتيش التابعة للهيئة التى يصل عددها ٤ اجهزة وبحسبة بسيطة نجد ان هناك ٧ مليارات جنيه خسائر على الهيئة فى الصيانة مع أنهم يقولون ان الهيئة تخسر فخسارة الهيئة اساسا فى النزيف المستمر فى قطع الغيار .

اما كل الاسباب التى يسوقها المسئولون عن الهيئة من أن الطرق غير سليمة وزيادة التحميل فهى حجج واهية بدليل ان القطاع الخاص يعمل على نفس الطريق وزيادة التحميل تزيد من إيرادات الهيئة .

لاتوجد قطع غيار

ويقول المسئول الاول عن الصيانة بالهيئة المهندس محمد كمال حمدة رئيس الادارة المركزية للشئون الفنية بالنسبة للصيانة فانه توجد ازمة فى قطع الغيار التى تستلمها الهيئة من شركة النصر للسيارات ، حيث ان احدث سيارات استلمتها الهيئة من شركة النصر يمكن ان تقف على مسمار لأن الشركة تفى بالعقد المبرم بينه وبين الهيئة حيث ينص العقد على أن تقوم الشركة بتوريد ما قيمة ٣٠ ٪ من قيمة العقد قطع غيار ، ولكن الشركة تستورد مستلزمات الانتاج من الخارج ولا توجد لديها عمله صعبة لشراء قطع الغيار ولا نستطيع مقاضاته لأنها شركة قطاع عام ولكن نقوم بعمل رسوم تأخير طبقا للعقد المبرم ووزارة المالية تقوم بالغاء غرامات التأخير فى نهاية العام ، وعندما طلبناهم لكثر من مرة بالالتزام بالعقد وتوريد قطع الغيار يقولون اننا نحتاج الى عملات حرة لاستيراد قطع الغيار والعملات الحرة التى نحصل عليها تكفى بالكاد لاستيراد مستلزمات التجميع . ولجنة السياسات تحظر التعامل الا من خلال شركة النصر للسيارات ويوجد لدى الهيئة ١٧٠٠ سيارة نصر

الشركات الاجنبية تلتزم بقطع الغيار :

ويقول المهندس محمد كمال ان الهيئة قامت باستيراد ٤٠٠ سيارة مرسيدس و ٤٩٧ مينى باص مرسيدس وقطع الغيار متوفرة بالكامل لدى الهيئة واذا حدث اى عطل مستعص يحضر مهندس من الشركة الموردة رأسا لكشف هذا العيب واصلاحه ويكون حضوره على حساب الشركة ولا تتكفل الهيئة بأى نفقات وقطع الغيار التى تحتاجها تصل بانتظام وذلك حتى تحافظ على سمعتها وتطالب الهيئات المختصة ان توفر لنا شركة النصر للسيارات قطع الغيار اللازمة او تترك لنا حرية التصرف لاستيراد السيارات من أى شركة عالمية تلتزم معنا بقطع الغيار اللازمة والصيانة .

ويضيف المهندس محمد كمال ان القوانين الاشتراكية هى السبب فى اهمال الصيانة وليست الادارة او التفتيش حيث ان كل العاملين بالصيانة او غالبيتهم لهم اعمال خارجية فمنهم سائق التاكسى الذى يضع سيارته امام الجراج لحين إنتهاء ورديته ، والذى يعمل فى ورشة قطاع خاص ويحضر للعمل بالهيئة لتسلية وقته ، واذا وجدنا اى اهمال فى الصيانة لانستطيع إلا أن نخصم الحوافز من مدير الجراج ونائب المدير ولانستطيع توقيع الجزاء على العامل المسئول .

هيئات تفتيش

ويضيف المسئول بالهيئة انه يوجد ٤ هيئات تفتيش تابعة للهيئة فالاول يتبع الجراج والثانى تابع لادارة الفرع والثالث تابع لادارة المنطقة والرابع تفتيش فنى للصيانة على مستوى الهيئة بالكامل .

اما بالنسبة للسيارات التى تدخل يوميا الجراج ٦٠٪ منها يكون السائق عليز يريح لأنه يريد إنهاء دورته خوفا من ناظر المحطة يلزمه يدور آخر لحين حضور السائق البديل فيذهب بها الى الجراج و ١٠ ٪ إهمال من العاملين بالصيانة لأن قوانين العمل غير رادعة لهم ونحن لانستطيع ان نفصل العامل المتسبب فى الاهمال أو توقيع الجزاء المناسب عليه واقصى ما فى سلطتنا خصم حوافز الانتاج . ووجود السيارات بالعراء لايؤثر على صيانتها .

في بداية العام الدراسى الجديد :

مقالب زبالة حول المدارس للمحافظة على صحة التلاميذ

هل يمكن ان نتصور ان تتحول اسوار المدارس .. جدرانا للمقالب .. وتتحول الشوارع حول تجمعات المدارس إلى بركة اسنة عمرها ١٢ سنة .. كانت يوما بركة لنزهة البشوات وتحولت اليوم الى بركة للبعوض والموت .. هذا مايحدث فى قلب القاهرة .. فى حى الحلمية .. حى البشوات سابقا ..

والحى الذى تتجمع فيه عشرات المدارس الآن .. يحاصرهم الذباب والناموس .

يضعون مقلبا للزبالة بجوار مدرسة الحلمية الثانوية

مقلبا للزبالة خلف مدرسة الخديوية الثانوية ؟

شارع الوفائية المجاور لمدرسة الحلمية الثانوية اصبح مقلبا للزبالة ..

بركة الرعب عمرها ١٢ سنة تحاصر تجمعات المدارس بالخليفة وتقتل الأطفال

شارع الوفائية الممتد من ميدان السادات الى شارع مصطفى رياض بالحلمية يحيط به سبع مدارس مختلفة هى مدارس الحلمية الثانوية ومدرسة الحلمية الابتدائية ومدرسة دار المعلمات ومدرسة حسن باشا طاهر ومدرسة الاعدادية بنات ومدرسة الأزهار والطهطاوى بالحلمية .. فالشارع مركز لتجمع المدارس والشارع أيضا يؤدى إلى مكان اثرى هو بيت الشيخ السادات بميدان السادات ويأتى اليه السياح لزيارته يومياً ..

تحقيق : طارق عبدالله

وعلى الرغم من أهمية الشارع وتجمع المدارس المختلفة حوله إلا أنه أصبح مقلبا للزبالة وسلة للقاذورات .

وقد رأت (الشعب) مقالب اخرى لصناديق الزبالة أمام مدرسة البرمانية ومقلبا آخر خلف مدرسة الخديوية الثانوية .

ومشكلة شارع البرمانية تتمثل فى وجود بركة للمياه موجودة منذ ١٢ عاماً وهذه البركة أصبحت للقطط والكلاب الميتة والقاذورات .

بركة الرعب

وقد تحولت البركة بمرور الزمن إلى مزرعة للطحالب والقاذورات . والسبب هو كسر فى ماسورة مجارى بالشارع منذ ١٢ عاماً لانرى اهتماما من أى جانب مسئول (حى جنوب او هيئة الصرف الصحى او هيئة النظافة) .

ذهبت (الشعب) إلى المنطقة فوجدت آن فصول مدرسة الحلمية الثانوية للبنات تطل على هذه البركة التى يخرج منها روائح كريهة وقد التف حولى جميع سكان المنطقة وأول كلمة قالها الحاج احمد البكرى ، ارحمنا يرحمك ربنا ، وأضاف قائلا : أنا لى أولادا ماتوا بسبب هذه البركة .

ومن معاينة (الشعب) للمنطقة وجدت ان الشارع به أربعة محلات اغلقت منها ثلاثة محلات لصعوبة وصول الناس إليها وهذه المحلات هى [محل محمد حافظ - ومحل محمد عرفه - ومحل ابراهيم شافعى] ولايتبقى بالشارع إلا محل سمكرى لورثة محمد محمد عيد .

اهالى المنطقة يستغيثون

يقول محفوظ محمد عيد : الشارع هنا منخفض المستوى عن شارع مصطفى رياض وميدان السادات وهذا يجعل المياه الموجودة بتلك المنطقتين وخاصة مياه الأمطار فى الشتاء تصب فى شارع الوفائية وتغطى الشارع كله مما يصل به إلى درجة العفونة .

عرفت (الشعب) : مجموعة من اهالى المنطقة الذين حدثت لهم إصابات عند عبورهم للشارع لأن الشارع به بلوعات مفتوحة والمياه تغطى تلك البلوعات والاصابات هى :

● تمزق فى الاربطة لسيدة تسكن بالمنطقة وقعت باحدى البالوعات الموجودة عند ذهابها الى منزلها .

● كسر فى اقدام شيخ مسن .

والواضح أن الشارع كان من أنظف شوارع الحلمية قديما .. فيوجد بالمنطقة بيت شيخ الاسلام الشيخ مأمون .. وسرايا عيسوى باشا .. وسرايا مصطفى سرى باشا .. والجمعية الشرعية القديمة ..

يقول سيد كامل مدير علاقات عامة بالمعادى - من اهالى المنطقة - أنا باشترى مبيدات حشرية علشان الناموس بـ ٥٢ جنيها شهرياً وقد حاولنا نصلح الماسورة بالجهود الذاتية ولكن دون جدوى لأن سكان المنطقة هنا كلهم موظفين - على قد الحال - وقد ذهبنا إلى السيدة نوال عامر بصفتها عضو مجلس الشعب عن المنطقة ولكن لاأحد يسمعنا فنحن لانراها إلا فى مدرسة الخديوية أيام الانتخابات وقد سألنى دكتور محمود شوكت عميد كلية الشريعة والقانون بالأزهر - سابقا - والذى يسكن بالعمارة المواجهة لبركة المياه بشارع الوفائية :

هل يرضيك أن تكون صورة بلدنا بهذه الصورة امام السياح الذين يحضروا لزيارة بيت الشيخ السادات ؟

الواقع أن سكان المنطقة قاموا بتقديم شكاوى لمحافظة القاهرة وحى جنوب وغرفة عمليات النظافة وقام بتقديم الشكاوى عنهم يوسف عبدالوهاب محامى المنطقة وكانت آخر هذه الشكاوى كالآتى :

● شكوى لمحافظ القاهرة برقم ٥١ تاريخ ٧/١٣

● شكوى لرئيس حى جنوب بتاريخ ٨/٢٧

● شكوى لمحافظ القاهرة بتاريخ ٨/٢٨

وقامت مديرة مدرسة الحلمية الثانوية للبنات الموجودة بالمنطقة والعميد رجائى الورداني بمباحث امن الدولة - من اهالى المنطقة - بالشكاوى المتعددة والاتصالات التليفونية المتكررة وكل هذا دون جدوى .

الواضح أن بركة المياه علامة مميزة للشارع فقد أطلق عليها اهالى المنطقة « بركة الرعب » أو « البحيرة الصناعية » فيقول على محمد عيد مطلوب نقطة اسعاف لانقاذ الأهالى من الاصابات التى تحدث لهم اثناء عبور الشارع . فالناس اصبحت خائفة من الشارع واطلقوا عليه شارع « بركة الرعب » .

محضر نظافة

ويقول محمد محمد عيد : بالرغم من عدم النظافة بالشارع فقد جاءنا محضر نظافة وكان المحضر بـ ١٠٠ جنيه (إما الدفع وإما الحبس) وقد طالب اهالى المنطقة :

● بتغيير الماسورة بشارع الوفائية

● رصف الشارع حتى يصل مستواه الارتفاعى إلى مستوى شارع مصطفى رياض وميدان السادات

مسئولية من ؟

ذهبت (الشعب) إلى حى جنوب القاهرة وشرحت الموضوع لمساعد رئيس الحى ومدير غرفة العمليات محيى الدين الاسكندرانى وبعد عشر دقائق قال لى : بعثنا حملة لتصليح الماسورة إلى الموقع .. فذهبت (الشعب) إلى الموقع مرة اخرى ولم أجد أحدا من حى جنوب للتصليح .

ثم ذهبت إلى هيئة الصرف الصحى فرأيت ان جميع المسئولين بالهيئة لايهتمون بالموضوع ويقولون : هذا ليس تبعا لهيئة الصرف الصحى وانما من اختصاص النظافة .

وفى غرفة عمليات النظافة قال مهندس النظافة المختص بالمنطقة انه لايوجد كسر بالماسورة ونحن ما علينا كهيئة نظافة إلا شفط المياه فقط .

ونحن نرفع هذه المشكلة إلى السيد محافظ القاهرة ليرى فيها حلاً .

صيدناوى الخازندار الصرح الشامخ الذى يجمع بين اصالته القديم وجودة الحديث

قام الدكتور محمد جلال أبوالدهب وزير التموين والتجارة الداخلية والاستاذ / سيد المصرى رئيس هيئة القطاع العام للسلع الاستهلاكية والهندسية والكيماوية يرافقهما الاستاذ / طلعت ياسين رئيس مجلس ادارة شركة صيدناوى واعضاء مكتب الاستشارات المعمارية والحضارية بتفقد سير العمل فى تطوير وتحديث فرع صيدناوى الخازندار بالقاهرة والاطمئنان على المحافظة على ملامح الفرع الفنية المميزة وذلك نظرا للاهمية التاريخية لهذا الفرع الذى افتتح لأول مرة عام ١٩١٢ وقد بهر الناس لما رأوه من جمال وروعة فى المبنى الضخم الذى كان حديث الناس فى ذلك الوقت من حيث الذوق والتنسيق ومنذ ذلك التاريخ ظل يعمل الفرع فى توفير الملابس والأجهزة الكهربائية والمستلزمات المنزلية وتقديم افضل الخدمات للمواطنين بجانب كرم الاستقبال وحرصا من ادارة صيدناوى على الاستمرار فى تقديم افضل الخدمات للمواطنين قامت بتطوير الفرع بحيث يجمع بين اصالة القديم وجودة الحديث .

ديون مصر القصة والأزمة [بقية]

المصرية وبالصورة التى تحقق التناسب بين الواردات والصادرات .. كل ذلك ادى لزيادة العجز فى الميزان التجارى .. ولم يقم عامل التجارة الخارجية المصرية بمحاولة الاقلال من هذا العجز ، على الرغم من أن غالبية الدول تعتمد اعتمادا اساسيا على هذا العامل فى تقليل عجز ميزانها التجارى .

ولعل الفخ الذى وقعت فيه الحكومة المصرية انه ومع زيادة هذه الواردات الأجنبية ، زادت أيضا مديونية مصر الخارجية من خلال تأثر مصر السريع بكافة الهزات والأحداث التى يمكن أن يتعرض لها السوق الرأسمالى الغربى ..

وهذا ما يوضح بصورة اساسيه سبب ارتفاع العديد من اسعار السلع الأساسية والكمالية فى مصر ، نظرا لارتباط الاقتصاد المصرى ارتباطا قويا بدول العالم الغربى الذى يعانى من زيادة التضخم .

الاقتراض لمواجهة العجز

والملاحظ .. انه وفى خلال العامين الماضيين ، لجأت الحكومة الى القروض قصيرة الأجل ، لمواجهة العجز فى النقد الأجنبى من جهة بالاضافة لمواجهة تكاليف مشروعات قامت بها الدولة من ناحية اخرى ، ووصل حجم القروض المستحقة على الحكومة من هذا النوع من الديون الى اكثر من (٣٣٠٠) مليون دولار ذلك فى الوقت الذى بلغت فيه الديون الأمريكية لمصر اكثر من ٤٣٪ من نسبة الديون الثنائية ، وهى ديون طويلة المدى فى غالبيتها ، وتتراوح اسعار فائدتها بين ١١٪ - ١٥٪ . فيما تأتى المانيا الاتحادية فى المرتبة التالية ، حيث تبلغ نسبة ديونها حوالى ٩٪ اما اليابان فتبلغ ديونها حوالى ٨٪ ، ولا يزيد حجم ديون الدول الاشتراكية عن ٣٪ .

وقد تراوحت قيمة الأقساط والفوائد المستحقة على الحكومة المصرية بين العام والآخر حيث بلغت الاقساط ١٧٨٦ مليون دولار والفوائد ٥٦٩،٥ مليون عام ٨٢ ، وصلت الى ١٧١٠،٧ مليون كاقساط و ٥٧٩،٥ مليون كفوائد فى العام ١٩٨٣ .. وفى العام ٨٤ بلغت الاقساط ١٦٥٩،٧ مليون والفوائد ٥٥٨ مليون دولار وفى ٨٥ بلغت الاقساط ١٦٣٥،٥ والفوائد ٥٢٣ مليون دولار ، وفى ٨٦ وصلت الاقساط الى ١٢٣٧،٨ والفوائد ٤٤٦،٧ مليون دولار ، وفى ٨٧ بلغت الاقساط ١٢٥٥،٣ والاقساط ٣٩٢،٨ مليون دولار وفى ٨٨ بلغت الاقساط ٨٤٩،٨ مليون دولار والفوائد ٣٦٤،٣ مليون .. وفى ١٩٨٩ ، ٦٦٩،٦ للاقساط و ٣٢٣،٤ مليون دولار كفوائد ..

ثانى مرتبة

وطبقا لتقرير اعده البنك الدولى ، تحتل مصر المرتبه الثانيه فى الديون الخارجية طويلة الأجل بعد تركيا ، وجاءت فى المرتبة السابعة بين جميع الدول النامية المدينة .. وأكد التقرير أن نسبة الديون الى الناتج القومى الاجمالى يعادل ٥٨،٩٪ ، واشد وطأة من جميع الدول المدينة الاخرى .. واحتلت فى هذا الشأن المرتبة الثالثة .

وأضاف التقرير ان تأخر مصر عن السداد ، أدى لارتفاع متوسط اسعار الفائدة للقروض المقدمة اليها الى اكثر من ٨،٩٪ بعد أن كانت ٦،٩٪ .

ومهما يكن من أمر ، فان السياسات الاقتصادية لم تستطع أن تحقق التجاوب والتفاهم الكامل مع الصندوق دفعة واحدة والذى لا يزال يمارس سياسة الضغوط الاقتصادية ، وهو ما تأكد خلال المحادثات التى جرت مؤخرا بين مصر والصندوق .. وهى سياسات تسعى لارغام مصر على القبول بكافة شروط الصندوق .. بعد أن نجح الصندوق ومن هم على شاكله فى اغراق حكوماتنا المتعاقبة منذ منتصف السبعينات على الالتزام بتعليماته والانصياع لشروطه .

وفى نهاية الامر .. لا يجب ان يغيب عن الاذهان .. ان الصندوق والقوى الرأسمالية جميعها .. لا يمكنها أن تفرض سياسة ما على نظام حكم ينتهج سياسة لتحقيق الاكتفاء الذاتى .. حفاظا على استقلالية الوطن ..

الانتفاضة بين [بقية]

ان يكون العام العبرى القادم بدون انتفاضة فانه قد سبق له ان اكد استحالة وقف الانتفاضة بالوسائل العسكرية ولابد لها من حل سياسى .

ولايمر يوم الان دون اشتعال الحرائق فى فلسطين المحتلة وفى اهداف اسرائيلية عديدة اهمها الغابات والسيارات التى شكلت السلطات الاسرائيلية فرقا خاصة للبحث عن مشعليها واعترفت ان معظم هذه الحرائق يتم لأسباب امنية اى لاسباب قومية .

والجديد الذى يدعم بلا شك موقف الرئيس مبارك فى زيارته للولايات المتحدة هو امتداد حملة الحرائق لتشمل اهدافا امريكية فى اسرائيل حيث شب حريق هائل فى مخازن قطع الغيار التابعة لشركة فورد الأمريكية للسيارات فى شارع يافا بمدينة حيفا اسفر عن خسائر مادية جسيمة .

بقى ان تعلو الأصوات العربية لتصل الى اسماع البيت الأبيض فى واشنطن لعل الولايات المتحدة الأمريكية تدرك ان محاولات كسب الوقت والرهان على تصفية الانتفاضة يمكن ان يؤدى الى تعريض مصالحها المباشرة للخطر والى هز استقرار الوضع الراهن الذى عملت على تثبيته منذ اكثر من عشر سنوات .

وفى كل الأحوال فلن التفاؤل يبقى الأمل والأمل يدفع الى الفعل الذى تحتاجه الانتفاضة فى هذه المرحلة اكثر من اى وقت مضى لكى تجتى ثمارها بتحقيق الاستقلال .

دعاء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم لك الحمد كله ، اللهم لاقابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادى لمن أضللت ولامضل لمن هديت ولا معطى لما منعت ولا مانع لما أعطيت ولامقرب لما باعدت ولامباعد لما قربت ، اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك » .

هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب

نقطة نظام إلى رئيس جامعة القاهرة

مأمون سلامة

الاستاذ الدكتور مأمون سلامة رئيس جامعة القاهرة .. سعداء بكم داعين لكم بالتوفيق والسداد .. ونرجو أن يتسع صدركم لهذه اللفتة البسيطة التى هى بمثابة نقطة نظام لا اكثر .. فقد عثرنا على محضر اجتماع مجلس قسم الصحافة بكلية الأعلام الذى عقد يوم الاثنين ١٩٨٩/٩/١١ وقرأنا فيه اسناد الاشراف على رسالة الطالبة اميمة محمد عمران - ماجستير -

ومع احترامنا الشديد للاستاذ الدكتور عزيز .. رئيس تحرير جريدة وطنى والمستشار السياسى للأنبا شنودة - حفظه الله - ترى والرأى الأخير لكم .. ان تلك الاشراف لا يتناسب مع موضوع الرسالة الذى هو عن « مجلة المنار » التى هى بمثابة تراث لفترة حساسة من تاريخ الفكر الاسلامى المعاصر وقد احتوت صفحاتها على وثائق نادرة تحفظ اليوم بالمتاحف الدولية وتتعارض مع الرؤية القبطية للاسلام ، بما قد يسبب بالضرورة حرجا فى اسلوب التناول والعرض والنقد

ومجرد اقتراح : اذا لم يكن بالكلية غير الاستاذ الدكتور عزيز فما المانع من استدعاء استاذ متخصص من الأزهر الشريف أو حتى من خارج مصر للاشتراك فى هذا الموضوع الخطير .

المحرر



وتواصوا بالحق

المـزاج والكهربـاء .. ومستشفى كفـور الغـاب

□ حكاية مستشفى كفور الغاب الذى تبرع به رجل الخير المهندس حلمى اسماعيل وتعهد بان يسلمه لوزارة الصحة تسليم مفتاح .. ثم رفض وزارة الزراعة بعد موافقة ورفض محافظة دمياط بعد موافقة .. استنادا إلى أن الأرض (كانت) زراعية (منذ ثلاث سنوات) ويخشى أن تكون نواة لتجمع سكانى .. هذه الحكاية السخيفة بمبرراتها الواهية التى تؤكد سوء النوايا بالبلد وأهل البلد وحكام البلد لغرض ما فى نفس ابناء يعقوب .. تذكرنى بذلك القرار الحاسم الصارم العادل جداً جداً فى حق سكان بعض المنازل التى انشئت أسفل أسلاك الضغط العالى .. حيث أن الذين وافقت لهم مجالس القرى السابقة إدخلوا الكهرباء .. أما الذين شاء الله أن يطلبوا من المجالس الجديدة إدخال الكهرباء إلى بيوتهم التى تجاور وتلتحم وتتداخل مع البيوت السابقة ، فترفض طلباتهم باسم القانون والحفاظ على حياة الناس !!

□ وإذا كانت وزارة الكهرباء « ضربت طناش » ولأن المطلوب كان مبلغاً للرشوة فوق طاقة المحتاج وهناك شهود عيان .. فلا أظن اننى سوف أقبل « طناش » المسئولين بمحافظة دمياط - معاذ الله - لاننى أدرك أن هناك رجلاً يحكم المحافظة مشهود له بالصدق وطهارة اليد وإنكار الذات ..

واجد انه من العيب ان أسكت على قرار باطل وظالم وغير صادق يقف عقبة امام مشروع خيرى قومى تبرع به رجل لاناقة له ولاجمل غير مرضاة الله ، وليست هى المرة الأولى التى يتبرع فيها بمنشأة للصالح العام ..

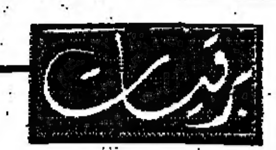
ولأن كل لبيب بالاشارة يفهم .. ولاننى أتمنى أن استثير حمية كل ابناء كفور الغاب للتسابق فى العطاء لها .. فإن رجلا خيرا آخر تبرع بمسلحة أرض أقيم عليها مشروع عام ايضاً .. غير أن الفارق بين الحالتين ، أن الأول رفضوا طلبه بعد قبول .. أما الثانى فقبلوا طلبه برغم أن الأرض كانت صالحة للزراعة فقط منذ شهور ..

□ السادة حضرات أعضاء المجلس الشعبى بكفور الغاب .. السادة نواب الشعب والمهتمين بمصالح العباد غير مقبول أن نقول لفاعل خير انه مردود عليك خيرك إلا إذا وفرت لنا أرضاً غير التى اشتريتها من قبل ووافق عليها الوزير والمحافظ السابق فى دمياط .

□ حضرات ابناء كفور الغاب .. هل تشدون من أزرى ؟ أتمنى ذلك برغم عزمى على استمرار عرض المشكلة حتى لو تركتمونى وحدى فى الميدان .. ولن يضيع حق وراءه مطالب .. وعلى يقين أن الدكتور الجويلى سوف يبادر بالاستجابة ، بإذن الله .

أحمد عبدالله

بريدك



وزير المواصلات

عربات اتوبيس الخط رقم ١٥٧ ، ١٥١ المظلات بهتيم طريق المصانع فى حين انه يخدم كما هائلا من المواطنين .. نكون شاكرين لو تكرمتم بالموافقة على زيادة عدد عربات الاتوبيس ١٥٧ ، ١٥١ وانتظامه فى خط السير .

عنهم
عبدالحميد رشاد عبدالحميد
مرفق مياه القاهرة بالزيتون

● تفضلتم بتلبية رغبتنا فى تشغيل خط اتوبيس يربط بين المرج ومدينة السلام إلا أن الأهالى فوجئوا بعدم وصول الاتوبيسات إلى المرج أو عين شمس ويسلكون طرقاً أخرى بعيدة عن هذه المناطق ونناشدكم التنبية على مراعاة وصولها إلى المرج .

محمد عبد الرحمن فرج

● وزير الشئون الاجتماعية :

لم أصرف معاشى منذ شهر يونيو ١٩٨٩ حتى أغسطس وأعيش فى معاناة شديدة

سعيد عرابى احمد معاش رقم ٥٦/٤٧٥/١٢١٠
سفاجا - البحر الأحمر

● بتسبب اهمال مكاتب التأمينات بالبحر الأحمر فى عدم إدراج أسماء بعض أصحاب المعاشات فى كشوف الصرف مما يؤدى إلى عدم حصول هؤلاء على معاشاتهم فى الاوقات المحددة للصرف مما يضطرهم إلى الاستدانة

ابو الحسن محمود احمد موسى
امين حزب العمل بسفاجا

● وزير التعليم

مازلت على الدرجة الثالثة منذ عام ١٩٧٦ بحجة عدم وجود درجات خالية .. هل يعقل ذلك ؟

محمد احمد محمد حجازى
رئيس وحدة / مدرسة احمد عرابى بالمحلة الكبرى - غربية

● أعلنتم فى أكثر من مناسبة أن أسيرعات بالمدارس إختيارية فى حين أن كثيرا من الادارات التعليمية تفرض مصروفات تصل أحيانا إلى ١٠٠ جنيه .

ولى أمر مطحون

● وزير الكهرباء

أدرجت عزبتا سرى والقدرى مركز العياط - جيزة - فى الخطة لانارتهما منذ ٣ سنوات وحتى الان لم يتم شىء من ذلك

سعيد عبد القادر يونس

● النائب العام

استولى عم أبنائى على المحل الذى يعتبر مصدر رزقنا الوحيد .. مدعيا انه شريك حيث كان يعمل مع زوجى قبل أن يتوفى حررت محضرا بذلك الا انه حفظ بالنيابة التمس اعادة التحقيق - خاصة أن المحل به بضائع بمئات الجنيهات .

وفاء حسن احمد
١٨ حارة عبده على عبده متفرعة من ش الشيمى - الوايلى
القاهرة

● محافظ أسيوط

يرفض المسئولون بجامعة أسيوط ترقيتى إلى الدرجة الثانية التخصصية فى حين انهم سمحوا بترقية زميل لى مع أننا نتساوى فى الاقدمية

على احمد عبد العال
وكيل حسابات بالادارة العامة لجامعة اسيوط

● محافظ القاهرة

أهالى داير الناحية بالمطرية القاهرة يصرخون من طفح مياه المجارى ويطالبون بسرعة توفير وسيلة مناسبة لانقاذهم من هذه المياه .

احمد الضوى
امين الحزب بعين شمس

● قامت مجموعة من المواطنين بالتعدى والاستيلاء على أملاك الدولة فى نهاية شارع جوبيان بالمطرية .. ناصية مسجد النور المحمدى وأقاموا عليها المبانى السكنية والمحلات الأمر الذى أدى إلى سد الشارع وشكونا كثيرا إلى رئيس حى شرق القاهرة لازالة هذه التعديات دون جدوى

عدة توقيعات

● محافظ دمياط

أهالى قرية الوسطانى مركز كفر سعد يشكون من إستغلال سائقى سيارات الميكروباص بالاضافة إلى انهم يسمحون بركوب أكثر من العدد القانونى رغم وجود رجال المرور على الطريق .

وسام صفوت مختار يوسف

مـازلـنـا مـع مـسـلـسـل الاهمـال بالمستشفيات العامة

كتب هانى عماره

مازال مسلسل الاهمال - الذى اصبح سمة من سمات مستشفيات وزارة الصحة - مستمراً رغم أن العاملين بتلك المؤسسات العلاجية يتعاملون مع أغلى وأعز مايملك الانسان وهى صحته ونعرض على وزير الصحة بعضا من هذه النماذج التى تمثل قمة الاستهتار بالام المواطنين البسطاء والتى تهتز لها النفس حزنا .

فالمواطن السعيد حسن على موسى المدرس بالملك فيصل الاعدادية بالستيلاوين يحكى مأساة والده قائلا : توجهت بصحبة والدى إلى المستشفى العام بدكرنس دقهلية الساعة السادسة والنصف من صباح يوم ١٩٨٩/٨/٢٩ بعد أن فاجأته الآلام لسقوط جزء من امعائه إ آخ .. فلم أجد احداً فى الاستقبال .. وبعد سؤال وجهد ومعاناة عرفت أن الدكتور النوبتجى نائم باستراحته .. كل ذلك ووالدى المسن - العجوز - يصرخ من الألم وحبات الدموع تتفرط من عيناى اشفاقا عليه .. فحولت الى الاستراحة كى اوقظ الطبيب .. وأخيرته بحجم المعاناة التى يعانى منها والدى فما كان منه إلا أن قال لى وهو مستلق على ظهره فى السرير : أن والدك يحتاج إلى عملية جراحية وأن المستشفى ليس به أطباء تخدير ويفضل أن تذهب به الى مستشفى آخر .. وحملت



راغب دويدار

أبى الذى راح فى غيبوبة من شدة الألم متجها إلى مستشفى آخر بعد أن فشلت كل محاولاتى مع الدكتور .

● أما شاكر على هارون من المندرة الاسكندرية فقد ذهب إلى مستشفى شرق الاسكندرية العام طالبا وضع حد لمعاناته من أمراض المسالك البولية .. وقام بدفع ٥ جنيهات كرسوم وتم إجراء التحليلات الطبية المطلوبة . وعندما جاء دوره فى الكشف دخل إلى الطبيب .. الا انه لم يقم بفحصه والكشف عليه كما يفعل الاطباء ولكنه اكتفى بالنظر إلى وجهه وكتب له روشتة تصرف من الصيدليات الخاصة .. وقد ترجاه عم شاكر أن يصرف له العلاج من المستشفى .. حيث انه يعول أسرة ولايتقاضى سوى معاش ضئيل .. ولم يسمع له الطبيب واضطر عم شاكر على هارون أن يشترى العلاج على نفقته ...

● ومن الاسكندرية إلى القاهرة حيث الآف العاملين من مراقبى الصحة بمديريات الصحة بالقاهرة والذين يشكون مر الشكوى من الظلم الواقع على رؤوسهم فهم منذ ١١ عاما لم تتم ترقيتهم رغم أن زملاءهم بالوزارات والمؤسسات الاخرى تم ترقيتهم كما أنهم يطالبون بزيادة بدل العدوى وبدل طبيعة العمل والانتقال حيث أن ظروف عملهم تحتم تعاملهم مع أخطر الأمراض فضلا عن تنقلاتهم الكثيرة اثناء تأدية واجباتهم .

خاص جداً

● الأخ الفاضل عادل محمود نعيم الامين المساعد للحزب بالبحيرة - معذرة - الصورة التى أرسلتها لاتصلح للنشر .

● الأخ جلال خليل عبد الرحمن المحامى بدمياط نؤكد لك أن كثيرا من المنشآت العامة يحمل إسم الشخصية التى ذكرتها برسالتك .

● الأخ أبو أحمد نطالب معك الدولة بالقضاء على المخدرات وتجارها وندعو الله أن ينقذ مصر

● الاخوة محمد حسن محمد وأمين محمد على سليمان من أهالى الحلة شرق - مركز إسنا - قنا لقد نشرنا مشكلتكم فى العدد قبل الماضى تحت عنوان « هموم الناس على مائدة وزير الدفاع » .

● الأخ محاسب على ابراهيم الجندى - محرم بك الاسكندرية إقتراحك جيد وسوف نعرضه على رئيس التحرير للدراسة

● الأخ و . أ . ياكوس - اسكندرية يمكنك إرسال قيمة الاشتراك فى الجريدة بخطاب مسجل على عنوانها بالقاهرة .

● الأخ خالد عبد المنعم آداب القاهرة سلم أمرك لله - لأن النشر ليس فى صالحك .

● الأخ الكريم ياسر أبو الوفا منية النصر - دقهلية - إذا كنت تطالب بحل أزمة أنابيب الغاز فى قرية - فماذا يفعل أبناء المدينة - نرحب بصورك البناءة - الهادفة -

● الاخوة الذين أرسلوا لنا رسالة بالنيابة عن جماهير ميت غمر - دقهلية - ويكشفون فيها عن فساد أحد العاملين بالوحدة المحلية نرجو أن توافونا بالمستندات .

● الأخ عبد القادر الصلعاوى - سوهاج نرجو أن ترسل لنا عنوان القرية أسمها حتى نتمكن من نشر هذا الموضوع .

● الأخ الكريم عنير محمود مصطفى موجه سابق - دمياط ماعلاقة رؤساء ومديرى شركات القطاع العام بالبقال المتهرب من دفع مستحقات الضرائب عن أرباحه .

● الأخ المقاول على عثمان مطلوب تدعيم أقوالك بالمستندات .

مدرسو قوص .. والحقوق الضائعة

أحمد فتحى سرور

يتم تكليف مدرسى مدرسة قوص الثانوية بنين بمتابعة إمتحانات الصف الاول والثانى لمدرسة النهضة الثانوية الخاصة بالاضافة الى تصحيح أوراق الاجابة . كل عام .

وهذا يعتبر عملا اضافيا وينص القانون على انه يستحق صرف المكافأة للقائمين بهذا العمل .. إلا أن إدارة قوص التعليمية ترفض صرف مكافآتهم منذ ٣ سنوات

والمدرسون يطالبون وزير التعليم ونقيب المعلمين بقوص بالتدخل لصرف مستحقاتهم .

مديرية التربية والتعليم بالبحر الأحمر لاتفى بالوعد ؟

طلبت الادارة التعليمية بالقصير بخطابات رسمية لأولياء أمور التلاميذ المتفوقين فى الشهادة الابتدائية بالسفر الى مدينة الاقصر يوم ٨٩/٩/١٤ لحضور حفل تسليمهم الجوائز المقدمة من شركة العربى ، وأن التلميذ مسئول عن تغذيته هكذا مضمون الخطاب . وبالفعل سافر الأبناء برفقه مشرفة الى سفاجا ولم يجدوا اتوبيسا كما وعدوا واستقلوا سيارة الى الاقصر . ولو صدق الوعد لهانت مشاق السفر وما تعرض له الابناء ولكن كان لحضورهم الحفل وقع الصاعقة اذ فوجئوا بانه لاجوائز لهم ! ! ووعد المديرية والادارة أصبح سرابا ، فاى منطق يقبل هذا

عضو اللجنة العليا للحزب
والأمين العام المساعد بالبحر الأحمر
محمد محمود عباس الصراف

الاضطهاد

رغم أن نسبة النجاح بالفصول التى اقوم بتدريس مادة اللغة العربية بها بمدرسة شربين الاعدادية للبنات قد حصلت على نتائج ١٠٠٪ إلا أن المسئولين بالمدرسة والادارة التعليمية يضطهدوننى والدليل على ذلك سحب ترقيتى بلا سبب ودون قرار وخصم ثلاثة أيام من مرتبى - اطالب بالتحقيق فوراً وإنصافى ..

عبدالجواد محمد الخضرى

رسالة الى أبى فتحى سرور



انا مصابة بضمور فى عضلات الساقين .. واسير على « عكازين » وقد اثبتت التقارير الطبية الرسمية ذلك .. غير اننى ارغب فى الالتحاق بالتعليم الفنى وخاصة التجارى واعلم ان هناك استثناء لمثل حالتى .. ورغم ذلك ترفض منطقة شرق القاهرة التعليمية قبولى - فهل تلبون ياأبى ..

اشجان سليمان

يـطلب العـون منكم ...

احمد ابراهيم عبدالعزيز شاب (٢٥) سنة شاء الله ان يصاب بورم فى العمود الفقرى - فى عام ١٩٨٥ . اجريت له عملية جراحية وكانت احلام الشفاء تراوده ..

غير انه بعد اجراء العملية بعدة ايام .. راح يتحسس اطرافه السفلى .. فوجد أن الاحساس بها مفقود .. لم يصدق .. ابلغ الطبيب الذى كان يعلم كل شىء والذى لم يجد مفراً من إبلاغه بالنبأ الحزين . انه اصيب بشلل نصفى ، ولكن الشاب لم يفقد ايمانه بالقضاء والقدر وتغلب على احزانه شيئا فشيئا وانفتحت شهيته للعمل وراح يتعلم العمل على ماكينة « التريكو » وتنفرط الدموع من عينى احمد عندما يحس بثقل المسئولية على والده الموظف البسيط بعمر افندى وان مرضه يزيد من اعباء والده ويطلب احمد من القادرين مساعدته فى الحصول على ماكينة « تريكو » تدر دخلا حتى يخفف من الاحمال التى تجثم على كاهل والده .

ما الحـل إذن يا أهـل التعـليم .. ؟ !

الاف من الحاصلين على دبلوم الخدمة الاجتماعية المتوسط عام ١٩٨٦ تم تعيينهم فى وزارة التربية والتعليم فى وظيفة مشرف نشاط .. فى حين ان العمل الحقيقى الذى يمارسونه هو اخصائى اجتماعى الا انهم عندما طالبوا بتغيير المهنة فى بطاقة اثبات الشخصية على ان تكون الوظيفة المعتمدة هى اخصائى اجتماعى رفض المسئولون بدعوى ان هذه الوظيفة حكر على اصحاب المؤهلات العليا فما الحل اذن ياهل الشئون .

بشرى سعد الدين على مهران
البلينا - سوهاج

زراعة الشرقية توقف صرف الاعلاف

اصدرت مديرية الزراعية بالاتفاق بنك التنمية بمحافظة الشرقية تعليمات بوقف صرف كميات الاعلاف المخصصة للماشية وكان الفلاحون قد تعاقدوا مع المديرية لاستلام حصص من الاعلاف مقابل امدادهم بالالبان . ورغم وفاء مربى الماشية بالتزاماتهم إلا أن المديرية توقفت عن صرف حصص الاعلاف .

والآف المربين يصرخون لانقاذهم من هذا المأزق الذى سوف يصيب الماشية بالخسف والهزال

صلاح واحمد محمد محمد إمبابى
مهدية هيهيا - شرقية

محافظ الشرقية

خـط يمـر بميـدان الألـف مسـكن

يطالب سكان حلمية الزيتون والالف مسكن وعين شمس والعرب ومساكن ٢٣ يوليو ومساكن عين شمس بتشغيل خط اتوبيس يمر بشارع جسر السويس على ان يمر بميدان الف مسكن لخدمة اهالى المناطق المذكورة

د . محمد الصاوى
١٦ ش الوحدة العربية
فندق السلام

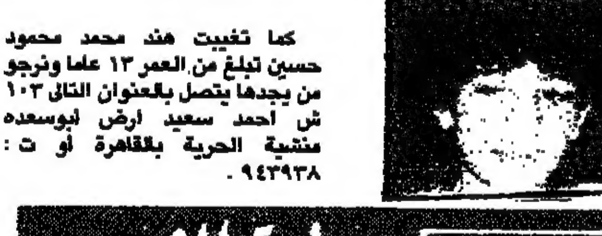
عد الينا ياعبدالرحمن

منذ أن تركت المنزل ياولدى فى ٨٨/٧/٣١ ونحن نعيش فى قلق وحزن .. أرجوك أن تعود الينا ونرجو من يجده يتصل بنا فى مساكن السكة الحديد بطره البلد عمارة ٢ شقة ٦ .

عبدالرحمن عبدالعال عبدالرحمن يبلغ من العمر ٢١ سنه وحاصل على دبلوم ثانوى صناعى .

وأنت ياهنـــد

كما تغيبت هند محمد محمود حسين تبلغ من العمر ١٣ عاما ونرجو من يجدها يتصل بالعنوان التالى ١٠٣ ش احمد سعيد ارض ابوسعده منشية الحرية بالقاهرة أو ت : ٩٤٣٩٣٨ .



عيادة الشعب شكراً

تشكر « عيادة الشعب » الدكتور سالم نجم وكيل نقابة الاطباء والدكتور هشام ابوالنصر والدكتور عمرو الشناوى أساتذة جراحة المخ والاعصاب لحسن إستقبالهم وعنايتهم . بالحالات المحولة اليهم من العيادة .

إنضمام

أرسل الاستاذ حمدى السعيد امين حزب العمل بالمحلة الكبرى قائمة بأسماء الاطباء الذين تفضلوا مشكورين بالانضمام الى عيادة الشعب للمساهمة فى مشروع العلاج الميسر بالتعاون مع الحزب بالمحلة .. وهم :

الاستاذ الدكتور ماهر مترى أستاذ طب الاطفال والاستاذ الدكتور عمر الشوربجى والاستاذ الدكتور رأفت محفوظ والاستاذ الدكتور محمد أبوالحسن اساتذة التحاليل الطبية .

سيتم تحويلكم

الأخوة محمد عبدالرازق سعد الله المقارين - قوص - قنا وابراهيم عبدالحى الناعى - المحلة الكبرى والمعتب رخ/ط/ع ملوى - المنيا ومحمد على الشاذلى - أولاد صقر شرقية .

ورجب أحمد عزبة العمدة الاسماعيلية .. سيتم تحويلكم الى الاطباء المختصين وستنشر أسماؤكم فى العدد القادم أن شاء الله .

همومهم بأقلامهم

لنا الله

حقيقة أن القلب ليحزن والعين لتدمع لحالى وأحوال أمثالى من شباب اليوم .. لما أصابهم من بلاء عظيم .. فالأيام تمر ومعظمنا قد تخطى الثلاثين من عمره ورغم ذلك غير قادر على توفير مصروفات الزواج .. ولولا تمسكنا بأهداب ديننا لزغنا وراء الشهوات والشبهات وما اكثرها فى زمن غابت فيه شريعة الرحمن وهيمنت عليه شريعة الهوى والشيطان ..

ومع أن الارتباط وتكوين الاسرة غالبا ما يكون فى بؤرة اهتمام الشباب . نجد أن المسئولين بالدولة لا يعيرون هذا الأمر ادنى اهتمام

شعيب الغباشى

المؤامرة

لقد وضحت كل ابعاد المؤامرة وخباياها ولم يعد مجال للسكوت .. فقد أفصحت كل تصرفات القائمين على سجن طره أن التضييق على الاسرى الاسلاميين يتزايد بهدف إجبارهم على التراجع عن عقيدتهم الحق . فلماذا كل هذا الحرص من اجهزة الأمن على بلوغ ذلك الهدف والذى جعلهم يتجاهلون حكما قضائيا بالغاء الحبس الانفرادى .. فماذا يحملون وراءهم .. انهم الرجال الذين تركوا الدنيا أمامهم مفتوحة على مصراعيها وضحوا بحياتهم نصرة لدين الله .

إننا قد عقدنا العزم على أن نجعل من هذا الموقف مدرسة يتعلم فيها طغاة العصر وكل عصر درساً لاينسى يتعلمون فيها أن الاسلام الذى خرج بلال وعلم عمار قادر على افراز هذه النماذج كلما أراد وكلما دعت الحاجة . يتعلمون فيها أننا بعقيدتنا أقوى منهم بعتادهم . وأن استخفافنا بهم يزداد كلما عظمت قوتهم وزاد بطشهم يتعلمون فيها أن السوط أو البندقية لايستطيعان الصمود امام العقيدة فكيف يقهرها ؟ وليعلم القاصى والدانى أننا لانتسول من أحد مناصرتنا فى محنتنا ولانستجدى من أحد ان يقف معنا ليدافع عن عقيدتنا ولانطلب من أحد أن يتحمل عنا تبعة تمسكنا بديننا ، بل فقط نشهد كل المسلمين فى ندائنا الاخير : أننا الى لقاء الله ماضون دون أن نفرط أو نهون .

المجاهدون فى سجون مصر
عنهم طارق الزمر

هموم .. كاميرا

وسيلة المواصلات الوحيدة فى منطقة الخانكة قليوبية هى سيارات « نصف نقل » والتى يتكدس فيها المواطنون - مضطرين لقضاء .. مصالحهم .. بطريقة لاتتناسب اطلاقا مع آدمية الانسان .. نرجوكم .. نرجوكم .. أن توفروا وسيلة مناسبة .. لأهالى المنطقة .. رحمة بهم .

تصوير : عمرو همام

نرحب بإبداعك فى فن التصوير

اذا كنت تملك آلة تصوير فاجعلها تؤدى دورها الوطنى وتنقل همومها الى القراء .. فاننا نرحب بكل صورة جيدة .. تصلنا منكم مع تعليق قصير .

وبعد حملة « الشعب » : الأطباء القتلة أمام محكمة الجنايات

لن تكف « الشعب » عن ملاحقة الفساد اينما وجد ومهما كلف ذلك محرريها من الجهد والمعاناة . نشرنا فى عدد سابق عن قلة منحرفة .. من الاطباء بسوهاج يستغلون تصاريح دفن الموتى لدفن قتلى العمليات الجراحية .

وقد جاءنا رد من الدكتور يحيى شحاته وكيل وزارة الصحة بسوهاج أكد فيه ما نشرناه فضلاعن كشفه وقائع خطيرة فى هذا الحادث شاركت فى صنع هذه الواقعة المؤلمة فقال .

انه فى ١٩٨٩/٧/١٥ قام الطبيب عدلى رسمى بخيت أخصائى الانف والأذن والحنجرة بمستشفى سوهاج العام بعيادته الخاصة « غير المرخصة » ومعه طبيب التخدير مصطفى سليمان بإجراء عملية استئصال اللوزتين للمريضة نوال عامر مجاهد التى تبلغ ١٨ عاما وقد توفيت بالعيادة اثناء اجراء العملية الجراحية وبعد تحقيقات النيابة تبين أن طبيبا يدعى رضا حنا قد صرح بدفن الجثة على أنها وفاة طبيعية فى حين أنه طبيب بالمعاش وليس له أى شأن بهذه الأمور وقد زور التوقيع على تصريح الدفن وقد أفرج عنه بكفالة ١٠٠٠ جنيه و ٥٠٠ جنيه لكل من الطبيبين اللذين شاركا فى العملية . وجار متابعة الحادث بعد إحالتهم الى محكمة الجنايات .

ترام الرمل

الملايين من الطبقات الكادحة وغير القادرة بالإسكندرية وخاصة من ركاب ترام الرمل يناشدون محافظ الإسكندرية الغاء الزيادة الجديدة فى أسعار ركوب الترام .

تكهين آلات زراعية بملايين الجنيهات فى بنى سويف

أعدت مجموعة من الخبراء بمديرية الزراعة بنى سويف . تقريراً عن مشكلة تراكم الآلات الزراعية المعطلة والمكهنة بمخازن الجمعيات التعاونية الزراعية بالمحافظة .

أكد التقرير أن هذا التراكم يمثل خسائر تحسب على التمويل الاستثمارى لصالح الانتاج الزراعى .

كما لم يتم تجميع الخبرات الفنية فى مجال الورش ومقار الادارات التعاونية وديوان عام الزراعة لتشغيل هذه المعدات .

وأشار التقرير الى عدم وضوح موقف كل من الجمعية المركزية وادارة التعاون وبنك التنمية والائتمان من مشكلة توقف جمع متحصلات الحفارات الزراعية التى تهدد بتوقف مشروع آلات الميكنة الزراعية ، الامر الذى يؤثر على مستحقات الجمعيات التعاونية المالكة للحفارات . رغم قيام بنك التنمية والائتمان الزراعى فى وقت سابق بهذه المهمة وحصوله على الجوائز وفوائد التحصيل .

وطالب التقرير بالاستفادة الانتاجية بآلات الميكنة الزراعية المعطلة واستثمار الآلات كقطع غيار للاصلاح والتشغيل والتى تصل الى ملايين الجنيهات ولا تجد من يستفيد بها ! !

ابوبكر عبدالسميع

الوسواس

● تمكن الوسواس من اقناع شخصية كبيرة بتقاضى رشوة مقابل تعيين خريج حقوق ، حصل على الليسانس فى ٨ سنوات ، فى وظيفة معاون .. بإحدى المدن الصعيدية .

● خضع عدد كبير من قيادات الحزب بالغربية لتعليمات الوسواس فقد تركوا أعمالهم وتفرغوا للعمل الحزبى والتجسس على أعضاء احزاب المعارضة وتلفيق التهم اليهم

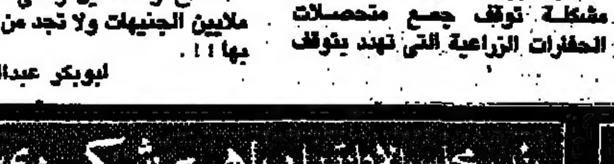
● اشار الوسواس على مدير احد المواقع البترولية فى الصحراء الغربية ان يعقد اجتماعا لزيادة الانتاج بعد ان هبط بمعدلات مخيفة وفعلا عقد الاجتماع واقترح على العمال والفنيين اقامة ابراج لتربية الحمام ! ! وبالهناء والشفاء .. كلوا حمام .

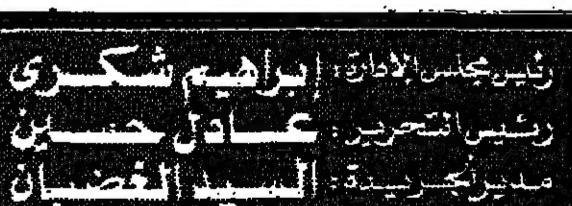
● رئيس هيئة .. زين له الوسواس النعيم والترف الذى يمكن ان يعيش فيه لو دفع له صاحب شركة .. مبلغا من المال .. مقابل السماح لها بالعمل .. الا ان صاحب الشركة رفض وخابت مساعى الوسواس .

بلاغ لوزير الثقافة

طردنى مدير بيت الثقافة بمدينة الصف جيزة .. من العمل .. دون سبب واضح .. وبالتالى توقف مصدر الدخل الوحيد لاسرتى وهو المرتب الشهرى من العمل ببيت الثقافة فى حين اننى أعول ستة أفراد يتامى وهم الآن معرضون للموت جوعا .. فهل تنقذ أطفالى وتساعدنى فى العودة الى عملى ؟

فريال سليمان





الشعب
يصدرها
حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الادارة : إبراهيم شكرى
رئيس التحرير : عادل حسين
مدير الجريدة : السيد الغضبان

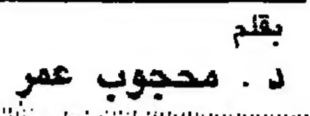
المراسلات
القاهرة ٢١٣ شارع بورسعيد السيدة زينب
تليفون التحرير ٣٩٠٩٧٦١ - الإدارة ٣٩٠٨٠١٩
الحزب : ٣٩٠٩٣٦١/٣٩٠٩٤٨٠ / ٣٩٠٩٢٢٧

الاشتراكات
داخل جمهورية مصر العربية ١٣ جنيها
الدول العربية ٦٠ دولارا - دول العالم ٩٠ دولارا
ترسل الاشتراكات بحوالة بريدية أو شيك باسم الجريدة

الإعلانات
يتفق بشأنها مع الإدارة
التوزيع
مؤسسة الأهرام بالقاهرة

هكذا من الأصل

الانتفاضة بين التفاؤل والتشاؤم



بقلم

د . محجوب عمر

فى اسبوع واحد وبعد رحيل الجنرال الاسرائيلى اسحاق رابين عن القاهرة نشرت الصحف القومية وبشكل خاص صحيفة الأهرام عددا من المقالات والأعمدة الصحفية التى تنتقد موقف الولايات المتحدة الأمريكية المتفرج على الاحداث

من بينها مقال الاستاذ محمد حسنين هيكل حول زيارة رابين وماقبلها ومابعدها والذى نشر فى الاهرام على صفحة كاملة يوم ١٩٨٩/٩/٢٤ يحمل آراء عامة وقراءة لمسار الأحداث وللعملية السياسية مستندة كعادة الكاتب الكبير بقدر من المعلومات التى تجسد المواقف السياسية المختلفة وسلوك اصحابها والتى توحى فى الوقت نفسه بما يريد الاستاذ هيكل ان يرسخه فى ذهن القارىء .

ومختصر المقال ان الظروف الحالية لاتبشر بثمار ايجابية للعملية السياسية الدائرة والتى تضم اطرافها الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية ودولة اسرائيل مصر بشكل مباشر والولايات المتحدة الأمريكية بشكل غير مباشر وبالطبع بقية الأطراف العربية المشتركة فى النزاع العربى الاسرائيلى على الأقل ضرورة حساب مواقفها فضلا عن اكتساب تأييدها .

وللاستاذ هيكل قراءته للموقف الأمريكى وهى قراءة تستند على وثائق وتصريحات لمسئولين أمريكيين فى جانب تقييم الخاص لاتجاه حركة العملية السياسية وموازين القوى فيها وقد نبه منذ البداية انه ينطلق من اعتقاده بأن اسرائيل ليست قادرة على السلام مهما كانت قدرتها على القتال وان استحالة السلام مع اسرائيل لاتعنى بالضرورة استئناف أو استمرار القتال والقارىء للمقال يخرج بانطباع أن مايجرى الآن محفوف بمخاطر شديدة بالذات على الطرف الفلسطينى وله ايضا محاذيره بالنسبة للطرف المصرى

المهم أن المقال ينتقد الموقف الأمريكى أو يصوره لامباليا بتقدم التسوية وراغبا فى أن يديرها بغيره ليس بنفسه مباشرة

فى اليوم نفسه نشرت الأهرام ايضا مقالة للاستاذ سلامة احمد سلامة ينتقد فيه مركز بشكل مباشر وينتقد تخلى الدولتين العظميين عن مسئوليتهما فى حل المشكلات الشركات سببا فى تفاقمها حتى انه وصف الواقعية الأمريكية بأنها سلبية امريكية قد تطالب امريكا بأنها انا احترت ان تتخلى عن اعبائها فى الشرق الأوسط من الأفضل ان تتخلى عنها نهائيا وبالكامل وهو يقصد بالطبع ان تتوقف عن مساندة اسرائيل مساندة كاملة بكل الوسائل وان لاتحميها فى مواجهة العرب

وطبقا لقواعد وأساليب قراءة العمليات السياسية من خلال مراجعة الصحف بوسائط الاعلام فان نشر انتقادات ومحاذير تتحفظ ان لم تكن تعترض على التحرك المصرى الرسمى فى صحيفة شبه رسمية كجريدة الأهرام يصبح له دلالة لابد من التوقف عندها .

فالرئيس مبارك فى زيارته الأخيرة للولايات المتحدة الأمريكية وحمل بلا شك معه الهموم الفلسطينية هذه الزيارة تتم ومصر عضو عامل فى الجامعة العربية اى ان رئيس مصر سيتحدث باسم العرب وهى أول زيارة بعد عودة مصر لعضوية الجامعة العربية .

أولاد البلد
ص ٢

ولقد خرجت صحيفة الأهرام على الناس يوم ٩/٢٧ بعناوين كبيرة أكبرها أن قمة مجلس التعاون تطالب الادارة الأمريكية باتخاذ مواقف أكثر ايجابية لاقرار الحقوق الفلسطينية ثم عنوان يذكر بشكل مباشرة الدعم الدائم والمستمر للانتفاضة فى الأراضى المحتلة كالتزام تلتزم به الدول الأربع

هى اذن مظاهرة مقصودة لتأييد الموقف المصرى

ففى اليوم نفسه الذى نشر فيه الأهرام انباء قرارات القمة الرباعية نشر نبأ ينقل عن شامير رفضه الحاسم لاجراء محادثات مع الفلسطينيين بالقاهرة ويصفها بأنها استسلام

وهكذا يجرى الحوار غير المباشر بين اطراف العملية السياسية سواء منهم المتفاوضون مباشرة أو غير المباشرين من مؤيدى الطرفين وتتراوح مشاعر المراقبين بين التفاؤل والتشاؤم وتكثر الأسئلة حول المستقبل خاصة مستقبل الانتفاضة .

ولامفر من ان يتوزع الناس تشاؤما وتفاؤلا حسب ترتيبهم للوقائع وتقديرهم لوزن كل عامل من العوامل وايضا حسب تأثرهم بالتجارب الماضية أن الناظر الى موقف القيادة الاسرائيلية والى موقف الولايات المتحدة الأمريكية الذى هو واضح الانحياز للموقف الاسرائيلى لابد ان يتشاءم خاصة اذا اضاف الى ذلك غياب موقف عربى موحد وفعال وغياب الدور السوفييتى بل ميله هو الآخر الى جانب الدور الأمريكى فى عملية التسوية .

ولكن الناظر الى واقع الانتفاضة الفلسطينية المباركة وما احدثته من تغير فى موازين القوة بلغ على حد قول الاستاذ حسنين هيكل درجة (تفجير التناقضات الداخلية الكامنة التى وصل بعضها الى حد طرح فكرة اسرائيل عند الاساس وامكانيات بقائها فى مستقبل السنين او الحقب) لابد ان يتفاءل خاصة وقد انتقلت القيادة الفلسطينية السياسية الى مرحلة الهجوم السياسى العام والامساك بالمبادرة بحيث اصبحت القيادة الاسرائيلية فى موقف المدافع عسكريا فى مواجهة الانتفاضة وسياسيا فى مواجهة مبادرات القيادة الفلسطينية -

الذى ضيق كثيرا من فرصة تحرك العدو والذى دفع مع الانتفاضة الى تحرك السياسة الأمريكية التى رأت أن هناك ضرورة قصوى على حد تعبير الاستاذ هيكل لعمل شىء ولكنها راغبة حتى الآن لأن تفعله بغيرها وليس بنفسها .

وفى مجال التفاؤل ايضا يأتى ما اقتبسه الاستاذ سلامة احمد سلامة من محاضرة لورانس ايجلبرجر نائب وزير الخارجية الأمريكية عندما قال (ان كلتا الدولتين تواجهان حالة من العجز المتزايد عن التأثير فى مجرى الاحداث مما يحتم على امريكا ان تسعى الى كسب تأييد حلفائها ومساندتهم فى حل المشاكل العالمية) .

هذه الفقرة تشير الى عامل غاب من مقال الاستاذ هيكل الذى ارجع التحرك الامريكى الأخير الى خطر الانتفاضة على اسرائيل وحدها بينما فى الحساب الامريكى فان خطر الانتفاضة يشمل ايضا مجموع الدول المحيطة بفلسطين المحتلة والتى نجحت امريكا فى العقد الماضى فى ترتيب علاقاتها معها على نحو يجعلهم ضمن دائرة الحلفاء المطلوب كسب تأييدهم . كما ان هذا العامل نفسه يفتح ثغرة فى الموقف الأوروبى الامريكى المؤيد لاسرائيل والحامى لها عندما يتمكن العرب من ملاقاة دول اوروبا الغربية الطامعة الآن فى استعادة بعض مصالحها ونفوذها فى منطقة الشرق الأوسط فى .

ونحن نعيش فى عصر اطلق الاستاذ هيكل عليه اسم عصر التسويات الكبرى ولأنه عصر التسويات الكبرى فقد نبه الى ان هذه التسويات لايمكن ان تتحقق فى منطقتنا الا عندما ندخل عصر الطاقة النووية والفضاء .

فماذا لو عدلنا التسمية ومن ثم التقدير للعصر واعتبرناه عصر التسويات الصغرى ؟ .. فالقوتان العظميان اتفقتا على حل النزاعات الاقليمية ولايعنى ذلك بالطبع انها ستسوى بالعدل بل حسب موازين القوى فى اطار كل نزاع ولقد بدأ عصر التسويات الصغرى هذا بالفعل وهو يتحقق من حولنا من اقصى شرق اسيا الى اقصى جنوب افريقيا مرورا بأفغانستان وحرب الخليج .

ان التسوية التى نتكلم عنها فى منطقتنا مهما كبرت هى تسوية صغرى ولايمكن تصور ان الكبار المنشغلين بالتوازن النووى والصاروخى ينشغلون بنفس القدر بالصراع الفلسطينى الاسرائيلى طالما ان هذا الصراع يفقد عمليا بعده العربى الذى كان من الممكن ان يعطيه وزنا اكبر وبعدا دوليا بحكم الصلات العربية الدولية .

نحن فى عصر التسويات الصغرى وهذا هو مايدعو الى التفاؤل وفى الوقت نفسه يثير المحاذير اذ يمكن تأجيل التسوية دون خطر على السلام الاقليمى والعالمى .

هنا يأتى دور الانتفاضة الفلسطينية

ان الاخبار تحمل يوميا من فلسطين المحتلة انباء المواجهات العنيفة والواسعة بين الشعب الفلسطينى وبين قوات الاحتلال الاسرائيلى وليس صحيحا ان الانتفاضة فى تراجع بل هى باعتراف الاسرائيليين انفسهم فى تصاعد بكافة المقاييس وبخاصة قياس احداث العنف والخسائر الاسرائيلية نفسها .

وعلى الرغم من ان جنرال دان شمرون رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلى قد صرح مؤخرا بأنه يأمل

البقية ص-١



يظهر أنه مطلوب من [illegible] أن يسلموا فلا يتألموا ، وأن يضاموا فلا يتظلموا ، بل مطلوب منهم شعور آخر وتكرر أن يلتمسوا لضاربيهم العذر ، وأن يبحثوا عن حل اذا تعقدت المشكلات أمام من يجور عليهم ويجتاح حقوقهم ! أقول ذلك وأنا أقرأ مطالبة الفاتيكان للمسلمين أن يجتهدوا فى اقرار السلام بلبنان ، كأن المسلمين هم صانعو المأساة التى أشعلت الحرب بضعة عشر عاما فى هذه البلاد المسكينة .

إن فئة من سكان لبنان تريد فرض سيطرتها المادية والروحية والسياسية على الكثرة المسلمة فى رفض هذا البغى . فلمن تكون المناشدة بالاعتدال واحترام العدالة ؟ لماذا تطارد [illegible] فى مقاطع كثيرة وتصان وتحمى فى لبنان وحده ؟ ان بعض رجال [illegible] وقف موقفا سيئا فى الصراع العربى اليهودى ، وطلب من الرعية أن تنحاز الى اسرائيل .

فعل ذلك المطران مبارك لولا أن الشيخ بشارة الخورى - وهو رجل مدنى - استعدى البابا الأسبق فاستدعى المطران المذكور ، واستبقاه فى روما حتى هدأ الموقف . وقد شكرت [illegible] على ما فعله . وكان حريا بالبابا الحالى أن يحذو حذو سلفه ، ويترك لبنان عربيا وفيا لجيرانه ، محترما مشاعر أربعة أخماس سكانه .

لكن الزمام ترك للحاقدين على العروبة والاسلام فوقعت ولا تزال تقع أمور لا يجوز السكوت عليها : كيف نشأ جيش لبنان الجنوبى ليحرس ظهر اسرائيل ، ويضرب المجاهدين عن أرض لبنان نفسه ؟

لماذا تتنامت الأحقاد فى قلوب بعض الموارنة المتفرنسين ، فدخلوا مخيمات صبرا وشاتيلا ، بايعاز من بنى اسرائيل فأهلكوا الحرث والنسل ، وارتكبوا مجازر تقشعر منها الأبدان ؟

إن اللغة العربية تختفى من بيوت كثيرة لتحل محلها اللغة الفرنسية ، والخطة موضوعة لمحو العروبة والاسلام فى بلاد يسكنها ثمانون فى المائة من العرب المسلمين ..

قد ذكرت فى بعض كتبى أن الهوس بلغ ببعض الرؤساء الدينيين أن يتحدى فى تصريح طائش الفهم الاسلامى لعقائده . وكأنه يقول هل من مبارز ؟

إن علاج الأوضاع فى لبنان لن يتم ابدا فى ظل النفاق والجبن ، ولن يتم ابدا وفق مبدأ هضم الكثرة المسحوقة ونسيان حقها فى الحكم والسيادة والعيش بعينها ولسانها وتراثها وتاريخها

ان الجامعة العربية تتلطف فى حل « معضلات » من صنع الدول الكبرى ، وتحاور وتداور كى تصل بشعب لبنان الى موقف وسط يأخذ فيه المظلوم جزءا أو جزئيا من حقه ، ويترك النصيب الأكبر للظالم الذى وضع يده على الكثير !!

ومع ذلك فان القلة المتفرنسة فى لبنان تأبى بكبر ان تتنازل عن شىء . ثم نسمع وسط هذا الاصرار نداء يناشد فيه الفاتيكان المسلمين فى العالم أن يبذلوا جهودهم لاقرار السلام .. !!

لعل الحل الأمثل أن يترك السنيون والشيعة والدروز والروم الارثوذكس والارمن الأرض كلها لدولة تكمل أطماع اسرائيل فى محو التراث والتاريخ والدين والدنيا عن هذه البقعة الغالية التى ورثتها أمتنا المحروبة المنكوبة .

محمد الغزالى



طرائف الصحافة .. طرائف الصحافة .. طرائف الصحافة

نشرب صودة توفيق عبدالغنى :

ضبط ٥٠ الف زجاجة مياه معدنية فاسدة

تمكنت مباحث التموين بوزارة الداخلية من ضبط ٥٠ الف زجاجة مياه معدنية محظور استيرادها مخبأة داخل مخزن تاجر اسماك ببورسعيد . انتهت مدة صلاحيتها وامرت النيابة باعدامها .

وردت معلومات عن قيام احد كبار تجار الاسماك بالمنطقة الحرة ببورسعيد باستيراد كميات كبيرة من المياه المعدنية المحظور استيرادها من الخارج ، واخفائها بمخزن نادى الجمارك الرياضى بعيدا عن مراقبة اجهزة الأمن .

وتم تشكيل فريق ضم العميد عبدالمحسن السعيد مدير مباحث تموين بورسعيد لمفاجأة المخزن وتمكن من ضبط ٥٠ الف زجاجة ماركة مونتديلا اسبانية الصنع . مخبأة لحساب التاجر . الذى قرر احتفاظه بها لبيع عبوتها فارغة . وبعد اخذ عينة لتحليلها ثبت عدم صلاحيتها للاستعمال الآدمى . وتبين عدم تسجيلها على قوائم دخول بعض السلع المستوردة ، كما لاتوجد تواريخ بصلاحيتها وامرت نيابة بورسعيد بالتحفظ على الكميات تمهيدا لاعدامها والتحقيق مع التاجر .

الاهرام ١٩٨٩/٩/٢٨



فقراء العالم يساهمون فى انعاش الاغنياء !

اعلن ادوارد شيفرنادزه وزير الخارجية السوفيتية فى خطابه الذى القاه امس الاول امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان القروض التى حصلت عليها الدول النامية عام ١٩٨٨ بلغت ٥٠ مليار دولار فى حين دفعت ٩٠ مليار دولار لخدمة ديونها السابقة .

الاهرام ١٩٨٩/٩/٢٨

حاليا
تحتمس الثالث
الطائرة الثانية البوينج ٧٦٧ / ٣٠٠ ممتدة المدى
ضمن اسطول
EGYPTAIR
BOEING 767-300 ER
إضافة جديدة لاقتصاد مصر القومى بالتمويل الذاتى
• ٢١٧ مقعدًا وثيرا ذات مسافات مريحة بالدرجات الثلاث (الأولى وحورس والسياحية)
• أحدث الأفلام الروائية والتسجيلية مع الاستمتاع بالموسيقى الشرقية والعالمية
أهلاً بك معنا
مصر للطيران

طبعت بمطابع الاهرام بالجلاء